



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم التاريخ / طرائق تدريس التاريخ

## البنية المعرفية في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ومدى توظيفها ضمن الاختبارات التحصيلية

رسالة قدمت

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء  
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية ( طرائق تدريس التاريخ )  
من الطالب  
( حسين عواد سوادي الشبلي )

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور  
صلاح مجيد كاظم السعدي

2022م

1443هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

((صدق الله العلي العظيم))

[سورة يوسف: آية 76]

## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (( البنية المعرفية في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ومدى توظيفها ضمن الاختبارات التحصيلية )) الذي قدمها الطالب (حسين عواد سوادى الشبلي) قد جرت بإشرافي في جامعة كربلاء ، كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (تخصص طرائق تدريس التاريخ)

المشرف

الاستاذ المساعد الدكتور

صلاح مجيد السعدي

التاريخ: ٢٠٢٢ / ٤ / ٤

توصية رئيس قسم التاريخ

بناء على توصية المشرف أرشح الرسالة للمناقشة .

الاستاذ المساعد الدكتور

سلام فاضل المسعودي

التاريخ: ٢٠٢٢ / ٤ / ٥

## إقرار الخبير اللغوي

أشهدُ أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (( البنية المعرفية في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية ومدى توظيفها ضمن الاختبارات التحصيلية )) الذي قدمها الطالب (حسين عواد سوادي الشبلي) في جامعة كربلاء ، كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (تخصص طرائق تدريس التاريخ) ، قد اجريت عليها التصحيحات المطلوبة فيها ، وهي الآن صالحة من الناحية اللغوية .

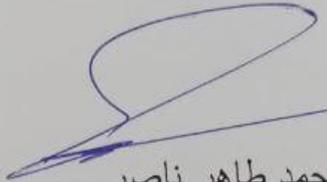


التوقيع / م.م.  
الاسم / أ.م. منى عبد الرزاق فخري

التاريخ 25 / 4 / 2022

## إقرار الخبيران العلميان

أشهد أنني قومت الرسالة الموسومة بـ (( البنية المعرفية في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ومدى توظيفها ضمن الاختبارات التحصيلية )) المقدمة من الطالب (حسين عواد سوادي الشبلي) في جامعة كربلاء ، كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (تخصص طرائق تدريس التاريخ) ، قد وجدتها صالحة من الناحية العلمية وهي صالحة للمناقشة .

  
التوقيع /  
الاسم / أ.م.د محمد طاهر ناصر  
التاريخ : / / 2022

  
التوقيع /  
الاسم / أ.د هناء خضير جلاب  
التاريخ : / / 2022

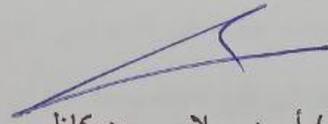
## إقرار لجنة المناقشة

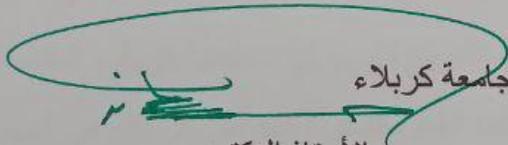
نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا أطلعنا على الرسالة الموسومة  
بـ (( البنية المعرفية في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ومدى توظيفها ضمن  
الاختبارات التحصيلية )) المقدمة من الطالب (حسين عواد سوادي الشبلي) وهي جزء  
من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية ( طرائق تدريس التاريخ ) وقد ناقشنا  
الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل الشهادة وعليه  
نوصي بقبول الرسالة وبتقدير ( ) .

  
التوقيع :  
عضواً / أ.م.د رنا حسيب كاظم  
التاريخ : ١٥ / ٥ / 2022

  
التوقيع :  
عضواً / أ.م.د سرمد اسد خان محسن  
التاريخ : / / 2022

  
التوقيع :  
رئيساً / أ.د صادق عبيس منكور  
التاريخ : 15 / 5 / 2022

  
التوقيع :  
عضواً ومشرفاً / أ.م.د صلاح مجيد كاظم  
التاريخ : / / 2022

  
الأساذ الدكتور  
حسن حبيب عزز الكريطي  
عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية وكالة  
التاريخ 13 / 6 / 2022

## شكر وامتنان

### بسم الله الرحمن الرحيم

( رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ). ( النمل : 19 )

الحمد لله وبه نستعين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين .  
أتقدم بعد أن من الله عليّ وانتهيت من هذا العمل بوافر شكري إلى أستاذي الفاضل الدكتور(صلاح مجيد السعدي) ، المشرف على هذه الرسالة ، والذي أكرمني بتواضعه وحسن تعامله وخلقه وسعة صدره وتوجيهاته التي كان لها أبلغ الأثر في تذليل المصاعب وتخطي العقبات وإخراج هذا البحث بهذه الصورة ، فأدعو الله أن ينفعه بعمله وباقي المسلمين .

وأعترافاً بالفضل ، كان لزاماً علي أن أبادر بتسجيل شكري للصرح العلمي الشامخة باسمها (جامعة كربلاء المقدسة) التي منحتني فرصة مواصلة دراستي العليا والشكر موصول لرئيس قسم التاريخ ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية ولأساتذتي الأفاضل أعضاء الهيئة التدريسية في قسم التاريخ وقسم العلوم التربوية والنفسية ؛ لما قدموه من توجيهات علمية في أثناء سير الدراسة ، والشكر موصول إلى أعضاء لجنة السمنار ؛ لما بذلوه من جهد في بلورة وصياغة عنوان البحث

كما أزجي الشكر موصولاً بعبارات الثناء والتقدير إلى السادة المحكمين ؛ لما أعطوني من وقتهم وفكرهم لتخرج الرسالة بالشكل الحالي فبارك الله فيهم وجعلهم سراجاً منيراً لمسيرة البحث العلمي ، والشكر موصول إلى مدرسي ومدرسات التاريخ في مركز محافظة كربلاء المقدسة لما بذلوا من جهد ، وسهلوا لي الأمور أثناء بحثي . كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من أسهم في إخراج هذا البحث إلى النور عن طريق تقديم العون والمساعدة .

وأتوجه بشكري الجزيل لجميع الأخوة القائمين على المكتبات التي تزودت منها مادة هذا البحث لاسيما المكتبة في العتبة الحسينية المقدسة ومكتبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء ، وأخيراً أتوجه بجزيل الشكر للسادة رئيس لجنة المناقشة وأعضائها ؛ لما سيكون في مناقشتهم وملاحظاتهم من اثناء لهذا البحث وإخراجه بالشكل اللائق .

حسين

## الإهداء

إلى مدينة العلم ... وخاتم الأنبياء والمرسلين محمد

صلى الله عليه وآله وسلم

من نور لي الطريق ... وكانت لي ذكراه كالسراج في الليالي

الحالكة ... روح والدي العزيز

من سهرت الليالي ... ورخصت لي الغوالي

أمي الحبيبة

كل من ساندني ... وعاضدني في مصاعبي

إخوتي وأخواتي

رفيقة مشواري الصعب ... وسندي

زوجتي

شموع الأمل ... وقرّة الأعين ووهج الحب

أولادي ( مُحَمَّد ، وزينب )

حسين

# البنية المعرفية في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية ومدى توظيفها ضمن الاختبارات التحصيلية

مستخلص رسالة ماجستير قدمت

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية ( طرائق تدريس التاريخ )

من الطالب

( حسين عواد سوادي الشبلي )

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

صلاح مجيد كاظم السعدي

2022م

1443هـ

## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة البنية المعرفية في محتوى كتب التاريخ للمرحلة

الأعدادية ومدى توظيفها ضمن الاختبارات التحصيلية

ولتحقيق اهداف البحث أتبع الباحث المنهج الوصفي ( أسلوب تحليل المحتوى ) ؛ لأنه من أكثر الأساليب ملائمة لتحقيق اهداف البحث ، وتكون مجتمع البحث من كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية البالغ عدد الصفحات فيها (496) صفحة كما شمل مجتمع البحث على اسئلة نهاية الفصل الدراسي الأول لمادة التاريخ لصفوف المرحلة الإعدادية الثلاث للعام الدراسي 2021/2020 والبالغ عددها (68) انموذجاً تم وضعها من قبل (45) مدرس و مدرسة في مركز محافظة كربلاء المقدسة ، وأعدَّ الباحث أداة للبحث تضمنت أربع مكونات (الحقائق ، المفاهيم ، التعميمات ، المبادئ ) توزعت على (144) فقرة ، وتم عرض الأداة على عدد من الخبراء المختصين في المناهج وطرائق التدريس لاستخراج صدقها ، أما الثبات فقد أستخرجه الباحث بطريقتين الأولى إعادة التحليل من قبل الباحث نفسه عبر الزمن ، والثانية من خلال محللين خارجيين أستعان بهما الباحث ، وقد كان معامل الثبات عالي يفي بغرض البحث الحالي ، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية ، ومعادلة هولستي ، واختبار كاي ؛ لتحليل البيانات إحصائياً

وأظهرت نتائج التحليل عن توافر(8541) مكوناً في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية موزعة كالاتي : كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي حصل على (3226) تكراراً ، أما كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي فقد حصل على (1847) تكراراً، وما يخص كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي فقد حصل على (3468) تكراراً ، كما أظهرت النتائج إلى تفوق الحقائق على باقي مكونات البنية المعرفية في هذه الكتب حيث كانت نسبتها (61%) ، تليها المفاهيم بنسبة (22%) ، تليها التعميمات بنسبة (10%) ، ثم المبادئ بنسبة (7%) .

وما يخص أسئلة التاريخ للمرحلة الإعدادية فتشير النتائج إلى توافر مكونات البنية المعرفية فيها ، وأن مجموع تكراراتها في جميع الأسئلة (11190) مكوناً موزعة كالاتي : أسئلة

تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي حصلت على (3473) تكراراً ، أما أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر فقد حصلت على (3540) ، وأما أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي فقد حصلت على (4177) مكوناً ، وتفوقت الحقائق على باقي مكونات البنية المعرفية في الأسئلة المذكورة ، فقد كانت نسبة الحقائق (48%) ، تليها المفاهيم بنسبة (38%) ، ثم التعميمات بنسبة (9%) ، وأخيراً المبادئ بنسبة (5%).

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	آية قرآنية
ت	إقرار المشرف
ث	إقرار الخبير اللغوي
ج	إقرار الخبيران العلميان
ح	إقرار لجنة المناقشة
خ	شكر وامتنان
د	الإهداء
ذ - ز	مستخلص البحث
س - ض	ثبت المحتويات
ط - ظ	ثبت الجداول
ع	ثبت الاشكال
غ	ثبت الملاحق
14 - 1	<b>الفصل الأول : التعريف بالبحث</b>
4 - 2	أولاً : مشكلة البحث
8 - 4	ثانياً : أهمية البحث
8	ثالثاً : أهداف البحث
9	رابعاً : حدود البحث
14 - 9	خامساً : تحديد المصطلحات
66 - 15	<b>الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة</b>
58 - 16	أ. جوانب نظرية
38 - 16	المحور الاول : البنية المعرفية
17 - 16	أولاً : نشأة البنية المعرفية ومفهومها
18 - 17	ثانياً : أبعاد البنية المعرفية
38 - 18	ثانياً : مكونات البنية المعرفية

44 - 39	المحور الثاني : المحتوى وتحليل المحتوى
39	أولاً : معايير اختيار المحتوى
40 - 39	ثانياً : معايير تنظيم المحتوى
40	ثالثاً : الصعوبات والتحديات التي تواجه عملية اختيار المحتوى الدراسي
41 - 40	رابعاً : تنظيم المحتوى
41	خامساً : مفهوم تحليل المحتوى
42	سادساً : أهداف تحليل المحتوى
43 - 42	سابعاً : أهمية تحليل المحتوى
43	ثامناً : خصائص تحليل المحتوى
44 - 43	تاسعاً : الخطوات المنهجية لتحليل المحتوى
50 - 44	المحور الثالث : الكتاب المدرسي
45 - 44	أولاً : لمحة تاريخية عن تطور مفهوم الكتاب
45	ثانياً : أهمية الكتاب المدرسي
46 - 45	ثالثاً : مواصفات الكتاب المدرسي الجيد
46	رابعاً : عناصر الكتاب المدرسي
47	خامساً : معوقات استخدام الكتاب المدرسي
48 - 47	سادساً : طبيعة كتب التاريخ
48	سابعاً : مجالات واقسام كتب التاريخ
49 - 48	ثامناً : فوائد دراسة كتب التاريخ
49	تاسعاً : أهداف دراسة كتب التاريخ
58 - 50	المحور الرابع : الاختبارات التحصيلية
50	أولاً : لمحة تاريخية عن تطور مفهوم الاختبار
51	ثانياً : خطوات اعداد الاختبارات التحصيلية
57-52	ثالثاً : الاختبارات التحصيلية التحريرية
58 - 57	رابعاً : مواصفات الاختبارات التحصيلية الجيدة
62 - 59	ب . دراسات السابقة

61 - 59	أولاً : الدراسات العربية
60 - 59	1. دراسة ( محمد 2007 )
60	2. دراسة ( يعيش 2007 )
61 - 60	3. دراسة ( البيطار والعسالي 2008 )
62 - 61	ثانياً : الدراسات الاجنبية
62 - 61	1. دراسة ( John 1971 )
66	الافادة من الدراسات السابقة
84 - 68	<b>الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته</b>
68	أولاً : منهج البحث
70 - 69	ثانياً : مجتمع البحث
72 - 71	ثالثاً : عينة البحث
78 - 73	رابعاً : أداة البحث
84 - 79	خامساً : طريقة التحليل
84	سادساً : الوسائل الاحصائية
106 - 85	<b>الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها</b>
104 - 86	أولاً : عرض النتائج
89 - 86	1. النتائج المتعلقة بالهدف الاول
92 - 89	2. النتائج المتعلقة بالهدف الثاني
95 - 92	3. النتائج المتعلقة بالهدف الثالث
98 - 95	4. النتائج المتعلقة بالهدف الرابع
101 - 98	5. النتائج المتعلقة بالهدف الخامس
102 - 101	6. النتائج المتعلقة بالهدف السادس
103	7. النتائج المتعلقة بالهدف السابع
104	8. النتائج المتعلقة بالهدف الثامن
106 - 105	ثانياً : تفسير النتائج
109 - 107	<b>الفصل الخامس : الاستنتاجات ، التوصيات ، المقترحات</b>
108	أ. الاستنتاجات
109 - 108	ب. التوصيات

109	ت. المقترحات
127 - 110	المصادر والمراجع
150 - 128	الملاحق

## ثبت الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
65 - 63	موازنة الدراسات السابقة	1
69	مجتمع البحث في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في جمهورية العراق	2
70	مجتمع البحث في اسئلة التاريخ للمرحلة الاعدادية في مركز محافظة كربلاء المقدسة	3
71	عينة البحث في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في جمهورية العراق	4
72	عينة البحث في اسئلة التاريخ للمرحلة الاعدادية في مركز محافظة كربلاء المقدسة	5
74	أداة البحث لمكونات البنية المعرفية في صيغتها الأولية	6
75	قيمة مربع (كا <sup>2</sup> ) لأراء المحكمين (الصدق الظاهري) لأداة مكونات البنية المعرفية	7
77	معامل الثبات عبر الزمن	8
78	معامل الثبات بين الباحث والمحلل الاول	9
78	معامل الثبات بين الباحث والمحلل الثاني	10
81 - 80	انموذج تحليل المحتوى لموضوع حضارة بلاد الرافدين لكتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الأدبي	11
82	انموذج تحليل المحتوى لموضوع احوال فرنسا العامة قبيل الثورة لكتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي	12
84 - 83	انموذج تحليل المحتوى لموضوع مؤتمر سان ريمو عام 1920م لكتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي	13
86	التكرارات والنسب المئوية لكل مكون من مكونات البنية المعرفية في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية	14
90	التكرارات والنسب المئوية لكل مكون من مكونات البنية المعرفية في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي	15
93	التكرارات والنسب المئوية لكل مكون من مكونات البنية المعرفية في كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي	16

95	التكرارات والنسب المئوية لكل مكون من مكونات البنية المعرفية في كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي	17
98	التكرارات والنسب المئوية لكل مكون من مكونات البنية المعرفية في أسئلة التاريخ للمرحلة الإعدادية	18

## ثبت الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
19	مخطط لمكونات البنية المعرفية	1
24	مخطط لشكل فن	2
25	مخطط لخريطة زمنية	3
28	مخطط لخريطة مفاهيمية	4
29	مخطط لخريطة ذهنية	5
88	النسب المئوية لمكونات البنية المعرفية في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية	6
91	النسب المئوية لمكونات البنية المعرفية لكتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي	7
94	النسب المئوية لمكونات البنية المعرفية لكتاب تاريخ أوروبا و أمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي	8
96	النسب المئوية لمكونات البنية المعرفية لكتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي	9
100	النسب المئوية لمكونات البنية المعرفية في أسئلة التاريخ للمرحلة الإعدادية	10
102	النسب المئوية لمكونات البنية المعرفية في أسئلة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي	11
103	النسب المئوية لمكونات البنية المعرفية في أسئلة تاريخ أوروبا و أمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي	12
104	النسب المئوية لمكونات البنية المعرفية في أسئلة تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي	13

## ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
129	كتاب تسهيل مهمة إلى مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة	1
130	كتاب تسهيل مهمة إلى المدارس الإعدادية في مركز محافظة كربلاء المقدسة	2
139 - 131	أداة التحليل في صيغتها الاولية	3
141 - 140	أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث	4
149 - 142	أداة التحليل في صيغتها النهائية	5

## **الفصل الأول**

### **التعريف بالبحث**

**أولاً : مشكلة البحث**

**ثانياً : أهمية البحث**

**ثالثاً : أهداف البحث**

**رابعاً : حدود البحث**

**خامساً : تحديد المصطلحات**

## أولاً : مشكلة البحث . Research Problem

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في مجال المعرفة والعلوم ذات العلاقة بالإنسان ، مما كان له الأثر الكبير في دفع الكثير من المجتمعات إلى إجراء التغييرات الجذرية الملموسة في سياستها واقتصادها ومخططاتها وبرامجها وطرائق تعلمها من أجل مساندة هذا التقدم العلمي (جري ، 2017 : 5) .

فهذا التطور والتقدم عملية مذهلة ومتسارعة في مختلف المجالات تركت بصمتها على مختلف نواحي الحياة في المجتمع ، ومنها بطبيعة الحال المدرسة بوصفها مؤسسة اجتماعية فنادى التربويون إلى الإفادة من مستجدات علم النفس والتكنولوجيا في النهوض بواقع العمل التربوي ، مما جعل عملية تطوير المناهج بشكل عام والتاريخ بشكل خاص حاجة ملحة تمثلها المسؤولية الأخلاقية والمصلحة الوطنية والقومية ؛ لأنها تستهدف أعلى ما يملكه المجتمع ، وهو طالب اليوم وباني الغد ( جبر والعرنوسي ، 2015 : 157 ) . وإنّ هذا التحديث والتطوير للمناهج يجب أن يكون صورة تعكس حالة المجتمع وثقافته وحاجاته ، ويمثل الكتاب المدرسي التعبير الصادق عن المنهج والمرجع الأوّل للمدرس والطالب ، ويشكل حلقة الوصل بين واضعي المناهج والطالب في غرفة الصف ، فيقدم خبرة في المحتوى منظمة تنظيمياً منطقياً ونفسياً لا يمتلكها إلا القليل من المدرسين ( الهاشمي وعطية ، 2009 : 17 ) .

وقد واجهت وزارة التربية في جمهورية العراق بعد عام 2003 تحديات وصعوبات كبيرة في العودة للظروف الطبيعية ، وبالتالي عملت إلى إعادة البناء التدريجي ، وتجديد النظام التعليمي بكامله على المستوى الوطني والقومي ، لذلك انصب جهد هذه الوزارة على تغيير وتطوير الكتب بما في ذلك الكتب الخاصة بمادة التاريخ (حسين وتوما ، 2009 : 148) . فتشكلت اللجان والأسر الوطنية في إطار المساعي الهادفة إلى تحديث أنظمة التعليم وإدخال التعديلات اللازمة على هذه الكتب ( دعمس ، 2011 : 5 ) .

وبالرغم من أهمية كتب التاريخ في العملية التعليمية إلا أنه من الملاحظ تعاني من قلة الإهتمام بتنوع المعلومات التي تقدمها ، والتركيز على جانب المعرفة والمعلومات بصورة واسعة ، وهذا ما أكدته دراسة ( الدليمي 2013 ) ( الدليمي ، 2013 : 3 ) . وإنّ العديد من هذه الكتب في المرحلة الإعدادية تعاني من الضعف ، وعدم الترابط والتفاعل بين مكوناتها المختلفة مما

يخلق عند الطالب بنية معرفية غير متماسكة وغير منظمة مما يعيق عملية التعليم ( سليم ، 2006 : 18 ) .

وقد عقد في العراق والدول العربية العديد من المؤتمرات ، وكان خلاصتها أنها أكدت على إن الكتاب المدرسي يعاني من ضعف في محتواه العلمي ، كونه يركز بدرجة كبيرة على كم المعلومات لا نوعها ( وفا ، 2009 : 517 ) . ومن أهم هذه المؤتمرات هو المؤتمر الثقافي العربي الثالث في بغداد سنة 1957 والمؤتمر الثقافي العربي الخامس في الرباط سنة 1962 وكذلك المؤتمر الذي عقد في جمهورية مصر سنة 2015 في كلية التربية بجامعة عين شمس ، والمؤتمر الدولي المحكم المنعقد في طرابلس لبنان للفترة من 22 – 23 / 3 / 2019 ، ومن أهم توصيات هذه المؤتمرات هي أن تتطور مادة الكتب المدرسية حسب تطور البحوث العلمية ، ويعتمد في تأليفها على أوثق المصادر ، وأحدث البحوث ، مع الرجوع للمصادر الأصلية كلما أمكن ، وأن يشترك في تأليفها المختصون والمدرسون ، وأن يسير التأليف حسب تسلسل يلائم طاقة الطلبة ( هندي ، 2009 : 9 ) ( الراشد ، 2010 : 7 ) ( بخيت ، 2019 : 25 ) .

وأكد ( غانم 2016 ) أن هناك ضعفاً عاماً في مكونات البنية المعرفية ، ويتجلى هذا الضعف بعدم الفهم العميق للمفاهيم والحقائق والتعميمات والمبادئ أو فهمها بصورة منفصلة بدون إدراك العلاقات التي تربط هذه المكونات ؛ مما يخلق عند الطالب بنية معرفية غير متماسكة وغير منظمة ، فلا يستطيع ربط المفاهيم والحقائق والتعميمات والمبادئ بصورة منطقية ، فلا بد من التعرف على هذه البنية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطالب ، وأفضل طريقة لقياس هذا التحصيل هي الاختبارات ( غانم ، 2016 : 5 ) .

إذ تستخدم هذه الأختبارات كأدوات لأغراض القياس الخاصة بمكونات البنية المعرفية، والتوصل إلى أحكام التقويم من خلال عملية القياس ، وتبنى على أحكام التقويم قرارات ( ابو شقيف ، 2015 : 9 ) .

إن إعداد هذه الأختبارات التحصيلية مهمة ويجب أن يؤخذ بجديّة ، وأن يخصص لها الوقت والاهتمام الكافيين ، ويجب أن يدرك عضو هيئة التدريس أنه وهو يهتم بإعدادها الأخذ بعين الاعتبار التوزيع المناسب لمكونات البنية المعرفية للكتاب ، بما يحقق التوازن النسبي لهذه المكونات ( الشريم ، 2014 : 338 ) .

واكدت دراسة ( الياسري 2019 ) إن هذه الاختبارات وبالرغم من اهميتها لدى المدرسين

والمسؤولين عن المؤسسات التربوية إلا إن المدرس لازال لا يبذل الجهد والوقت اللازمين لإعدادها؛ إذ أن البعض يعدها على عجل ولا يهتم بالقواعد والشروط الفنية الواجبة لإعدادها مما يؤدي إلى تناقضات واضحة في نتائجها مما قد ينعكس على أداء الطلبة وتحصيلهم المستقبلي (الياسري، 2019 : 1284).

ومن خلال إطلاع الباحث وخبرته المتواضعة في مجال تدريس التاريخ للمرحلة الإعدادية يرى إن هذه الكتب كثيرة المواضيع ومزدحمة بالمفردات، وإنها تركز على الجانب المعرفي أكثر من غيره، وعدم وجود توازن نسبي بين مكونات البنية المعرفية لهذه الكتب من حقائق ومفاهيم وتعميمات ومبادئ، وبناءً على ما سبق فقد أقتضت الحاجة إلى التعرف على تلك المكونات ومدى توظيفها ضمن الأختبارات التحصيلية، لذلك جاء هذا البحث ليكون حلقة من حلقات سلسلة البحوث العلمية المهمة في تحليل كتب التاريخ، ويمكن حصر مشكلة البحث بالسؤال الآتي :-

س/ ما البنية المعرفية في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية، ومدى توظيفها ضمن الاختبارات التحصيلية؟

### ثانياً : أهمية البحث . Research Importance

للتربية أهمية كبيرة منذ أقدم العصور حيث أنها تساعد الفرد على التوافق مع مجتمعه ومع البيئة المحيطة به، ولذلك اهتمت المجتمعات بها منذ القدم (حمادنة وعبيدات، 2012 : 34)، وقد جاء في قوله تعالى : (وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ) (الحج : 5) : أي نمت وزادت، ويكفي التربية شرفاً أنها مشتقة من اسم الرب عز وجل، فإن الرب هو المربي، والرب هو الذي يربي عبده فيعطيه خلقه، ثم يهديه إلى جميع أحواله (كشميري، 1997 : 6).

فمهمة التربية توصيل الإنسان إلى درجة من الكمال فلكل إنسان درجة كمال هيأه الله لها، حتى يكون قادراً على القيام بواجباته (مدكور، 2006 : 493).

وهي اليوم قضية تشغل بال العالم؛ وذلك لأنه يترتب عليها تقرير مصير البشرية في هذا الكون الذي يعيش حياة صاخبة ومزدحمة، بسبب تكاثر الإنسان وتصارع مصالحه وأهوائه ونزعاته وأطماعه وطموحاته (دخل الله، 2015 : 7).

وهي عملية هادفة تهدف إلى توجيه الجيل الناشئ من قبل الجيل الراشد؛ لتصل به إلى درجة المواطنة الصالحة، وما فيه خير للمجتمع، كما أنها عملية شاملة فهي تسعى بالطالب إلى

النمو في كافة النواحي الجسمية والعقلية والإنفعالية والأخلاقية والاجتماعية ، كما تهتم بالفرد والمجتمع من حيث تطور كل منهم على حد سواء ( حمادنة وعبيدات ، 2012 : 33 ) .

إنَّ التربية تستعين بوسائل متعددة في مقدمتها ( التعليم ) فهو وسيلة مهمة لها ومدلوله أضيق من مدلولها ، لأنه مرتبط بموضوع معين ، إذن التربية والتعليم ليسا متعارضين ولا منفصلين ، بل هما متآزران ومتكاملان ، ويترتب على هذه العلاقة تطبيقات كثيرة من تخطيط المناهج وتطويرها ، وفي إعداد الكتب وتصميم الوسائل واختيار طرائق ووسائل التدريس والتقويم وممارسة العمل التربوي مع الطلبة في البيت والمدرسة والمجتمع ( مذكور ، 2001 : 31-32 ) .

إنَّ التعليم نظام حياتي له ماضيه وحاضره ومستقبله ، وبالتالي فإن محتواه دائم بتطور الحياة الإنسانية نفسها ، لكن قضية تطويره أصبحت أكثر إلحاحاً في السنوات الأخيرة ، وبدأت معظم المجتمعات تبذل العديد من الجهود في هذا المجال ( لبيب وآخرون ، 1984 : 190 ) .

لذا يتحتم عليه أن يواكب التغيرات المعرفية ؛ إذ لا معنى لتعليم لا يواكب هذه التغيرات ، إذ يتحول تلقائياً إلى تعليم منقوص لتاريخ العلم يعزل نفسه عن الإفادة بتطبيقاته وعن امكانات استخدام منهجيته وعن سبل التطور بصورة عامة ، كذلك فإن أي مجتمع لا يتفاعل مع التغيرات المعرفية ولا يسهم في أحداثها وتطويرها هو مجتمع يعيش متأخراً عن الآخرين . مجتمع تابع عاجز عن المنافسة والتطوير ( سليم وآخرون ، 2006 : 215 ) .

والتعليم بحاجة إلى إنموذج شامل لبناء المنهج وتطويره ، يعدّ حلقة الوصل بين الفكر التربوي وعمليات المنهج القائمة عليه ، ويوضح مسار التفاعلات بين كافة عناصر المنهج وأسس بنائه ، وكذلك يوضح العلاقات بين المنهج والعناصر البيئية والنظم الأخرى المؤثرة عليه والمتفاعلة معه ، مما يساعد على ادراك جوانب التأثير والتأثر بينها . وبالتالي يمكن تحديد أوجه قصور الظاهرة المنهجية بطريقة موضوعية وشمولية هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإنه يمكن أن نضمن استمرارية المنهج كنظام في المنظومة التعليمية التي تضمن استمراره ما دامت المؤسسة التعليمية قائمة ( علي ، 2011 : 18 ) .

وتمثل المناهج الدراسية وسيلة مهمة يستخدمها المجتمع في تحقيق الكثير من الأهداف التربوية المعلنة والضمنية التي تلبي احتياجات المجتمع في تنشئة أفراده في إطار منظم تحت اشراف مختصين ؛ لإكسابهم المهارات والمعارف والاتجاهات والقيم التي يرى المجتمع ضرورتها ( محمد ، 2013 : 8 ) . فضلاً عن ذلك فإنها تعدّ وسيلة التربية والتعليم لتحقيق أهداف

المجتمع ، فالنظام التربوي يعتمد دائماً على نظام مدرسي يعكس وجهة نظره في العملية التربوية والفلسفية التي يؤمن بها ( الياس ومرضى ، 2015 : 17 ) .

ويمثل الكتاب المدرسي الوجه التطبيقي للمنهج ، فهو يترجم أهداف وأنشطة ومحتوى المنهج ، ويعمل كدليل لمحتوى المادة التعليمية وتسلسل عرضها ، وهو عادة ما يلقي قبولاً لدى المدرس والطالب على حدّ سواء ( صنوبر ، 2017 : 4 ) . وتكسب كتب التاريخ أهمية بالغة في العملية التربوية في مختلف المراحل الدراسية ؛ لأثرها الفاعل في إعداد الطلبة لمستقبلهم الدراسي وجعلهم مواطنين نافعين في المجتمع ( البديري ، 2016 : 23 ) .

إنّ تحليل وتطوير كتب التاريخ أمر ضروري جداً ؛ إذ ان الطالب لا يستطيع أن يفهم نفسه وحاضره دون أن يفهم الماضي ، ومعرفة الماضي تكسبه خبرة السنين الطويلة فالتاريخ يعد أشعاعاً ينعكس على الماضي ، وضوءاً يضيء الحاضر ونوراً ينير المستقبل ، نقلاً عن ( الغول ، 2010 : 5 ) .

ويزداد دور أهمية كتب التاريخ ؛ لأن التاريخ يُعد مفتاح العلوم الأخرى ، وأن أي تقدم في أي مجال من مجالات المعرفة غالباً ما يكون مرتبطاً بالمعرفة التاريخية الواسعة وهذا ما أكده أوزبل (Ausubel) في أن نوع البنية المعرفية التي يمتلكها الطالب في موضوع ما هي العامل الأساسي الذي يحكم تعلمه الجديد وإذا أمكن ربط التعلم الجديد بشكل منطقي ببنية معرفية أصبحت هذه البنية منظمة ، وصار التعلم ذا معنى لديه ، أما إذا لم يتوفر الربط المنطقي والتنظيم صار التعلم أصماً وليس له معنى ( الحداد والقواس ، 2018 : 241 ) .

ولهذه البنية أهمية بالنسبة للطالب فهي ضرورية لفهم الظواهر بشكل سليم ، ويقوم بشكل طبيعي وأساسي بتنظيم تصورات عقله وتمثيلاته للظاهرة ليسهل فهمها وإدراك جوانبها المختلفة ، وانه كلما كانت المهمة أو النشاط معقداً ، أصبح تنظيم هذه المكونات لديه أكثر أهمية وإلحاحاً ، ويرى برونر (Bruner) إن عدم قدرة الطالب على التوصل إلى العلاقات بين هذه المكونات لديه ، سيؤدي إلى عدم قدرته على تطبيق المعارف المستخلصة من تلك الظاهرة في مواقف جديدة ( أمبو سعيدي والعريمي ، 2008 : 19 ) .

وتمتاز مكونات البنية المعرفية بأن لها دوراً هاماً في فهم أسس التغيير في الأداء المعرفي من خلال العمليات والمهام المعرفية المختلفة ، وهي تمثل الأساس المعرفي المتميز للأفراد حيث يمكن بمقتضاها أن نرجع الفروق المعرفية بين الطلاب إلى تميزهم ببنى معرفية متباينة حيث تعد هذه البنية عند علماء النفس أهم محددات الفروق الفردية ( الغامدي والبنا ، 2019 : 81 )

ويرى العلماء إن هذه البنية ومكوناتها من مفاهيم وحقائق وتعميمات ومبادئ تستوعب طيفاً واسعاً من المتغيرات النفسية التي تشترك معها في تغيير السلوك الإنساني ، وعلى المستوى النظري والميداني ومن وجهة نظر معرفية بحثية ، فعلى وفق اهتمام الباحثين بمستوى أداء الفرد وقدراته المعرفية ، أشارت دراسة باكستر وكلاسر 1977 Baxter & Glaser إلى ان الفروقات التي تظهر بين الطلبة في إنجازهم لعدد من المهمات الدراسية وحل المشكلات الذهنية ، إنما يعود إلى طبيعة البنية المعرفية التي توجه أدائهم ، فالبنية التي تستطيع استقطاب أبعاد التكامل والتمايز المعرفي هي التي تمنح الأفراد القدرة على النجاح بتلك المهمات ، نقلاً عن ( عبد الله ، 2017 : 203 ) .

وللاختبارات التحصيلية أهمية في قياس مكونات البنية المعرفية الواردة في الكتب ، فهي الأداة التي تستعمل في قياس المعرفة والفهم والمهارة في المادة الدراسية أو التدريسية او مجموعة مواد ، فالهدف من تصميمها هو قياس مدى استيعاب الطالب لبعض المعارف والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين أو في نهاية مدة تعليمية معينة ، كما وتعد أداة للتنبؤ بالأداء المستقبلي للطالب في ضوء أدائه الحالي على اعتباره أحد أنواع مقاييس الاستعداد ( اليعقوبي ، 2013 : 89-90 ) .

وهذه الاختبارات يتم إعدادها طبقاً للأهداف السلوكية للمادة الدراسية والخطة الزمنية لتدريس محتوى الكتاب المقرر ، ومن خلال مواصفات متفق عليها ( حبيب ، 2000 : 235 ) . ويمكن الافادة منها كونها تصف السلوك وصفاً دقيقاً عبر تشخيص جوانب القوة والضعف في هذه الكتب ، وما تحتويه من مكونات للبنية المعرفية وهل هناك توازن بين هذه المكونات ( الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ ) ( علام ، 2000 : 316 ) .

ويميز العاملون في مجالات القياس والتقويم التربوي بين نوعين رئيسيين من الأدوات التي تستخدم في تقدير التحصيل الدراسي للطلاب بإستعمال الورقة والقلم أو الإختبارات التحريرية أو الكتابية وهذان النوعان هما اختبارات المقال ( أو الاختبارات الإنشائية أو التقليدية ) والاختبارات الموضوعية ( مخائيل ، 2015 : 105 ) .

وتتجلى أهمية البحث الحالي في تحليل كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في جمهورية العراق للتعرف على ما تحتوي من مكونات للبنية المعرفية ، ومدى توظيفها ضمن الاختبارات التحصيلية.

ووفقاً لما سبق يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالآتي :

1. يُعد هذا البحث من البحوث المهمة في العلوم التربوية كونه يسلط الضوء على أهم المكونات المعرفية المتضمنة في كتب التاريخ ومدى توازنها .
2. يمكن أن تساعد نتائج هذا البحث مدرسي التاريخ على تصميم الاختبارات التحصيلية بما يحقق التوازن بين مكونات البنية المعرفية في الكتاب .
3. يمكن أن يساعد هذا البحث في تطوير كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية وذلك عن طريق تزويد مؤلفي تلك الكتب بقائمة التحليل .
4. عدم وجود دراسات وبحوث سابقة محلية بحسب ( علم الباحث ) تطرقت إلى البنية المعرفية في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ومدى توظيفها في الاختبارات التحصيلية

### ثالثاً : أهداف البحث . Research Gols

- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على ( البنية المعرفية في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ومدى توظيفها ضمن الاختبارات التحصيلية ) وينبثق من هذا الهدف الأسئلة الآتية :-
- س1 / ما مدى تضمين وترتيب مكونات البنية المعرفية في محتوى مادة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ؟
  - س2 / ما مدى تضمين وترتيب مكونات البنية المعرفية في محتوى مادة كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي بحسب الفصول ؟
  - س3 / ما مدى تضمين وترتيب مكونات البنية المعرفية في محتوى مادة كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي بحسب الفصول ؟
  - س4 / ما مدى تضمين وترتيب مكونات البنية المعرفية في محتوى مادة كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي بحسب الفصول ؟
  - س5 / ما مدى تضمين وترتيب مكونات البنية المعرفية في الإختبارات التحصيلية للمرحلة الإعدادية ؟
  - س6 / ما مدى تضمين وترتيب مكونات بالبنية المعرفية في الإختبارات التحصيلية للصف الرابع الأدبي ؟
  - س7 / ما مدى تضمين وترتيب مكونات البنية المعرفية في الإختبارات التحصيلية للصف الخامس الأدبي ؟
  - س8 / ما مدى تضمين وترتيب مكونات البنية المعرفية في الإختبارات التحصيلية للصف السادس الأدبي ؟

## رابعاً : حدود البحث . Research Limits

يقتصر البحث الحالي على :

1. حدود موضوعية : محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية والمقرر تدريسها من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق وهي :
  - كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، الصف الرابع الأدبي ، الطبعة الثانية ( 1440 هـ / 2019م ) تأليف د . عبد الجبار ناجي وآخرون ، مطابع دار الوارث للطباعة والنشر .
  - كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر ، الصف الخامس الأدبي ، الطبعة العاشرة ( 1440 هـ / 2019م ) تأليف لجنة في وزارة التربية ، مديرية مطابع شبكة الإعلام العراقي.
  - كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر ، الصف السادس الأدبي ، الطبعة الخامسة ( 1440 هـ / 2019 م ) تأليف د . جعفر عباس حميدي وآخرون ، دار الوارث للطباعة والنشر والتوزيع .
2. حدود زمانية : العام الدراسي 2020 – 2021 ( الفصل الدراسي الأول ) .
3. حدود معرفية : مكونات البنية المعرفية ( حقائق ، مفاهيم ، مبادئ ، تعميمات ) .
4. حدود مكانية : الاختبارات التحصيلية التي أعدها مدرسي التاريخ للمرحلة الإعدادية في مركز محافظة كربلاء المقدسة ( الفصل الدراسي الأول )

## خامساً : تحديد المصطلحات . Terminology

1. البنية المعرفية عرفها كل من :-

• ( Ausubel 1968 ) بأنها :

عبارة عن إطار يتضمن مجموعة من المفاهيم والحقائق والتعميمات والمبادئ ذات تنظيم هرمي تحتل فيه المفاهيم والأفكار العامة قمة هذا التنظيم ، وتتدرج تحتها المفاهيم الأقل عمومية وشمولاً إلى أن تحتل المفاهيم والتفصيلات البسيطة قاعدة هذا التنظيم ، كما يرى إن التعلم الكفئ والاستبقاء الوظيفي للأفكار والمعلومات يعتمد بدرجة كبيرة على كفاية البنية المعرفية ( Ausubel , 1968 : 128 ) .

• ( الزيات 2001 ) بأنها :

تطبيقات نتاج التفاعل بين المحتوى المعرفي بما يشمله من المعلومات والمفاهيم والحقائق والقوانين والقضايا والمعطيات الإدراكية من ناحية ، والعمليات المعرفية التي تعالج هذا المحتوى من ناحية أخرى ( الزيات ، 2001 : 388 ) .

• ( محمد وعيسى 2011 ) بأنها :

خلاصة خبرات الطالب الناتجة عن تفاعله مع العوامل البيئية والوراثية والبيولوجية ( الدماغ ) من خلال نموه وتكيفه في مراحل العمر المختلفة ، ويرتبط بنمو البنية المعرفية لدى الطالب ، وينمو وتطور التكوينات الجديدة للوحدات المعرفية والعمليات والوظائف المعرفية المختلفة المنعكسة عنها ، فكلما تعقدت هذه الوظائف دلت على تطور البنية المعرفية لديه ؛ لأن هذه البنية تشكل أحد الأسس الهامة التي تقوم عليها نواتج تمثيل المعرفة ( محمد و عيسى ، 2011 : 237 ) .

• ( حسانين 2012 ) بأنها :

كم المفاهيم والحقائق والقوانين والمعلومات والمعطيات الإدراكية التي تمثل المحتوى المعرفي ، بما تنطوي عليه من كم الترابطات والتميزات ومستوياتها التنظيمية التي تعكس نوعاً من التكامل والإتساق المعرفي ، بحيث تشكل هذه الخصائص أو الأبعاد الطبيعية الكيفية للبناء المعرفي للطالب ( حسانين ، 2012 : 199 ) .

**التعريف الاجرائي للبنية المعرفية :**

مجموعة الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ، والتي سيقوم الباحث باستخراجها من الكتب المذكورة عن طريق قائمة التحليل المعدة لهذا الغرض .

2. المحتوى وعرفه كل من :-

• ( قنديل 2008 ) بأنه :

محتوى التعلم إذ إن المحتوى يشمل المادة العلمية والمهارات التي تحويها الكتب المقررة ، فضلاً عن الجوانب الوجدانية التي تشير إليها محتويات الكتب أحياناً ، ويرى المربون ضرورة نمائها من خلال عملية التدريس ( قنديل ، 2008 : 25 ) .

### • ( سلامة 2008 ) بأنه :

مجموعة حقائق ومبادئ وتعريفات وتفسيرات ، كما يضم عمليات ومهارات كالقراءة والحساب والملاحظة والتصنيف والتقييم والاتصال والاستنتاج والتفكير الناقد واتخاذ القرار ، وجوانب المحتوى مترابطة في الكتاب ، وكل خبرة يمرّ بها الطالب لهذه الجوانب من المعارف والعمليات والمهارات والقيم والمعتقدات ( سلامة ، 2008 : 144 ) .

### • ( ابراهيم 2011 ) بأنه :

كل مايقدم للطالب من معلومات ومفاهيم ومهارات وقواعد وقوانين ونظريات ، وما يرجى اكسابه له من قيم واتجاهات وميول ( ابراهيم ، 2011 : 77 ) .

### • ( الحاوري وقاسم 2016 ) بأنه :

مجموعة المعايير والقيم الإلهية الثابتة ، والمعارف والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان ، وحاجات الناس التي يحتك الطالب معها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فيها ( الحاوري والقاسم ، 2016 : 66-67 ) .

### • التعريف الأجرائي للمحتوى :

هو جميع مايقوم به الباحث من دراسه وتحليل لما تتضمنه كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية واستخراج البنية المعرفية منها .

### 3. الكتاب المدرسي وعرفه كل من :-

### • ( جري 2010 ) بأنه :

الكتاب المقرر من قبل وزارة التربية ويدرس فيه الطلبة ، وهو من الوسائل التعليمية المهمة المتوفرة لدى الطالب والمدرس ( جري ، 2010 : 8 ) .

### • (بحري 2012) بأنه :

كتاب صمم للإستخدام الصفي وأعدّ بعناية من قبل خبراء ومختصين في أحد ميادين المعرفة ، وجُهِز بوسائل تعليمية مفيدة (بحري ، 2012 : 229 ) .

### • ( اللقاني ، 2013 ) بأنه :

الوعاء الذي يتضمن محتوى المادة الدراسية المطلوب تدريسها للطلبة ، وقد يتسع مفهوم الكتاب ليشمل مختلف الكتب والمواد المصاحبة التي يتلقى منها الطلبة المعرفة مثل الوسائل التعليمية المطبوعة وكراسات التدريبات ودليل تقويم الطالب ، وقد يشمل مرشد المدرس ( اللقاني ، 2013 : 37 )

### • ( خضر 2014 ) بأنه :

أيّ كتاب تقرر وزارة التربية والتعليم تدريسه لصفّ من الصفوف طبقاً لمفردات المنهج المعتمد ، ووفقاً للمعايير التي حددتها الجهات التربوية المسؤولة ، ويقدم الكتاب المدرسي أساسيات المقرر الدراسي ( خضر ، 2014 : 147 ) .

### • التعريف الاجرائي للكتاب المدرسي :

هو الإطار الذي يمثل المحتوى الدراسي الذي يقدم إلى الطلبة والمؤلف من قبل وزارة التربية .

### 4. التاريخ وعرفه كل من :-

### • (الببلاوي وآخرون 2007) بأنه :

علم البشر في رحاب الزمان ، فهو يتبع قصتهم ونشأتهم وتطورهم وعلاقتهم ومشكلاتهم وتطورها ( الببلاوي واخرون ، 2007 : 603 ) .

### • ( خضر 2014 ) بأنه :

كلّ ما قيل أو فعل منذ تكوين الخليقة حتى وقتنا الحاضر ، ويحكي قصة الإنسان منذ أن دب على سطح هذه البسيطة ، ويمثل التفاعل القائم بين الإنسان والمكان والزمان ( خضر ، 2014 : 37 ) .

### • ( المسعودي واللامي 2014 ) بأنه :

أحد العلوم الإجتماعية التي تعنى بدراسة الماضي البشري المتمثل بسجل أعمال البشر في الماضي ( المسعودي واللامي ، 2014 : 36 ) .

### • ( فهمي 2019 ) بأنه :

معرفة أحوال الطوائف وبلدانهم ورسولهم وعاداتهم وصنائع أشخاصهم ، وأنسابهم ووفياتهم ( فهمي ، 2019 : 24 ) .

### • التعريف الإجرائي للتاريخ :

هي مجموعة الكتب التي تدرس في المرحلة الاعدادية والتي سيقوم الباحث بتحليلها لاستخراج مكونات البنية المعرفية منها .

**5. المرحلة الاعدادية وعرفها :**

**• ( الحصموتي 2019 ) بأنها :**

مرحلة دراسية تأتي بعد المرحلة المتوسطة ، وتسبق المرحلة الجامعية مدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات في العراق ؛ تهدف إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكنهم من الوصول إلى مستوى أعلى من المعرفة والمهارات مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة ، وإعدادهم للحياة العلمية الإنتاجية ، وتشمل الصف الرابع بفرعيه الأدبي والعلمي والصف الخامس بفرعيه الأدبي والعلمي والصف السادس بفرعيه الأدبي والعلمي (الحصموتي ، 2019 : 21 ) .

**• التعريف الإجرائي للمرحلة الاعدادية :**

هي المرحلة الدراسية الخاصة بالمراحل الثلاث الرابع الأدبي ، والخامس الأدبي ، والسادس الأدبي والتي تمثل حدود البحث .

**6. الاختبارات التحصيلية وعرفها كل من :-**

**• ( محمود 2004 ) بأنها :**

أداة رئيسة في التقويم التربوي وتعني مجموعة الأسئلة ( النواتج التعليمية ) الشفهية أو التحريرية أو العملية أو الأدائية في مادة دراسية معينة ، ويطلب من الطالب الاستجابة لها بهدف التعرف على مقدار ما اكتسبه من معلومات ومهارات والرتب النسبية التي يستطيع القيام بها ، وتعدّ الدرجة التي يحصل عليها معياراً للتعرف على درجة التحصيل ( محمود ، 2004 : 106-107 ) .

**• ( ابو حطب وآخرون 2008 ) بأنها :**

أداة تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد و هي الأكثر شيوعاً في التقويم التربوي ( ابو حطب وآخرون ، 2008 : 476 ) .

**• ( دعمس 2008 ) بأنها :**

عملية منظمة يقوم بها مدرس أو مجموعة مدرسين تحت إشراف جهة رسمية هي المدرسة ، ويمكن أن تجري أو تنفذ لمرة واحدة أو لمرات عديدة وفي أوقات مختلفة ، حسب وضع الطلبة الذين سيؤدونها وأعمارهم ومستواهم ؛ الهدف منها أن تقيس تقدم الطالب في ناحية من نواحي التحصيل الدراسي مثلاً بواسطة مجموعة من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات وتظهر نتائجها بعد أن تتم على شكل درجات أو تقديرات توضع مسبقاً من قبل المشرفين عليها ( دعمس ، 2008 : 66 ) .

• ( المياحي 2010 ) بأنها :

الأدوات أو الوسائل الأكثر شيوعاً وانتشاراً التي يستعين بها المدرس لقياس المستويات التحصيلية للطلبة في أيّ مجال من المجالات المعرفية التي يتضمنها البرنامج التدريسي أو التدريبي المحدد أو أيّ مادة دراسية مقررّة بهدف تحديد المستوى المعرفي لهؤلاء الطلبة ومدى فهمهم وإتقانهم للمهارات التي هم بحاجة إليها (المياحي ، 2010 :88).

• **التعريف الاجرائي للاختبارات التحصيلية :**

هي مجموعة الاختبارات والأسئلة التي سيقوم الباحث بتحليلها واستخراج مكونات البنية المعرفية المتضمنة فيها وقياس مستوى توافرها .

**الفصل الثاني**  
**جوانب نظرية ودراسات سابقة**  
**أ- جوانب نظرية**

**المحور الأول : البنية المعرفية**

**المحور الثاني : المحتوى وتحليل المحتوى**

**المحور الثالث : الكتاب المدرسي**

**المحور الرابع : الاختبارات التحصيلية**

**ب- دراسات سابقة**

## أ. جوانب نظرية .

لما كان هدف البحث الحالي هو التعرف على البنية المعرفية في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ومدى توظيفها ضمن الاختبارات التحصيلية فقد عرض الباحث الجوانب النظرية في أربعة محاور هي :

### المحور الأول : البنية المعرفية Cognitive structure

#### أولاً : نشأة البنية المعرفية ومفهومها .

إنّ كلمة بنية مشتقة من أصل لاتيني sturere ، والذي يعني البناء أو الطريقة التي يقام بها البناء ( الابراهيم ، 2011 : 14 ) . وهي كلّ مكون من ظواهر متماسكة يتوقف كلّ منها على ما عداه لايمكنه أن يكون هو إلّا بفضل علاقته بما عداه ( الدليمي ، 2014 : 15 ) . أما المعرفية فهي الدراية ، وهي دراسة المعرفة التي تؤكد دور البنية العقلية أو الجهاز العقلي في عمليات المعرفة مما يعني أن المعرفة تتعامل مع كيفية معالجة التمثيلات العقلية ( الخيري ، 2012 : 11 ) .

وعلى الرغم من إن مفهوم البنية المعرفية يستخدم على نطاق واسع اليوم في مجال علم النفس التربوي بصفة عامة وعلم النفس المعرفي بصورة خاصة ، إلا أنه لا ينطوي على معنى واحد يحظى بالإتفاق أو التقبل العام ( الزيات ، 2001 : 388 ) .

فمنهم من يراها تفسيرات معرفية يصفها الفرد للعالم المحيط به ، فهي تعكس مستوى إدراكه للوقائع التي قد يواجهها في بيئته ( Burr & Butt , 1992 : 12 ) . ومنهم من يعدها تكوين فرضي يشير إلى أطر مرجعية من المفاهيم والقواعد والنظريات التي تمكن الطالب من اشتقاق واستنتاج الاستراتيجيات التي يتم التفاعل عبرها بكفاءة في مواقف التعلم بشكل خاص والتوافق مع مواقف الحياة بشكل عام ( حسانين ، 2012 : 200 ) . والبعض يراها مجموعة عناصر تحتوي على الأفكار لدى الطالب والتي تعكس معتقداته وتوقعاته والقيم التي يحملها بخصوص سلوكه . ( Shaw & constanzo , 1982 : 182 ) . كما سميت بالأنماط المعرفية ، وما هي إلا أنماط شفافة يحاول عن طريقها الطالب فهم العالم المحيط به لتفسيره ببدائل معرفية ( Duck , 1973 : 19 ) .

يعد العالم السويسري جان بياجيه أول من اهتم بهذا المفهوم ، وتناولها من خلال مراحل النمو المعرفي المختلفة للفرد في مرحلة طفولته ، حيث تنشأ هذه البنية خلال التطور المعرفي له ( عبد الله ، 2018 : 15 ) .

ويعد مفهوم البنية المعرفية جوهر نظريته ، وهذه البنية إفتراضية تتكون داخل العقل اثناء تطور ، أو نمو الطالب من الطفولة إلى الرشد (العارضة ، 2013 : 43 ) . فهي نتيجة مركبة لنمو الدماغ والنظام العصبي والخبرات التي تساعد الطالب على التلاؤم مع البيئة ( Dworetzky & Davis , 1989 : 40 ) .

ويرى بياجيه إن هذه البنية العقلية تتحكم في تفكير الفرد وتوجه سلوكه ، وهي تمثل بصورة فعلية الحصيلة المعرفية له ، وإن بنائها وإعادتها هو ما يسمى بعملية النمو العقلي ( العارضة ، 2013 : 44 ) .

كما يعطي أهمية كبيرة لعملية التوازن بإعتبارها الأساس الجوهرى للنمو العقلي المعرفي للطالب ، من خلال عمليتي التمثيل والموائمة واللتنان عن طريقهما يستطيع التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه ( Piaget , 1972 : 34 ) ( حسانين ، 2012 : 212 ) ، والتوازن عنده ليس آلياً ودقيقاً ، كما هو في نظرية الجشطالت ، بل هو تعويض الخلل الحاصل لدى الطالب ، وهو ليس حالة الراحة بل إنه توازن متحرك وليس ثابت ( Slater & Muir , 1995 : 35 ) .

### ثانياً : أبعاد البنية المعرفية .

لهذه البنية أبعاد تمثل الأسس المعرفية الأولية لحدوث التعلم والتعامل مع المهام المعرفية ، واختلاف الطلبة في بنياتهم المعرفية ما هو إلا اختلاف في خصائصها وابعادها المادية والتنظيمية ، والتي تشمل الكم و الكيف ، والترابط ، والتكامل المعرفي ، والتنظيم ، والثبات النسبي ( حسانين ، 2012 : 200 ) ..

ولأبعاد هذه البنية أهمية بالنسبة لطلبة المدارس ، فمن الملاحظ أن قدرتهم على حلّ المشكلات في ضوء الاختبارات العادية لا يرتبط فقط بالقدرة العقلية العامة أو استخدام استراتيجيات مناسبة وغير مناسبة للحل ، فهناك عوامل أخرى تؤثر في ذلك والتي منها متغيرات هذه الأبعاد ( kempa & Nichollas , 1983 : 171 ) .

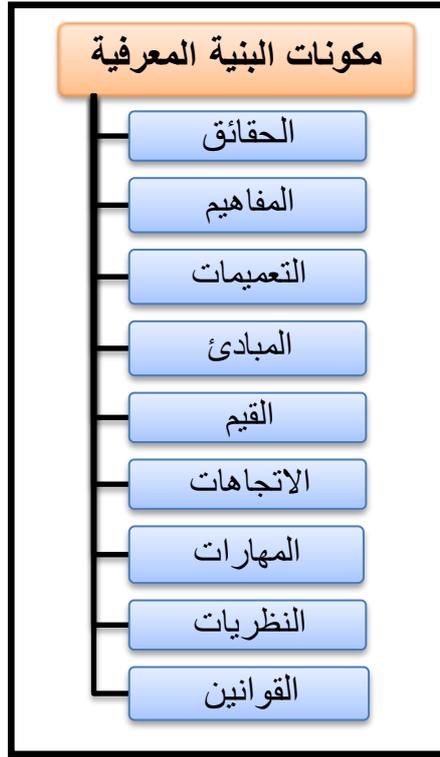
ويقترح ( الزيات 2001 ) سبعة ابعاد للبنية المعرفية هي :

1. الترابط : ويقصد به عدد الترابطات والعلاقات البينية بين المفاهيم والحقائق والقواعد والقوانين التي تشكل محتوى معرفياً معيناً ، وقد تكون هذه الترابطات قائمة أو مشتقة .

2. التمايز : ويقصد به تمايز فئات المعلومات والوحدات المعرفية في مستويات تنظيمية هرمية من الأعلى رتبة أو الأكثر عمومية إلى الأقل رتبة أو الأقل عمومية .
3. التنظيم : ويقصد به مدى تنظيم الفرد للمعلومات والوحدات المعرفية في مستويات تنظيمية هرمية من الأعلى رتبة أو الأكثر عمومية إلى الأقل رتبة أو الأقل عمومية .
4. التكامل : ويقصد به درجة تكامل المعلومات والوحدات المعرفية التي تشكل محتوى البناء المعرفي للفرد ، سواء كان هذا التكامل قائماً بمعرفة المدرس أو مشتقاً بمعرفة الطالب ( أيّ تكامل التنظيم الذاتي لها ) .
5. الثبات أو الإتساق النسبي : ويقصد به مدى اتساق مكونات محتوى البناء المعرفي للطالب ونواتجه عند معالجته لمختلف المشكلات أو الاسئلة أو المواقف .
6. الكم المعرفي : ويقصد به كم الوحدات المعرفية والمفاهيم والحقائق والقواعد والقوانين والمعطيات الإدراكية التي تشكل المحتوى المعرفي المرتبط بمجال نوعي معين ، أو عدة مجالات مترابطة داخل البناء المعرفي للطالب .
7. كيف المعرفي ( أو الطبيعة الكيفية للبناء المعرفي ) : ويقصد به الخصائص النوعية والكيفية والتنظيمية للبناء المعرفي للطالب ، حيث يتفاعل الكم المعرفي مع ترابطه وتنظيمه وتمايزه لإنتاج الطبيعة الكيفية للبناء المعرفي لديه ( الزيات ، 2001 : 389-390 ) .

### ثالثاً : مكونات البنية المعرفية .

نالت مرحلة اختيار المحتوى للمنهج قدراً كبيراً من التفكير التربوي ، وهناك معايير عدة لاختيار المحتوى أهمها معيار الصدق ، ويكون بمدى ارتباط المحتوى بالأهداف الموضوعية وتماشيه مع الأفكار والآراء الحديثة ومعيار الأهمية ، وهذا يتطلب اشتغال المحتوى على الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ ومعيار القابلية للتعلم ، وهذه تتعلق بمدى مراعاة المحتوى للفروق الفردية وملائمته لمستوى نضج الطلبة ، فالمحتوى هو جملة مكونات البنية المعرفية المتمثلة بالحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والأفكار والمهارات الأدائية والعقلية ، فضلاً عن الاتجاهات والقيم التي تنطوي عليها المادة ( يعيش ، 2007 : 19 ) . وفيما يأتي مخطط لمكونات البنية المعرفية من تصميم الباحث .



شكل (1)

مخطط لمكونات البنية المعرفية (من تصميم الباحث)

## 1. الحقائق .

### • ماهية الحقائق .

الحقائق ومفرداتها الحقيقة ، حيث وردت في المعجم الوسيط بمعنى الشيء ، كما هو في الواقع الجوهر والحق ، ويقال (( في حقيقة الامر )) : أي في الواقع الثابت ( احمد وآخرون ، 2008 : 183 ) ، فهي جمل يُعتقد أنها صحيحة تشير إلى كلّ ما هو صحيح وخاضع للإثبات والملاحظة ومن أمثلة الحقائق التاريخية ، سكن العرب شبه الجزيرة العربية ، وانتصر خالد بن الوليد على الروم في معركة اليرموك ( الطيطي ، 2008 : 307 ) .

إنّ موضوعها مهم لإنماء تفكير الطلبة وتطوير معرفتهم ، وتوسيع قنوات التعلم لديهم ؛ لأن الحقيقة قاعدة معرفية أساسية لجميعهم على اختلاف مستوياتهم ، كما أنها وسيلتهم في تلخيص المعلومات الكثيرة ( الخوالدة ، 2003 : 307 ) .

ولا تتطلب معرفتها سوى استرجاع المعلومات من جانبهم ، والذي يمكن تحقيقه عن طريق الحفظ ، ولها دور مهم في تقديم الدليل على دعم صحة التعميمات ودقتها وصوابها ، فهي تمثل لبنات البناء التي تساعد على تشكيل بنية الأفكار الأساسية في مناهج التاريخ ومقرراتها ، وعلى المدرس أن ينتقي الحقائق التي تعمل على دعم التعميمات المهمة وتسهم في الفهم لدى الطلبة ( عبد الصاحب وجاسم ، 2012 : 63 ) .

وللحقائق خصائص ذكرها (الفلاح 2013 ) وهي كالآتي :

1. يتوصل إليها الطالب عن طريق الملاحظة المباشرة أو الوسائل المساعدة .
2. هي الوحدة البنائية لبقية البناء المعرفي .
3. قابلة للتعديل والتغيير ( الفلاح ، 2013 : 29 ) . فهي تكون قابلة للتعديل في ضوء الأدلة والبراهين الجديدة ( زيتون ، 2001 : 77 ) .

### • لحة تاريخية عن مراحل تطور البحث عن الحقائق .

لقد حاول الإنسان منذ فجر تاريخه تحديد سبل المعرفة الكفيلة بإيصاله إلى حقائق الأشياء ، وقطع عبر تاريخه الطويل أشواطاً لا تنتهي من ضروب التخيل ، والتكهن والتصور ، والتأمل ، والتفكير ، والملاحظة ، محاولة منه للوقوف على الحقائق المختلفة في شتى مجالات الحياة ( الوافي ، 2008 : 27 ) .

لقد تأثر هذا المصطلح وتنوعت الخلافات حوله ، ففي العصر الاغريقي كان المؤرخون اليونان قد اهتموا بكتابة التاريخ ، ومن أشهرهم وأقدمهم (هيكاتيوس) الذي ولد في حدود سنة ( 540 ق م ) حيث انتقد طريقة الاغريق في تدوين التاريخ ، وعدم تمحيصهم الحقائق واعتمادهم على الأساطير ودعا إلى تحكيم العقل في انتقاء الأخبار ، وكان ما كتبه تمهيداً لما جاء به أبو التاريخ هيرودتس ( 425-485 ق م ) ( طه ، 2004 : 70 ) .

يعتبر هيرودتس من أشهر المؤرخين الاغريق ، وكان موضوع تاريخه أخبار الحروب اليونانية والفارسية ( حيدر ، 1995 : 96 ) . وقد حول الأساطير إلى تاريخ علمي واعتمد على القصص التي يدونها شهود العيان ، لكنه لم يصدق كل ما قص عليه بلا تفنيد أو تحليل ، ومن المؤرخين الاغريق أيضاً المؤرخ بوليبيوس ( 201-120 ق م ) ، الذي كان يحاول في كتاباته أن يتجنب ما أمكن تشويه الحقائق ( طه ، 2004 : 71-73 ) .

اما في العصر الروماني فيعتبر المؤرخ سالوستي ( 86- 34 ق م ) من أهم المؤرخين الذي اتسمت كتاباته بالواقعية والتركيز والوصف الدقيق للأحداث ( حيدر ، 1995 : 98 ) .  
وامتاز هذا المؤرخ بعدم التحيز ونقل الحقائق كما هي ( طه ، 2004 : 75 ) .

عند انتشار المسيحية في العصور الوسطى استحدثت فكرتين رئيسيتين في كتابة التاريخ أولهما ، فكرة التفاؤل بالطبيعة الإنسانية ، والثانية فكرة تستند إلى جوهر الأشياء وتقول بقيم أبدية تكمن وراء التغيير التاريخي ( الحروب ، 2016 : 40 ) .

اما في عصر النهضة الأوروبية فقد برز مؤرخ مهم هو المؤرخ لورنز فاللا الذي ولد ونشأ في روما ، وأثبت في كتابه المشهور ( منحة قسطنطين ) سنة 1400م وبالذليل القاطع أن الهبة التي إرتكزت عليها البابوية في إدعائها بالسلطة الزمنية لم تكتب في زمن الامبراطور قسطنطين ، وإنما كانت مزورة ( رمضان ، 1997 : 68 ) . ويرى فاللا إن هذه المنحة قد زورت في الكنيسة وتحت إشراف البابا ؛ للاستناد عليها في الصراع مع الاباطرة الغربيين ( الدليمي والرفاعي ، 2015 : 20 ) .

ظهرت الفلسفة التاريخية في العصور الأوروبية الحديثة معللة التاريخ ، وتعددت المذاهب فيها ، وكان أبرز نماذج تلك الفترة ماركس ، وهيجل ، وفولتير فالاهتمام بالتاريخ خلال هذه الفترة مظهر من مظاهر الاهتمام بالإنسان ( الحروب ، 40-41 : 2016 ) .

وما يخصّ العرب فقد كانوا قبل الاسلام يؤرخون الحقائق بكلّ عام يكون فيه أمر مشهور ، فأرخ العدنانيون بعام نزول اسماعيل (عليه السلام) مكة المكرمة ، و عام الفيل الذي غزا به ابرهة الكعبة وفيه ولد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ، وما يخصّ العصر الإسلامي فقد برز مؤرخون سعوا في البحث عن الحقائق أبرزهم شمس الدين السخاوي كان من أكثر العلماء دعوة لضرورة الاشتغال بالتاريخ ( يزيك ، 1990 : 10-11 ) .

كما ساهم عبد الرحمن بن الخلدون في البحث عن الحقائق ، ومن أشهر كتبه كتاب ( العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ) لكن من نال شهرة مقدمته العلمية والمنهجية التي أسس من خلالها علم التاريخ ( باشة ، 2016 : 60 ) .

برز للعرب في العصر الحديث العديد من المؤرخين ممن كان لهم دور كبير في البحث عن الحقائق ، ومن أبرزهم محمد شفيق غربال ( 1894- 1961م ) مؤسس مدرسة التاريخ

العربي الحديث والمعاصر ، وهو المؤرخ الذي قال عنه توينبي انه تعلم منه أكثر مما علمه ( غنيم وحجر ، 2007 : 38 ) .

### • أنواع الحقائق .

حددها ( الحروب 2016 ) بالآتي :

1. الحقائق اليقينية : وهي ما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة .
2. الدوافع والتصورات ( حقائق صحيحة في المجمل والإختلاف في التفاصيل ) .
3. الحقائق المتواترة : من خلال الشهود العدول وتناقل الأجيال(الحروب ، 2016 : 44-45).  
والتواتر هو اتفاق أغلب المصادر التي ذكرت حدثاً ما حول قضية معينة ، ويقسم إلى نوعين التواتر العمودي والتواتر الأفقي ، فالأول معناه أن أصحاب المصادر قد نقل بعضهم عن بعض الحقيقة ذاتها وتفضل بينهم حقب زمنية طويلة ، أما النوع الثاني معناه اتفاق أغلب المصادر المعاصرة للحقيقة أو القرينة منها حول رواية واحدة ( ضاحي ، 2012 : 33 ) .

### • مصادر الحقائق .

تستمد الحقائق التاريخية من عدة مصادر حتى تحقق مدى قوتها وإثباتها وهي :

1. الظروف المادية :
  - دراسة الجسد : علم الإنسان ( علم الانثروبولوجيا ، والتشريح ، وعلم وظائف الأعضاء ، والخصائص المرضية ) .
  - علم السكان من حيث العدد والجنس والتولد والوفيات .
  - دراسة البيئة : البيئة الجغرافية الطبيعية ( التضاريس ، الجو ، المياه ، التربة ، النبات ، الحيوان ) البيئة الصناعية والزراعة والطرق والمباني .
2. العادات العقلية :
  - اللغة : وما يتصل بها من مفردات ، النظم في الكلام ، علم الأصوات ، علم المعاني .
  - الفنون : الفنون التجسيمية والتصوير وفنون العمارة ، وفنون التعبير ، الموسيقى ، الرقص .
  - العلوم : مناهجها ونتائجها .
  - الفلسفة والأخلاق نظرياً وعلمياً .
  - الدين : بما فيه من العقائد والشعائر .
3. العادات المادية :

- الحياة المادية بما فيها من الغذاء والملبس وأدوات الزينة والمساكن والأثاث .
- حياة الإنسان الخاصة ( الحروب ، 2016 : 45-46 ) .
- 4. النظم الاقتصادية :
  - الانتاج في الزراعة وتربية الحيوان واستغلال المعادن .
  - الصناعة وتقسيم العمل ووسائل النقل .
  - التجارة والتبادل .
  - التوزيع : نظام الملكية وما يتصل بها .
- 5. النظم الاجتماعية :
  - الأسرة : تكوينها والسلطة الأسرية وأموال النساء والأبناء والتنظيم الاقتصادي في الأسرة وملكية الأسرة والميراث فيها .
  - التعليم : فرصه ووسائله والقائمون به ، العلوم والفنون والآداب والثقافة .
  - طبقات المجتمع وأساس تقسيمه والقواعد التي تنظمه .
- 6. النظم العامة :
  - النظم السياسية ، الحكومة والإدارة المالية ، الهيئات المنتخبة وطريقة انتخابها وسلطاتها ،
  - الهيئة القضائية ، القوة العسكرية ، الأعمال العامة ، المواصلات ، الشؤون الصحية ، القوانين المحلية .
  - الهيئات الدينية وما يتصل بها .
  - النظم الدولية، الدبلوماسية و الحرب والسلام القوانين الدولية(عثمان ، ب ت : 166-167).

### • خصائص الحقائق التاريخية .

- للحقائق التاريخية خصائص تجعل منها سندا للاستدلال وحددها ( الحروب 2016 ) بما يلي :
1. إن تتصف بالموضوعية ، وعدم التحيز الشخصي والديني في رسم الاستدلال والابتعاد عن المؤلف وشخصيته ، ولن يتم تغير هذه الذاتية أي بحث تاريخي فعال ، او كتابة تاريخية ، فهي بعيدة عن المبالغة والتهويل والتحيز فأى دفاع عن أي برامج سياسية وقومية ودينية محددة مرفوض ، فقد وصف أولئك المؤلفين الذين خضعوا إلى مثل هذه النزعة ، أنهم كتاب نشرات للدعوة بأسلوب براق ( وليسوا مؤرخين ).

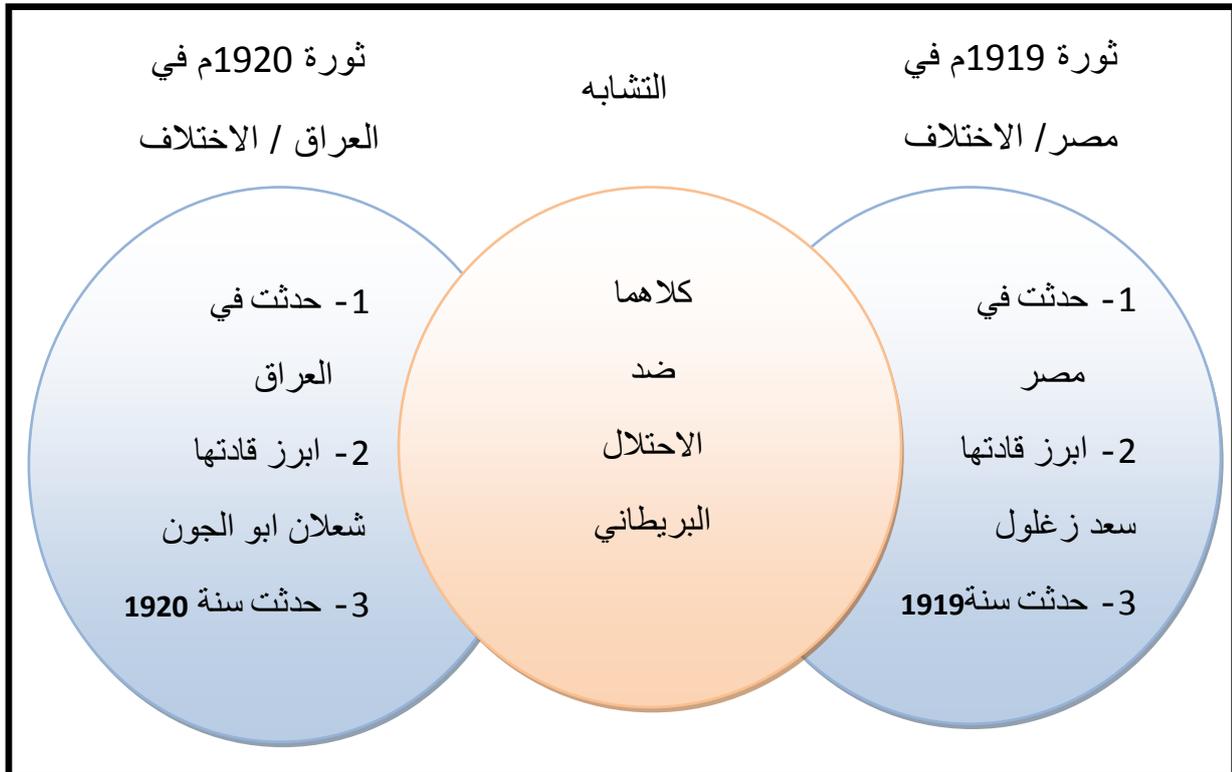
2. إنَّ لا تكون متعارضة مع ما هو مؤكد كالحقائق الواردة في القرآن الكريم والسنة الصحيحة، وغير متعارضة أيضاً مع طبائع الأشياء أو السنن الكونية .
3. ارتباط الحقيقة التاريخية بزمان ومكان محددين ( الحروب ، 2016 : 42-43 ) .

**• بعض استراتيجيات تدريس الحقائق :-**

سلط الباحث الضوء على بعض استراتيجيات تدريس الحقائق منها أشكال الفن ( Venn Shape ) و الخريطة الزمنية .

**1- أشكال الفن ( Venn Shape ) .**

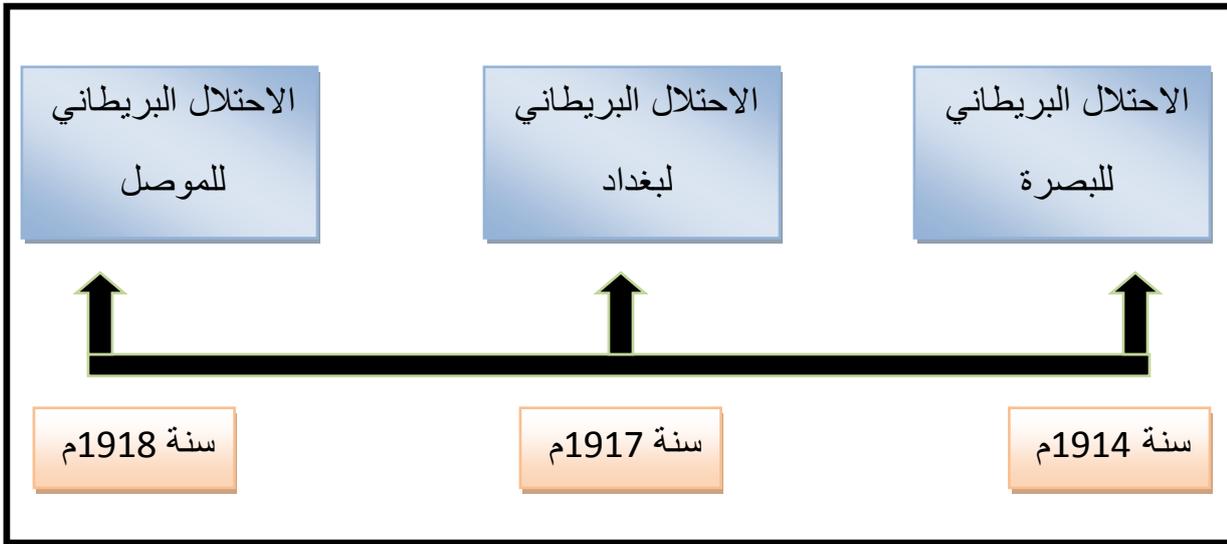
تستخدم هذه الأشكال للمقارنة بين الحقائق وبيان الفروق بينها ، ولتجميع وتصنيف وتنظيم المعلومات أو الخصائص المشتركة لجميع المواضيع ، ويتم وضع الأجزاء المتشابهة في المنتصف (بدوي ، 2010 : 65 ) . ويتكون هذا المخطط من دائرتين أو ثلاثة لمقارنة المعلومات ولبيان وجه التشابه والاختلاف ( أمبو سعدي و العريمي ، 2008 : 25 ) . وفيما يأتي رسم توضيحي لشكل فن .



شكل (2)  
مخطط لشكل فن ( من تصميم الباحث )

## 2. الخريطة الزمنية .

تستخدم هذه الخريطة في عرض التسلسل الزمني لسلسلة من الأحداث (امبو سعيدي و عوض ، 2004 : 128) . وكذلك في دراسة تطور ظاهرة ما ، مثل تطور حياة الإنسان أو أي ظاهرة ، وهذه الخريطة تكون نامية يمكن للطلاب أن يضيف أي معلومات جديدة من الممكن ان يحصل عليها في فترات لاحقة (عبيدات وابو السميد ، 2007: 201) . وفيما يأتي رسم توضيحي للخريطة الزمنية .



شكل (3)  
مخطط لخريطة زمنية ( من تصميم الباحث )

## 2. المفاهيم

### • ماهية المفاهيم .

يقصد بالمفاهيم في دلالتها المتداولة كلّ لفظ أو حدّ لغوي ينطوي على فكرة عامة أو على تصور مجرد وله خاصيتين ذهنيتين اثنتين : هما التجريد والتعميم ( سبيلا و الهرموزي ، 2017 : 459- 460) . فهي عبارة عن كلمات وأشباه جمل مجردة ، أو محسوسة ذات دلالة رمزية متشابهة بنيت على أساس عدد من الخصائص المشتركة ، إعتقاداً على فهم الطالب لبيئته أو ربطها بخبراته اليومية ( باوزير وقربان ، 2011 : 20) .

إنّ هي مجموعة من الأشياء التي يمكن ادراكها بالحواس أو مجموعة الأحداث التي يمكن أن نصنفها مع بعضها البعض على أساس عدد من الخصائص والمميزات المشتركة

( Merril , 1979 : 12 ) . والمفهوم يمثل شيء أو إحدى خصائصه ، أو ظاهرة سلوكية معينة ( ناشيماز وناشيماز ، 2004 : 39 ) .

إنّ التعليم المدرسي يتجه في جزء كبير منه إلى تعليم المفاهيم وتطويرها ؛ لأنها تشكل قاعدة ضرورية للسلوك المعرفي الأكثر تعقيداً كالمبادئ والتفكير وحلّ المشكلات ( الحيلة ، 2009 : 201 ) . ولها أهمية كبيرة في انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية الجديدة ، كما أن فهمها يجعل المادة الدراسية أكثر سهولة في الاستيعاب ( فرج الله ، 2019 : 53 ) . كما تبرز أهميتها كونها أفكار مجردة تمكن الطالب من القدرة على تصنيف الأشياء ( Lovell , 1972 : 21 ) .

### • أنواع المفاهيم .

تعددت تصنيف المفاهيم بتعدد الباحثين والمختصين ، فقد صنفها كل من ( عبد الصاحب وجاسم 2012 ) بما يأتي :

1. مفاهيم مادية محسوسة : وهي المفاهيم التي يمكن تنميتها عن طريق الملاحظة والخبرات المباشرة أو عن طريق استخدام الوسائل التعليمية .
2. مفاهيم مجردة : هي مفاهيم أكثر تجريداً وصعوبة من النوع الأول ، وتذهب إلى أبعد من الخبرات المباشرة ( عبد الصاحب وجاسم ، 2012 : 33 ) .

### • مستويات المفاهيم .

ذكر ( السامرائي والخفاجي 2014 ) ثلاث مستويات للمفاهيم ، كما حددها أوزبل وهذه المستويات هي :

1. المفاهيم عالية الرتبة : وهي مفاهيم تشتق من مفاهيم أخرى أبسط منها ، وتصنف في مرتبة أعلى من تلك المفاهيم البسيطة ، وهي ما يدعو الكثير من التربويين إلى التركيز عليها في التدريس .
2. المفاهيم الثانوية : وهي المفاهيم التي تصنف تحت مفاهيم معينة أكثر عموماً وشمولاً منها وهي شديدة الصلة بها .
3. المفاهيم التجميعية: وتصنف مع مجموعة من المفاهيم بحيث تبقى معها في نفس المستوى من العمومية والشمول في حالة انسجام مناسب ( السامرائي والخفاجي ، 2014 : 28 ) .

### • عناصر المفاهيم .

حدد ( الطيطي 2004 ) خمسة عناصر للمفهوم هي :

1. الاسم : وهو كلمة أو مصطلح يتم تقديمه لفئة معينة وبمستويات معينة .
2. الأمثلة المنتمية وغير المنتمية : إنّ الأمثلة المنتمية تمثل المفهوم المراد تعلمه ، أما الأمثلة غير المنتمية فتكون لا مثال للمفهوم المراد تدريسه .
3. الخصائص الأساسية وغير الأساسية : وتتمثل الخصائص الأساسية في الظاهرة العامة أو الصفات التي جعلنا نضع الأمثلة ضمن فئة معينة أو مجموعة محددة ، أن عملية التمييز بين الخصائص الأساسية وغير الأساسية تعتبر من عمليات التعرف على المفهوم .
4. القيمة المميزة : إنّ عملية تدريس المفاهيم أو تعلمها تصبح أكثر سهولة ويسراً لدى الطالب لو كانت الأشياء أو الحوادث أكثر معيارية .
5. القاعدة أو التعريف : والقصد هنا هو التعريف أو العبارة التي توضح الخصائص الأساسية للمفهوم ( الطيطي ، 2004 : 136 ) .

### • تكوين المفاهيم .

- يشير الأدب التربوي أن عملية تكوين المفاهيم تشتمل على ثلاث عمليات هي :
1. التمييز : وهو مقدرة الطالب تمييز الأمثلة الإيجابية للمفهوم .
  2. التنظيم أو التصنيف : وهو مقدرة الطالب على تنظيم المعلومات وتصنيفها من خلال ملاحظة الشبه وإيجاد العلاقات والصفات المشتركة بين الأشياء وبالتالي يجعل لها معنى .
  3. التعميم : وهو توصل الطالب إلى مبدأ عام له صفة الشمول يمكنه من تعميم المفهوم على أمثلة أخرى تنطبق على المفهوم ، وعندها يتم اكتشاف المفهوم ، مما يمكن استخدامه في مواقف جديدة ( النعيمات ، 2008 : 23 ) .

### • خصائص المفاهيم .

- للمفاهيم مجموعة من الخصائص منها :
1. المفهوم يتضمن التعميم ، بمعنى لا ينطبق على شيء خاص أو موقف واحد كما في الحقائق، بل ينطبق ويعمم على مجموعة من الأشياء أو المواقف أو الظواهر .
  2. تتكون المفاهيم وتبنى مبدئياً من ثلاث عمليات هي التمييز ، والتنظيم ، والتعميم .
  3. لكل مفهوم مجموعة من الخصائص المميزة التي يشترك فيها جميع أفراد فئة المفهوم وتميزه من غيره من المفاهيم ( زيتون ، 2007 : 481-482 ) .
  4. المفاهيم أساسية لتكوين المبادئ والقواعد والقوانين والنظريات .
  5. تعدّ أحد مداخل بناء المناهج الدراسية ( علوان واخرون ، 2014 : 21 ) .

6. تساعد على تنمية التفكير ؛ لأنها ليست تعريفات يحفظها الطلبة ، وإنما عبارة عن تكوينات وإستدلالات عقلية يكونها هولاء ذهنياً ( الهاشمي ، 2013 : 47 ) .

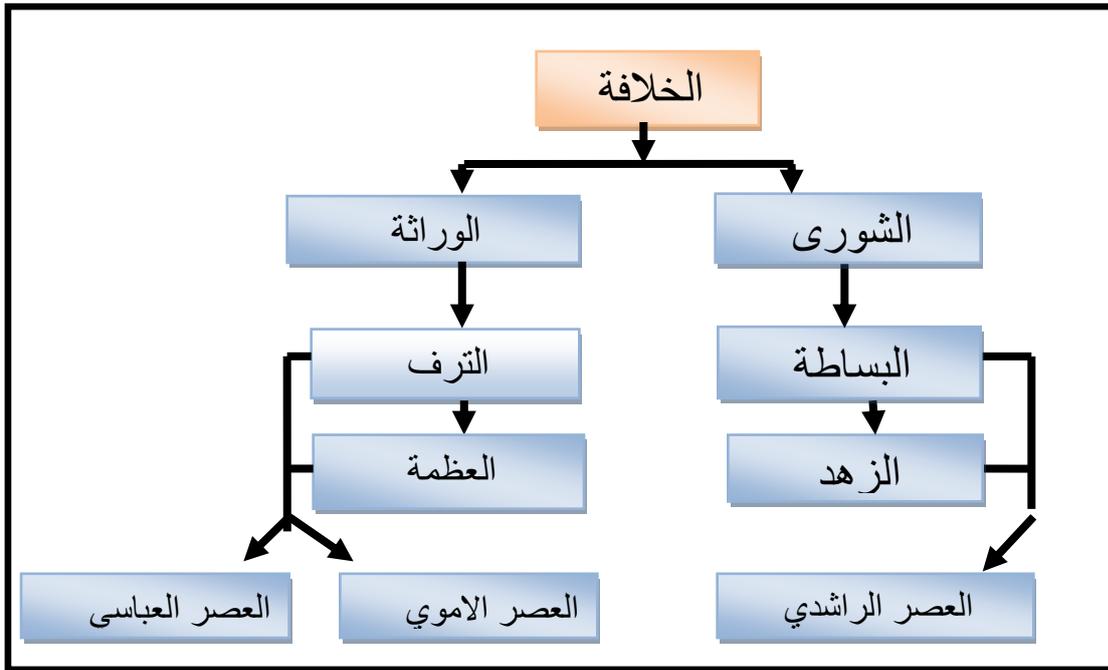
### • بعض استراتيجيات تدريس المفاهيم .

سلط الباحث الضوء على أهم الاستراتيجيات في تدريس المفاهيم ومنها خرائط المفاهيم والخرائط المعرفية .

#### 1. خرائط المفاهيم .

عرفها (الثبتي وآخرون 2011 ) بأنها : عبارة عن مجردات تشير كل منها إلى فئة أو مجموعة من الأشياء أو الاحداث أو المواقف أو الأفكار ذات الخصائص المشتركة ( الثبتي وآخرون ، 2011 : 89) . فهي طريقة لتحليل المفاهيم وبيان العلاقة الهرمية بينها ( الهويدي ، 2010 : 239 ) .

يعد العالم نوفاك Novak في عام 1984 أول من ذكر عن خرائط المفاهيم ، وذكرها مع العالم جوين Gowin في كتابهما المعروف بـ (تعلم كيف تتعلم) ، وقد استفاد نوفاك ورفاقه من الأفكار التي قدمها العالم اوزبل في نظريته المعروفة بالتعلم ذي المعنى ، والتي كان من ضمن ما يقوله فيها أن البنية المعرفية تنظم بصورة هرمية ، إضافة إلى ان اكتساب معاني جديدة للمفهوم تحدث من خلال التمثيل الحادث مع المفاهيم الموجودة فعلاً ، وذلك في اطار موحد يضمها جميعاً (أمبو سعدي والبلوشي ، 2009 : 455 ) .



شكل (4)

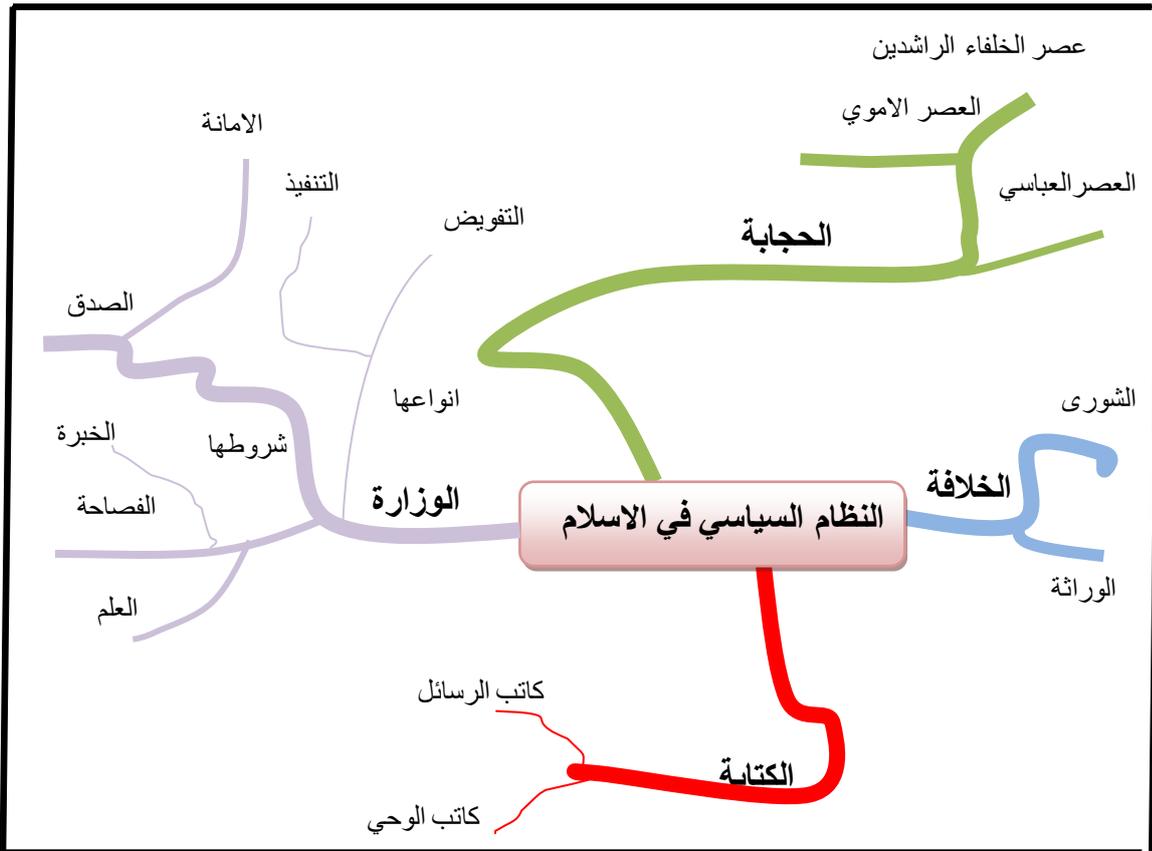
مخطط لخريطة مفاهيمية (السعدي ، 2012 : 25 )

## 2. الخرائط الذهنية .

أهتم بهذا النمط من الخرائط العالم بوزان ، وفيها يتم وضع مفهوم رئيس تتفرع منه الأفكار الثانوية والتي تجعل من المعلومات أكثر بروزاً ، وبذلك فإن هذه الخرائط تسمح للطلبة ترتيب وتنظيم المعلومات بالشكل الذي يمكنهم من أسترجاعها وتذكرها لأطول مدة زمنية ممكنة ( أمبو سعدي و عوض ، 2004 : 127 ) .

وتقسم هذه المخططات الذهنية الى قسمين هما :

1. سيكما المعرفة : وهو عبارة عن بنية معرفية تتكون من المعلومات المحفوظة في الذاكرة من حقائق ومفاهيم ومبادئ ، وبقية المعرفة المتعلقة بالموضوعات .
2. سيكما المعلومات : هو عبارة عن استراتيجيات أو طرق يتم من خلالها حفظ المعلومات في البنية المعرفية ، وكيفية تنظيمها في الذاكرة وفق مبدأ معين ، أي معالجة للمعلومات ، وبرمجتها، وترميزها ، وحفظها في البنية المعرفية ( عبد الباري ، 2010 : 285 - 292 ) .



شكل (5)

مخطط لخريطة ذهنية ( من تصميم الباحث )

### 3. التعميمات

#### • ماهية التعميمات .

هي تتابعات من المفاهيم مع وجود علاقات بين هذه المفاهيم ، ولذلك سُمي البعض التعميمات أحياناً بالعلاقات . ( غنيم والجهمي ، 2008 : 78 ) ، فالتعميمات جمل خبرية تحدد العلاقة بين مفهومين أو أكثر من المفاهيم ( Corlich , etal , 2009 : 138 ) .  
أو هي جمل وأحكام تطلق على مجموعة من الظواهر المتشابهة ( البرجاوي ، 2017 : 121 ) . وهي كالمفاهيم ؛ إذ إنها الناتج النهائي المستخلص من مجموعة من الحقائق والمعلومات المجموعة على شكل فئات لها صفات وخصائص خاصة بها ، والتباين بينها هي أن التعميمات تحتاج إلى تفكير من مستويات عليا للتوصل إليها وصياغتها ( عبد الصاحب وجاسم ، 2012 : 65 ) .

وتعمل على تفسير العلاقات بين الحقائق والمعلومات ، كما إنها تمكن من التنبؤ في مجالات العلم ، وتساعد على إدراك الأحداث والظواهر الطبيعية ؛ لكون طبيعتها تجريدية ، ولها صفة الشمول وإمكانية التطبيق على الأشياء والظواهر التي ترتبط بها ، وكما هو الحال بالنسبة للمفاهيم فإن للتعميمات مستويات مختلفة ، بين تعميمات بسيطة وأخرى معقدة العلاقات والمضمون ( السمرقندي ، 2008 : 244 ) .

#### • أنواع التعميمات .

يورد ( البرجاوي 2017 ) أربعة أنواع للتعميمات وهي :  
1. التعميمات الوصفية : من خلال إطلاق صفة على مجموعة من الظواهر المتشابهة .  
2. التعميمات السببية : هذه التعميمات تطلق على العلاقات السببية التي هي نتيجة لتجربة معينة .  
3. التعميمات القيمية : وهذه التعميمات تعبر عن معايير خلقية واجتماعية .  
4. التعميمات التي تعبر عن مبادئ وقوانين : وهي النظريات الناتجة من الاستقصاء العملي ( البرجاوي ، 2017 : 121 ) .

#### • خطوات تعلم التعميمات .

اقترح جانيه في كتابه (شروط التعلم) عدد من الخطوات التي يمكن اتباعها عند تدريس التعميمات والتي يمكن توضيحها فيما يأتي :

1. إخبار الطالب بشكل الأداء المتوقع عندما يتم تعلمه للتعميم ، بحيث يحصل على تعزيز فوري عندما يحصل الفعل النهائي .
2. توجيه أسئلة للطالب ؛ ليسترجع المفاهيم المتعلمة من قبل ، والتي تكون التعميم .
3. استخدام عبارات لفظية أو تلميحات تقود الطالب ؛ لوضع التعميم في صورة سلسلة من المفاهيم بالترتيب الصحيح .
4. الطلب من الطالب إعطاء أمثلة على التعميم .
5. الطلب من الطالب صياغة التعميم لغوياً ، نقلاً عن ( محمود ، 2015 : 106 ) .

### 4. المبادئ .

#### • ماهية المبادئ .

جاء المبدأ في معجم مصطلحات التاريخ بمعنى القاعدة أو المعيار ، فيقال مبادئ دينية أيّ معايير دينية ، ومبادئ فيزيقية ومبادئ منطقية ومبادئ العلم ، ويقال المبادئ الكلية أو الجامعة للتعميمات الأساسية التي تستخدم لتفسير التفاعل الإنساني والثقافة والنظريات العامة كمبدأ الاستمرار ، ومبدأ التطور ، ومبدأ الانتشار ( نبهان ، 2008 : 237 ) .

إنّ المبادئ عبارة عن قوانين تفسر ظواهر معينة تتصف عادة بالثبات والشمول في حدود ما هو متوفر من معرفة ، وتتألف من عدد من المفاهيم ترتبط بعلاقة معينة . (السامرائي ، 2013 : 24 ) . وإن تعلم المفاهيم يُعدّ متطلباً سابقاً لتعلمها ، والتي هي أعلى درجة في سلم البنية المعرفية للدراسات التاريخية ( خضر ، 2014 : 337 ) .

كما إنها تعبر عن تعميمات معرفية تحددتها الاعتبارات التالية :

1. الإهتمام بها وبالمفاهيم أساس مهم في المناهج الدراسية ؛ نظراً لسعة وزيادة المعرفة ، إذ أصبح من الضروري أن يلمّ الطالب بأكثر حجم منها .
2. سهولة التذكر وأكثر علاقة ببيئة الطالب .
3. تسهل عملية بناء المناهج أفقياً وعمودياً (السامرائي ، 2013 : 24 ) .

كما يمكن اعتبارها بنيات عقلية تتكون عندما يدرك الفرد علاقة مفاهيمية معينة ، ويجد أنها تنطبق على أمثلة ومواقف متعددة ، وهي ليست مجرد جمل تربط مجموعة من المفاهيم بعضها ببعض ، بل لابدّ أن يتضح في هذه الجمل نوع العلاقة ودرجة الارتباط بين هذه المفاهيم ( خضر ، 2014 : 337 ) .

### • خصائص المبادئ .

للمبادئ خصائص حددها ( زيتون 2001 ) بالآتي :

1. عبارات لفظية صحيحة تتضمن الحقيقة.
2. المبدأ تطبيق واسع ، بمعنى إنه يوضح علاقة لها صفة التعميم على مجتمع الأشياء والظواهر التي يتضمنها المبدأ ، وبالتالي يوضح صورة متكررة في أكثر من موقف أو حالة.
3. المبدأ ليس مفهوماً أو تعريفاً من التعريفات ( زيتون ، 2001 : 89- 90 ) .

### • مميزات المبادئ .

للمبادئ مميزات منها .

1. عالية الثبات مقارنة بالمفاهيم .
2. الشمول لمجموعة من المفاهيم المترابطة .
3. أعلى مستوى في التجريد ؛ إذ لا يمكن ادراكها بالحواس أو الخبرة الحسية المباشرة ، بل تتطلب عمليات ومهارات معينة لتصلحها ( علوان وآخرون ، 2014 : 22 ) .

### • تعليم المبادئ .

يستفيد الطالب من المبادئ في إنماء تفكيره ، وتطوير قدراته على حلّ المشكلات والتحكم في المواقف ، والتنبؤ بالنتائج التي ترتبط بالمبادئ ، وتفسير الأحداث المرتبطة بالمبادئ والتكيف مع المستجدات ، ولتعليمها يمكن استخدام الأساليب الآتية :

1. استخدام الحواس والقوى الإدراكية في إكتسابها ، عن طريق الجهد الذاتي والتفاعل المباشر أو غير المباشر مع ظواهر الحياة والأشياء في الطبيعة ( الخوالدة ، 2003 : 317).
2. استخدام الطريقة الإستنتاجية : وتسمى أحياناً بالطريقة الاستنباطية ، وهي صورة من صور الاستدلال ( خضر ، 2014 : 339 ) .

واستخدام هذه الطريقة يتكون من الخطوات الآتية:

- تعريف المبدأ من قبل المدرس .
- شرح المبدأ وتفسيره من قبل المدرس .
- تطبيق المبدأ في مواقف حياتية مختلفة .
- ان يطلب المدرس من الطالب أن يعلن عن فهمه للمبدأ بتطبيقه في حالات أخرى عن طريق المواقف ( الخوالدة ، 2003 : 317 ) .

3. استخدام الطريقة الاستقرائية :

هو عملية يتم بواسطتها الوصول إلى التعميمات خلال دراسة عدد كافٍ من الحالات الفردية ، ثم استنتاج الخاصية التي تشترك فيها هذه الحالات ، ثم صياغتها في صورة قانون أو نظرية ، ومن خلال الأمثلة التوضيحية يتم اكتشاف العلاقة القائمة بينها ، ثم يتم صوغها في مبدأ ينطبق على الحالات أو الأمثلة المعروضة ، وبعد ذلك يطبقها الطلبة على حالات أخرى جديدة للتأكد من صدقها وثباتها وشمولها ( خضر ، 2014 : 340 ) .

### 5. القيم .

#### • ماهية القيم .

القيمة في اللغة هي وحدة القيم وتعني ثمن الشيء ، وهذا المعنى قريب إلى المعنى الذي يطلقه الاقتصاديون على القيمة ، ويمكن القول هي حكم الشخص على كل ما هو مهم في الحياة ( الامير ، 2013 : 28 ) .

وذكرتها (العاني 2014) بإنها الحكم الذي يصدره الانسان على شيء ما مهتديا بمجموعة من المبادئ أو المعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه ، والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك ، فهي تتضمن قانوناً أو مقياساً له شيء من الثبات على مر الزمان ، أو بعبارة أشمل تتضمن دستوراً ينظم الأفكار والسلوك ( العاني ، 2014 : 22 ) .

ويعتبر موضوع القيم من الموضوعات التي تقع في دائرة اهتمام العديد من التخصصات ، كالفلسفة والدين والتربية وعلم الاجتماع وعلم النفس ( خليفة ، 1992 : 11 ) . ولاقت اهتماماً كبيراً من الفلاسفة والمفكرين فقضيتها قضية كبرى تواجهها التربية المعاصرة في مجالاتها كافة ، وقد تعالت نداءات اليقظة للاهتمام بمنظومتها وإعادة تشكيلها عند الطالب المعاصر ؛ لما يلاحظ من سيادة القيم المادية والفردية على انماط حياته وتفكيره وسلوكه ( الاسمري ، 2012 : 13 ) .

#### • مصادر القيم .

للقيم مصادر عدة منها :

1. الأسرة : تعد الأسرة المؤسسة التربوية الأولى التي تحتضن الطفل منذ ولادته ، ومروراً بمراحل العمرية المختلفة .

2. الثقافة السائدة في المجتمع : فكل مجتمع ثقافته السائدة والتي تكون مناسبة لحاجته ، وظروفه ، وهو بدوره يؤدي إلى أن يكون لكل مجتمع قيمه الأساسية السائدة .
3. الأقران : تعد جماعة الأقران من أهم المؤثرات التربوية غير النظامية غالباً ما تمتلك امكانات التأثير في شخصية الطالب، لاسيما في مرحلة الطفولة والمراهقة .
4. المدرسة : حيث تؤثر في تربية الناشئ ، واكتسابهم القيم ، وغرسها وتنميتها في نفوسهم .
5. وسائل الاعلام : تعمل هذه الوسائل على غرس قيم جديدة وتعديل القيم القديمة وتثبيت القيم؛ من خلال التأكيد عليها بتكرارها لمادة إعلامية الهدف منها تعزيز القيمة واستنكار القيم المنحرفة .
6. المؤسسات الدينية : وتتمثل في جميع دور العبادة كالمساجد والكنائس والمندي والمعابد حيث تعمل هذه المؤسسات على نشر العلم وتعليم الطلبة والجماعات التعاليم الدينية والمعايير السماوية التي تحكم السلوك وإمدادهم بالإطار السلوكي المعياري القائم على التعاليم الدينية ( عبد الصاحب ، 2011 : 164-167 ) .

### • السمات الأساسية للقيم .

للقيم مجموعة من السمات الأساسية لعل أهمها :

1. القيم مثالية : أي إنها معنوية وغير محسوسة .
2. ذات منطوق جدلي : أي شاملة لقطبين نقيضين ، خير إِم شر ، حق إِم باطل .
3. موجّهات للسلوك الإنساني : أي تقوم بتوجيه سلوك الطالب وتعمل على اتزانه .
4. واضحة : أي إنّ القيم غير مبهمّة لدى الطلبة الذين يتمسكون بها ، فهي واضحة في غاياتها وأهدافها .
5. تلقائية : فهي ليست من صنع أفراد ، ولكنها من صنع المجتمع وخلقه وعقله الجمعي .
6. مترابطة : فهي تؤثر وتتأثر بغيرها من الظواهر الاجتماعية فهي مثلاً ترتبط بالبناء الاجتماعي إرتباط الظواهر الاجتماعية ببعضها .
7. ذات قوة وجدانية : و تتضح في الشعور العاطفي أو الإنفعالي بالميل إلى موضوع القيمة أو النفور منه ، والذي تحكمه الضوابط المختلفة مما يخلق اتصالاً بين معارف الطالب ، ومن ثم ميوله واهتمامه وبناء اتجاهاته وصولاً إلى النظام القيمي المأمول ( حسين ، 2019 : 59 ) .

**• تصنيف القيم .**

يمكن تقسيم القيم على اساس بعد المحتوى إلى ما يأتي :

1. القيم الفطرية : ويقصد بها اهتمام الطالب وميله إلى اكتشاف الحقيقة .
2. القيم الاقتصادية : يهدف الفرد إلى اتخاذ العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الانتاج والتسويق واستهلاك البضائع واستثمار الأموال .
3. القيم الجمالية : ويقصد بها ميل الطالب إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق ، فينظر للعالم المحيط به نظرة تقديرية من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي .
4. القيم الاجتماعية : يقصد بها اهتمام الطالب وميله إلى غيره من الناس .
5. القيم السياسية : ويقصد بها اهتمام الطالب وميله للحصول على القوة ، فهو شخص يهدف إلى السيطرة والتحكيم في الاشياء أو الأشخاص .
6. القيم الدينية : ويقصد بها اهتمام الطالب وسبله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري ، فهو يرغب في معرفة أصل الانسان ومصيره ( عويضة ، 1996 : 101-102 ) .

**6. الاتجاهات .**

**• ماهية الاتجاهات .**

الاتجاه عبارة عن مجموعة من الافكار والمشاعر والإدراكات والمعتقدات حول موضوعاً ما والتي توجه سلوك الطالب ، وتحدد موقفه من ذلك الموضوع ، وهي تشير إلى الطريقة والأسلوب الذي يعبر فيه عما يكنه ، أو يشعر به اتجاه موضوع ما ، وهو يمثل مدى استعداده أو ميله نحو الموضوع أو بعده عنه ( خضر ، 2014 : 356 )

كما هي حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي منتظم من خلال خبرة الطالب ، ويكون ذا تأثير توجيهي أو دينامي في استجابته بجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة ( السليتي ، 2008 : 291 ) .

**• مكونات الاتجاهات .**

للاتجاهات مكونات هي :

1. المكون المعرفي : يدل هذا المكون على الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الطالب ذات العلاقة بموقفه من موضوع الاتجاه ، وتتوافر هذه الجوانب عادة من خلال المعلومات والحقائق الواقعية التي يعرفها حول موضوع الاتجاه .

2. المكون العاطفي : يشير هذا المكون إلى اسلوب شعوري عام ، يؤثر في استجابته قبول موضوع الاتجاه أو رفضه ، وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الإطلاق .
3. المكون السلوكي : يشير هذا المكون إلى نزعة الطالب للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة ، أن الاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك ، حيث تدفع الطالب إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه ( نشواتي ، 2003 : 471-472 ) ( الزغول ، 2012 : 315 ) .

### • وظائف الاتجاهات .

للاتجاهات وظائف منها :

1. الاتجاه يوجه استجابات الطالب للأشخاص والأشياء بطريقة شبه ثابتة .
2. تنعكس في سلوك الطالب وفي اقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها .
3. الاتجاهات المعلنة تعبر عن انصياع الطالب لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات .
4. الاتجاه يحمل الطالب على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة ازاء موضوعات البيئة الخارجية .
5. تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الطالب وعالمه الاجتماعي ، فهي تساعد على التكيف مع الحياة الواقعية ، كما تساعد على التكيف الاجتماعي وذلك عن طريق قبوله للاتجاهات التي تعتنقها الجماعة .
6. تعمل على تقديم المعونة في بلوغ الأهداف في كافة الميادين .
7. تمتلك وظيفة الدفاع عن الذات ( مجيد ، 2014 : 343 ) .

### 7. المهارات .

#### • ماهية المهارات .

المهارة هي القدرة على إنجاز العمل بدقة وبدون أخطاء ، وفي أسرع وقت وبأقل جهد . ( راشد وخشان ، 2009 : 94 ) ، فهي القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد ، وهي نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط تدعمه التغذية الراجعة ، وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها ، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي ( Cottrell , 1999 : 21 ) .

إنّ المهارات المكتسبة من خلال التعليم وخبرات الحياة يستخدمها الطلبة للتعامل بفاعلية مع مشكلات الحياة ( 4 : 2014 , parry&Nomikou ) ، ومن خصائصها إنه يمكن تعلمها بالتقليد والتدريب ، ولكن ذلك لا يعني أن التقليد هو الطريقة المثلى لتعلمها ، وبناء على ذلك فإن تزويد الطالب بالمفاهيم والتعميمات التي تتعلق بالمهارة إلى جانب التدريب الكافي يمكن من تطويرها ( علي ، 2016 : 102 ) .

### • عناصر المهارة :

للمهارة خمسة عناصر حددها ( خضر 2014 ) وهي :

1. الزمن الذي يستغرقه الطالب في أداء عمل ما .
2. الدقة والإتقان في الأداء .
3. المجهود المبذول في الأداء .
4. الوقت المطلوب .
5. تحقيق الأمان وتلافي الأضرار ( خضر ، 2014 : 342 ) .

### • أنواع المهارات

يورد ( ماضي 2011 ) نوعين من المهارات هي :

1. مهارات حركية يدوية : ويقصد بها مجموعة المهارات التي تعتمد على العمل اليدوي ، مثل مهارات الرسم والقياس .
2. مهارات عقلية أكاديمية : وهي مجموعة المهارات الدراسية التي تمكّن الطالب من دراسة أيّ مادة مثل الحفظ – الغهم – التحليل ( ماضي ، 2011 : 119 ) .

### 8. النظريات .

### • ماهية النظريات .

النظريات هي أعلى درجات التجريد المعرفي ، فهي عبارة عن التعميمات والمفاهيم التي تكون علاقات مع بعضها البعض ( البرجاوي ، 2017 : 121 ) . وهي مجموعة من التصورات الذهنية التي تتكامل في ختام معين ، وتوضح العلاقة بين المفاهيم والمبادئ والقوانين ، وهي مجموعة من الفروض المترابطة معاً ، والتي يمكن أن نفسر من خلالها الظواهر والتنبؤ بها في موقف جديدة ( الطيطي ، 2008 : 135 ) .

## • أنواع النظريات .

يذكر ( سعادة و ابراهيم 2014 ) نوعين رئيسيين من النظريات هما :

1. النظرية العلمية : يشير مصطلح النظرية إلى مجموعة من المقترحات التي يتم استنباطها من نتائج البحوث التجريبية ، وتشير هذه التعميمات إلى الحقائق والقوانين والفرضيات المختلفة التي ترتبط مع بعضها البعض بطريقة نظامية ، والتي تعمل على تشكيل نمط كلي أو كينونة أو وجود ، وبناءً على ذلك فإن النظرية العلمية تتضمن مجموعة من حقائق عامة وقوانين وفرضيات ترتبط ببعضها .
2. النظريات الإنسانية : يستخدم العلماء النظرية في ميادين العلوم الإنسانية من أجل تشكيل أو صياغة توضيحات منطقية ومتناسقة عن مكان الإنسان في العالم ، ومثل هذه النظريات تنتج مجموعة من الإفتراضات أو المعتقدات التي توضح ما ينبغي أن يكون ، ويمكن استنباط تلك الإفتراضات ؛ من خبرة العلماء ومعرفتهم عن العالم مقارنة بفكرهم وفكر زملائهم في ميادين المعرفة الأخرى ، فالنظريات التي يطرحها الفلاسفة مثلاً تشرح وجهات نظرهم وتصوراتهم عن الحقيقة ، ومكانها ضمن تلك الحقيقة ، والمثال الهام في هذا المجال هو نظرية أفلاطون المثالية ، التي ترى في الحقيقة على أنها تقليد للناحية المثالية ( سعادة و ابراهيم ، 2014 : 393 ) .

## 9. القوانين .

### • ماهية القوانين .

القوانين هي جمل وعبارات توضح علاقة بين ظاهرتين أو أكثر ويمكن خلالها التنبؤ بحدوث ظاهرة ما . ( البرجاوي ، 2017 : 121 ) . وهي عبارة عن صيغ كمية لظاهرة ، أو مجموعة من الظواهر تحدد المتغيرات التي تطرأ على تلك الظاهرة تحت ظروف كمية وكيفية محددة ، أو هي تمثيل رمزي يعبر عن العلاقة بين المفاهيم ( عطية ، 2009 : 87 ) .

إنّ القوانين في العلوم الإنسانية ليست لها صفة أبدية ، وتغيرها أسرع من نظيراتها في العلوم الطبيعية ، ففي العلوم الإنسانية لا يعني القانون نتيجة محددة دائماً ، وإنما يعني نتيجة تقديرية أو قاعدة عامة ( باوزير و قربان ، 2011 : 61 )

## المحور الثاني : المحتوى وتحليل المحتوى . Content and Content analysis

### أولاً : معايير اختيار المحتوى .

لاختيار المحتوى هناك مجموعة من المعايير يجب أن تؤخذ بالحسبان منها :

1. إنَّ يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف : يعد من أهم معايير الاختيار ؛ ذلك لأننا خلال العملية التعليمية نحاول الوصول إلى أهداف معينة ، وإحدى الوسائل لتحقيق هذا الأمر هي محتوى المنهج ( الكسباني ، 2010 : 141 ) .
2. إنَّ يكون المحتوى صادقاً وله دلالاته : يعتبر المحتوى صادقاً وله دلالاته إذا كان ما يحتويه من معارف حديثة وصحيحة من الناحية العلمية البحتة ، ويمكن الحكم على مدى ذلك بمدى قابلية هذه المعارف للتطبيق على مجالات واسعة ومواقف متنوعة ( حمادات ، 2009 : 145 ) .
3. إنَّ يكون المحتوى ذا أهمية : هذا يعني ان يكون المحتوى له قيمة بالنسبة للطالب والمجتمع ، حيث يفي بحاجات الطالب ويسهم في حل مشكلات المجتمع ويعمل على تطوير الحياة به ، بما يحقق رخائه وتقدمه ( موسى ، 2002 : 279 ) .
4. ملائمة المحتوى لمستوى الطالب : يعدّ الطالب محور العملية التعليمية ، وإنه أحد العوامل التي تؤثر تأثيراً مباشراً في بناء المناهج الدراسية ، فعند وضعها لابد الأخذ في الاعتبار مرحلة النمو للطالب ومراعاة قدرته واستعداده وحاجاته وميوله واتجاهاته ( الحاوري وقاسم ، 2016 : 71 ) .
5. إتساق وتآلف المحتوى مع الواقع الاجتماعي والثقافي : ويقصد به مراعاة المحتوى للميراث الثقافي والحاجات الثقافية المستجدة ، وكذلك العمل على تحقيق أهداف المجتمع من خلال ذلك المحتوى ( محمد ، 2012 : 155 ) .

### ثانياً : معايير تنظيم المحتوى .

هناك معايير ينبغي مراعاتها في تنظيم المحتوى ذكرها ( زيتون 2010 ) وهي :

1. الإستمرارية : وتشير إلى العلاقة الراسية بين العناصر الاساسية أو الخبرات التربوية المتماثلة في علاقتها مع الزمن ، أي استمرار الأثر الناتج من كل منها فيدعمه ، ويزيد الأثر

- الناتج من خبرة مماثلة لاحقة ، كما في هدف تنمية التفكير العلمي أو اكتساب علميات العلم في مناهج العلوم الإجتماعية وتدريسها .
2. التتابع : بمعنى أن تكون الخبرات التربوية مترابطة ومنظمة ومتتابعة ، وبالتالي لها صلة بالإستمرارية ، وهذا يعني بالضرورة بناء خبرات تربوية لاحقة متتالية ، تبنى فوق خبرات سابقة بحيث تكون اللاحقة لها أثر عميق وأوسع ، كما في اكتساب المفاهيم الكبرى وتنميتها في مناهج العلوم الإجتماعية .
3. التكامل : بمعنى أن تكون الخبرات التربوية متنوعة ومتكاملة ، وفي هذا يشير إلى العلاقة الأفقية بين الخبرات التربوية في مناهج المواد الدراسية ، بحيث تتكامل فيها الخبرات أفقياً وتحقق الأهداف التربوية بأقصى صورة ممكنة ( زيتون ، 2010 : 31-32 ) .

### ثالثاً : الصعوبات والتحديات التي تواجه عمليات اختيار المحتوى الدراسي .

من هذه الصعوبات هي :

1. التطور المعرفي الذي لا يسمح لأحد من واضعي المناهج أن يواكب المعارف المتجددة والمتطورة والمتغيرة .
2. إتساع الهوة بين المفاهيم في جميع المجالات خاصة التربوية والنفسية .
3. إتساع مجالات إهتمام الانسان ، وبالتالي صعوبة المعرفة وشرحها .
4. صعوبة الحكم على مصداقية المعرفة ؛ وذلك بسبب تباين الأفكار والرؤى ووجهات النظر ( محمد ، 2012 : 152 ) .
5. تطور الأفكار والنظريات التربوية ، وما نتج منها من نتائج مرتبطة بالمحتوى .
6. إتساع حجم الحقائق والمعلومات في جميع المجالات .
7. إتساع الأهداف التربوية أدى إلى ظهور مجالات تعليم وتعلم لم تكن متضمنة في المنهج القديم ؛ مما دعا الى ايجاد بديل له ( محمد ، 2016 : 44 ) .

### رابعاً : تنظيم المحتوى .

يتم تنظيم المحتوى كما يورد ( ابراهيم 2011 ) بأحد الاسلوبين او كليهما معاً :

1. اسلوب التنظيم المنطقي : ويقصد به تنظيم المادة التعليمية وفقاً لمنطقية المادة ذاتها ، وطبيعتها ، ومنهجيتها في بناء مكوناتها العلمية ، ففي مادة التاريخ يتم تنظيم الموضوعات في المنهج من التاريخ القديم ، ثم الوسيط فالحديث فالمعاصر .

2. أسلوب التنظيم السيكولوجي : وهو تنظيم المحتوى على وفق قدرات الطلبة واستعداداتهم وحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم ( ابراهيم ، 2011 : 81 ) .
- أما أنواع الأنماط التنظيمية في المحتوى كما حددها ( موسى 2007 ) هي :
1. النمط المتدرج من المعلوم إلى المجهول ، أو من المؤلف إلى غير المؤلف ، أو من المحسوس إلى المجرد ، أو من المباشر إلى غير المباشر .
  2. النمط المتدرج من الجزء إلى الكل أو من الخاص إلى العام .
  3. النمط المتدرج من الكل إلى الجزء أو من العام إلى الخاص .
  4. نمط التسلسل الزمني .
  5. النمط الوصفي .
  6. نمط المشكلة والحل أو سؤال وجواب ( موسى ، 2007 : 302-305 ) .

### خامساً : مفهوم تحليل المحتوى .

التحليل تجزئة المحتوى إلى عناصره أو اجزائه التي يتألف منها ، بحيث يتضح الترتيب الهرمي للأفكار والمعاني أو العلاقات بين الأفكار ( بحري ، 2012 : 197 ) .

ويذكر ( السيد 2017 ) أن عملية تحليل المحتوى هي عملية منظمة تهدف إلى وصف وتحديد عناصر أو مكونات شيء ما بطريقة كمية وكيفية ، وتصنيفها مع التركيز على الشكل الظاهر لها ، سواء كانت لغوية مكتوبة أو غير لغوية مرئية أو مسموعة بهدف التعرف على ما تتضمنه من معارف ومهارات ووجدانيات ( السيد ، 2017 : 76 ) .

أما ( درويش 2018 ) فيرى بأنه عبارة عن طريقة بحث من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال ( درويش ، 2018 : 172 )

والكثير أصبح يخلط بين تحليل المحتوى وتحليل المضمون ، وهما اطاران يختلفان في العديد من الخصائص التي يميزهما فإن دمج اللفظين في معنى واحد يعدّ من الأخطاء ( زهير ، 2015 : 11 ) . والفرق بينهما ان تحليل المضمون ما يقوم به الباحث من تحليل المعلومات الوثائقية في أيّ منهج يعتمد على المصادر الأصلية كمنهج التحليل الوثائقي والمنهج التاريخي وغيرهم ، فهو يشترك في معظم مناهج البحث عند الإشارة في تحليل مضمون البيانات ، أما تحليل المحتوى فإنه كما ذكر طريقة بحث من أجل الوصول إلى وصف كمي ومنظم للمحتوى ( درويش ، 2018 : 173 ) .

### سادساً : أهداف تحليل المحتوى .

يمكن تحديد اهداف تحليل المحتوى بالآتي :

1. تحديد العلاقة بين نوع الصياغة للمحتوى ودرجة الوضوح أو الشرح للمادة .
2. اجراء المقارنة بين اهتمامات وميول الطلبة ونوع محتوى الكتاب المدرسي .
3. تحديد مدى كفاية الكتاب المدرسي في معالجة بعض الموضوعات المعينة .
4. تحديد المهارات العقلية التي ينميها محتوى الكتاب المدرسي أو أنواع التفكير التي ينميها هذا المحتوى لدى الطلبة .
5. تحديد الدور الذي قد يلعبه محتوى الكتاب المدرسي في عملية التنشئة الاجتماعية للطلبة باعتبار الكتاب هو وسيلة تنفيذ المنهج الدراسي (البسيوني ، 2013 : 294 ) .
6. التعرف على جوانب الكفاية والقصور الموجودة في الكتب المدرسية التي تقدم إلى الطلاب ؛ بهدف تحسينها ولبيان أي الموضوعات فيها اكثر قيمة .
7. التعرف على ماهية المحتوى ومكوناته من الأفكار والمبادئ والقوانين والاتجاهات والمهارات .
8. التعرف على القيم السائدة في محتوى الكتب المدرسية وأنواعها من حيث كونها قيماً دينية ، أم سياسية ، أم اجتماعية ، أم غيرها .
9. تحليل الخصائص اللغوية و الدلالية للرموز ومعرفة تكرارات ورودها في النصوص ( الهاشمي وعطية ، 2014 : 177- 178 ) .
10. الوصول لنتائج إيجابية تساعد في تطوير وتحديث الكتب ، وتساهم في تحسين العملية التربوية المتعلقة بها ( العبيدي ، 2016 : 27 ) .

### سابعاً : أهمية تحليل المحتوى .

يؤكد( الهاشمي وعطية 2009 ) على أهمية تحليل المحتوى بشكل واسع ، وذلك لأغراض كثيرة منها :

1. التعرف على مدى تمثيل المحتوى للمنهج التعليمي بوصف المحتوى يمثل المادة التي تعبر عن النتائج التعليمية المخطط لها في المنهاج .
2. تزويد مصممي المناهج بما ينبغي فعله من أجل تحديث وتطوير المنهج .

3. الكشف عن مواطن القوة والضعف من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى ؛ لأغراض تقويم المنهج .
4. إثراء المنهج أو محتوى الكتاب بما يجعله أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف من خلال ما يتم التوصل إليه من نتائج عن طريق عملية التحليل .
5. مساعدة المدرسين على إعادة تنظيم المواد التعليمية ، وتزويدهم بما يجب فعله من أجل تنفيذ المنهج على مستوى التخطيط أو اختيار الوسائل أو تحسين الأداء .
6. مساعدة المدرسين في بناء الاختبارات التحصيلية واختيار طرائق التدريس الملائمة .
7. مساعدة واضعي الكتب المدرسية على اخراجها بشكل يجعلها أكثر جذباً للطلبة ( الهاشمي وعطية ، 2009 : 161 ) .

### ثامناً : خصائص تحليل المحتوى .

يتسم تحليل المحتوى كأسلوب للبحث العلمي بأنه :

1. اسلوب من أساليب الوصف .
2. اسلوب موضوعي بحيث ينظر الى الموضوع نفسه كما هو ، والإبتعاد عن الذاتية ومن مستلزمات الموضوعية الصدق والثبات في القياس .
3. اسلوب كمي فهو يعتمد على التقدير الكمي ، ويعتبره أساساً للحكم على مدى انتشار الظاهرة ، أو السمة وشيوعها .
4. اسلوب منظم ؛ لأنه يقضي خطة منظمة تتضح فيها الخطوات والفروض التي بموجبها يجري التحليل .
5. اسلوب يتناول شكل المادة وكذلك مضمونها .
7. اسلوب من اساليب البحث يساعد على حل مشكلات معينة ( عطية ، 2009 : 145 ) .

### تاسعاً : الخطوات المنهجية لتحليل المحتوى .

ذكر ( الدليمي وصالح 2014 ) إنّ هناك مجموعة من الخطوات الهامة لتحليل المحتوى وهي كالآتي :

1. توضيح ماهية المشكلة بعناصرها المختلفة .
2. تحديد الهدف من عملية التحليل .
3. وضع أسئلة بحثية يتم من خلالها صياغة مجموعة من الآراء التي يرى أنها يمكن أن تمثل مجموعة من المتغيرات المؤثرة في مشكلة البحث .

4. مراجعة الدراسات السابقة وتصنيف المحتويات المبحوثة .
5. تحليل وحدات التحليل (الكلمة ، الموضوع ، الشخصية ، المفردة، الوحدة القياسية ) .
6. تصميم استمارة التحليل .
7. تصميم جداول التفريغ .
8. وضع التعليمات .
9. تفريغ محتوى كل وثيقة بالاستمارة الخاصة بها ، ثم تفريغ محتويات الاستثمارات في جداول التفريغ المعدة لهذا الغرض .
10. تطبيق المعالجات الإحصائية اللازمة ( الدليمي وصالح ، 2014 : 166-169 ) .

### المحور الثالث : الكتاب المدرسي Text book

#### أولاً : لحة تاريخية عن تطور مفهوم الكتاب .

تطورت الكتب عبر التاريخ والأزمان المتعاقبة ، وقد كان هذا التطور شاملاً للعديد من النواحي المهمة وعلى رأسها الشكل والمضمون ، فقبل أكثر من أربعة آلاف سنة عرف السومريون والبابليون ( الألواح الطينية ) في حين عرف المصريون القدامى (الكتاب الدرجي) ، فقد صنعوا من قصب البردي أدراجاً طويلة ومنهم اقتبس الاغريق الكتاب الدرجي ، ومن الاغريق اقتبس الرومان بدورهم ، وحوالي سنة 400 للميلاد حل ( الرق ) وكان يعد من جلود الخراف والماعز محل البردي ، أما الكتب العربية فإن الكتابة العربية الأبجدية جاءت متأخرة عن باقي الأبجديات ؛ لقلة اهتمام العرب بالكتابة في عصر الجاهلية ، لكن بعد نزول القرآن الكريم ودخول الإسلام شبه الجزيرة العربية لاقى المصحف اهتماماً من حيث النقش والتزييق والخط لإضفاء صورة جمالية على صفحاته ، وكانت الكتب الفنية الفاخرة قد ظهرت في القرون الهجرية الرابع والخامس والسادس في العالم الإسلامي ، ويعتبر اختراع غوتنبرغ الطباعة بالحروف المنفصلة أو المتحركة عام 1436م نقطة تحول في تاريخ الكتاب نقلته من طور المخطوطة إلى طور المطبوعة ونسي عصر النسخ والنساخ والمخطوطات والكتابة اليدوية التي كانت تستنزف الوقت والجهد

. ( <https://www.google.com/amp/s/www.albayan.ae/path/books> ) .

إما الكتاب المدرسي يعود استعماله لأول مرة إلى القرن السابع عشر للميلاد على يد كومينوس Coumenius ( 1592 - 1670 م ) بنشره كتاب ( باب اللغات المفتوح ) موجهاً إياه

للمدرس والطالب معاً ، ويحتوي على صور توضيحية وكان باباً بيداغوجياً مفتوحاً حقاً ، جعل المربين من بعده يطورون الكتاب المدرسي وفق المستجدات التربوية والعلمية والمطبعة في الشكل والمضمون ( اوفيان وحدها ، 2016 : 6-7 )

بدأت التطورات التقنية الهائلة في العصر الحديث تظهر ، فقد باتت الكتب المدرسية مختلفة كثيراً عما سبق ، فهي اليوم تتوفر بأشكال وأحجام مختلفة ، فهناك الكتب الورقية والألكترونية والكتب الكبيرة والموسوعات والكتيبات الصغيرة ( <https://mawdoo3.com> ).

### ثانياً: أهمية الكتاب المدرسي .

للكتاب المدرسي أهمية هي :

1. يقدم قدراً من الحقائق والمعلومات التي تخدم المنهج .
2. يقدم معلومات تتناسب والطلبة .
3. وسيلة للإصلاح التربوي ( صدار وجدي ، 2017 : 6 ) .
4. يسهل للمدرس تحضير الدروس ؛ إذ يهيئ له القدر الضروري من المعلومات .
5. يحدد للمدرس ما الذي ينبغي تدريسه للطلبة ، وذلك طبقاً للبرامج المقررة .
6. يُعدّ هو الأساس فهو الدرس بعينه ( الجيلاني وفوزي ، 2014 : 206 ) .
7. يعدّ من الوسائل التي ينظم فيها التعليم وفق ما تقتضيه المعرفة .
8. يساعد في الحفاظ على هوية الأمة وطابعها الحضاري ، لاسيما في عصر العولمة .
9. يستخدم الكثير من الأمثلة الحسية والتي تستمد من بيئة الطالب .
10. يُعدّ الوثيقة التي يتم الرجوع إليها في التقويم ، والإمتحانات المدرسية .
11. يُعدّ مصدر تعلم مهم لمصاحب للطلاب (الهاشمي وعطية ، 2014 : 80-81 ) .

### ثالثاً : مواصفات الكتاب المدرسي الجيد .

للكتاب المدرسي صفات هي :

1. التزام الكتاب المدرسي بالمنهاج وخطوطه العريضة .
2. مناسبته لعدد الحصص المقررة خلال الفصل الدراسي أو السنة الدراسية .
3. مراعاته للحدثة والدقة العلمية في أسلوب عرضه .
4. مراعاة التتابع والتكامل في عرض المادة (حمادنة وعبيدات ، 2012 : 216-217 ) .

5. أن يهتم بذكر التعميمات والتفسيرات والمبادئ والأفكار والمهارات والقيم المستنبطة من محتوى المادة الدراسية .
6. أن يسعى إلى تنمية تفكير الطلبة بإبعاده : الإستدلالية والإبداعية والناقدة .
7. ان يتضمن الكتاب المدرسي قائمة بالأسئلة والتمرينات في نهاية كل فصل أو وحدة دراسية ( ابراهيم ، 2011 : 176-177 ) .
8. ان تكون موضوعاته من بيئة الطلبة وخبراتهم الحياتية ، ونشاطاتهم .
9. ان يكون ورق الكتاب من النوع الجيد الذي يتحمل استخدام الطلبة ، ويكون الغلاف سميكاً ومرناً وملوناً بألوان جذابة ( هندي ، 2009 : 2013 ) .

### **رابعاً : عناصر الكتاب المدرسي .**

حددها ( عطية 2009 ) بالآتي :

1. مقدمة الكتاب .
  2. أهداف الكتاب .
  3. المحتوى أو الخبرات التعليمية .
  4. طريقة عرض وحدات الكتاب .
  5. أساليب التقويم .
  6. قائمة المحتويات .
  7. قائمة المراجع والمصادر .
  8. الاخراج أو صناعة الكتاب ( عطية ، 2009 : 322-324 ) .
- أما ( الزويني وآخرون 2013 ) ، فيرون أن عناصر الكتاب المدرسي هي :
1. المفردات .
  2. المفاهيم والمصطلحات .
  3. الحقائق والأفكار .
  4. التعميمات والمهارات .
  5. الرسومات والصور والإشكال التوضيحية .
  6. الأنشطة والتدريبات والأسئلة ( الزويني وآخرون ، 2013 : 107 - 108 ) .

### خامساً : معوقات استخدام الكتاب المدرسي .

هناك معوقات تؤثر في استخدام الكتاب المدرسي وأهمها ما يلي :

1. تأخر وصول الكتاب المدرسي للطلبة أثناء الفصل الدراسي .
2. الأخطاء الموجودة فيه من حيث الأخطاء الإملائية والنحوية .
3. حجمه وعدم مناسبته لسن الطلبة أحياناً .
4. عدم احضار الطلبة له أثناء الدوام المدرسي ، وقد يكون ذلك في حجم الكتاب الكبير أو لكثرة عدد الحصص المقررة لذلك اليوم .
5. عدم وضوح بعض الرسوم والخرائط والأشكال فيه .
6. نوعية الأسئلة والتطبيقات في الكتاب المدرسي فهي أحياناً تأتي غير مشجعة للطلبة على استخدامه ( حمادنة وعبيدات ، 2012 : 219 ) .

### سادساً : طبيعة كتب التاريخ .

إنّ لفظة التاريخ ذات مدلولات عديدة وذات أثر بالغ على كل من يسمعها ، وهي تكتسب أهميتها بالطبع كونها اسماً ؛ لذلك العلم علم التاريخ . (النشار ، 2017 : 25) ومن موضوعات هذا العلم هو حوادث البشر في الزمن الماضي (عبد الحميد ، 2008 : 14) . واختلفت الآراء في أصل هذه اللفظة ، هناك من قال إن اللفظة عربية ، وقيل أنها ليست عربية . ( الحويري ، 2001 : 809 ) . وهناك من أرجعها إلى اللغة الفارسية ، فزعم أنها مأخوذة من (ماه روز) وتعني بدء الشهر فعربوها وقالوا مؤرخ وجعلوا المصدر منها التاريخ ( طه ، 2004 : 15 ) .

ويبدو إن اصول كلمة التاريخ مستمدة من الكلمة السامية التي تعني القمر أو الشهر ، وهي في الأكادية (ارخو) وفي العبرية (يرخ) ، إن أغلب الاحتمال أصل كلمة التاريخ جاء من المنطقة العربية الجنوبية ، فقد ورد لفظ (ورخ) في نقوش هذه المنطقة ، وجمعها اللفظة (اورخم) والتي تعني الشهر القمري ( الحويري ، 2001 : 10 ) .

مثلاً كان هناك اختلاف حول أصل كلمة التاريخ ، فهناك اختلاف في وضعه إلى أي فرع ينسب من فروع الإنسانية ، فرجال الأدب يرون أنه فن ، وبعض العلماء قالوا لا يمكن أن يكون علماً ؛ لأنه لا يمكن في دراسته استخلاص قوانين علمية يقينية ثابتة ( خلف ، 2020 : 11 ) . ونقصد هنا بالقوانين ارتباط الأسباب بالمسببات والنتائج بالمقدمات ، كما هو الحال في ظواهر الفيزياء والكيمياء والحساب والطبيعة ، ومن العلماء من يرى إن التاريخ هو تلك

المعرفة العلمية بشؤون الماضي ، وأنه بالإمكان نقل مناهج العلوم التجريبية إلى حقل العلوم الإنسانية نظراً لأوجه التشابه بين علم التاريخ وعلوم الطبيعة ، فالمنهج التاريخي هو نفسه المنهج المطبق في العلوم اللاحقة الأخرى ( طحطح ، 2009 : 24 ) .

### سابعاً: مجالات وأقسام كتب التاريخ .

يذكر ( الطيبي 2008 ) ان للتاريخ مجالات عدة منها :

1. التاريخ السياسي :حيث يتحدث عن الحكومات والدول والحروب وأنجازات الشخصيات البارزة والتي كان لها تأثير في توجيه قوى التاريخ .

2. التاريخ الحضاري : يتناول مظاهر الفعاليات البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتي ساهمت في تطوير المجتمعات البشرية .

3. السير والتراجم : المقصود بالتراجم هي كل سيرة شخصية ، فهي ما يكتبه الأشخاص عن أنفسهم، أما السير فهي ما يكتب عن الآخرين ( الطيبي ، 2008 : 27-28 ) .

أما أقسام التاريخ فقد قسمه المؤرخون إلى أقسام رئيسية معتمدة على الزمان والناس والموضوع من حيث تمثل الحقب الزمنية التقسيمات الرئيسية في دراسته ، إذ يقسم المؤرخون التاريخ إلى ثلاثة أزمنة هي :

1. العصور القديمة : من 3000 ق م – 400 م .

2. العصور الوسطى : من 400 م – 1500 م .

3. العصور الحديثة : من 1500 حتى وقتنا الحاضر ( باوزيروقربان ، 2011 : 58 ) .

### ثامناً: فوائد دراسة كتب التاريخ .

إنّ الكثير من المؤرخين والفلاسفة قد أفاض من دراسة التاريخ ، على رأسهم الحكيم الصيني كونفوشيوس (القرن السادس ق م ) الذي ذكر أن مهمة التاريخ تؤدي إلى تطوير الإنسان وإحساسه بكيانه وانتمائه ( حمزة واللصاينة، 2017: 15 ) . فهو يطلعه على عجائب الأمور وتقلبات الزمن وتصاريف القدر وسماع الاخبار ( السلماني ، 2009 : 20 ) . هناك فائدة مهمة للتاريخ يمتاز بها من جميع العلوم الأخرى ؛ هي إنه العلم الوحيد الذي تفيد منه جميع العلوم ، فهو يسجل تواريخ تطورها ( ضاحي ، 2012 : 12).

وذكر ( العليمي واحمد 2009 ) أن هناك فوائد كثيرة لدراسة التاريخ منها :

1. التعرف على معالم تاريخ الانسانية .

2. معرفة السنن الربانية .
3. المساعدة والإعانة على فهم تسلسل الاحداث التاريخية والربط بين فصولها .
4. حسن قيادة الحاضر وإدارة المستقبل .
5. التفريق بين الحق والباطل ( العلمي واحمد ، 2009 : 21-22 ) .  
أما ( دوحان 2009 ) فقد أورد فوائد دراسة التاريخ بالآتي :
  1. إعتزاز الطالب بتاريخ وطنه وأمته .
  2. ترسيخ الوحدة الوطنية إذ يعتبر التاريخ ترسيخاً لهذه الوحدة .
  3. له فائدة من الناحية الأخلاقية في توسيع مدارك الناس .
  4. يعدّ من أهم مقومات الشخصية الوطنية والقومية .
  5. التأكد من صحة الأخبار ومن الوثائق المزورة ، والإطلاع على الجذور الأولى للكائنات والمخلوقات ( دوحان ، 2009 : 48-49 ) .

### **تاسعاً : أهداف دراسة كتب التاريخ .**

- رتب ( عبد الله 2003 ) أهداف دراسة كتب التاريخ على النحو الآتي :
1. معرفة الحقائق التاريخية .
  2. فهم وتقدير العصور الماضية بأحداثها وشعوبها .
  3. اكتساب القدرة على تقييم النصوص التاريخية ونقدها .
  4. تعلم الطرق الفنية لكتابة بحث تاريخي ( عبد الله ، 2003 : 22 )  
أما ( علي 1992 ) فحددها بالآتي .
    1. الحصول على المعرفة التاريخية الماضية .
    2. اتخاذ العبرة والعظة من أحوال الماضي .
    3. اتخاذ القدوة من الصالحين السابقين .
    4. فهم الحاضر من خلال فهم الماضي .
    5. تنمية المهارات الأزمنة لتدريس التاريخ ، وتمثل هذه المهارات في :
      - مهارات تحديد مواضيع المعلومات .
      - مهارات اكتسابية وهذه تتعلق بالقراءة ، والتلخيص وغيرها .
      - مهارات التسجيل ، فهي مهارة تدوين الأفكار الاساسية ( علي ، 1992 : 39 ) .

## المحور الرابع : الاختبارات التحصيلية Achievement Tests

### أولاً : لمحة تاريخية عن تطور مفهوم الاختبار .

إنّ الاختبارات الرسمية يعود جذورها إلى الصين عام ( 4000 ق م ) ؛ إذ وضع إمبراطور الصين آنذاك نظاماً امتحانياً ؛ يهدف إلى تحديد قدرة الأفراد على أستلام المناصب في الدولة وكان هذا الاختبار شفهيّاً ، وبعد 2000 عام قامت ( اسرة هان ) الحاكمة بإخضاع موظفي الدولة إلى اختبارات في القانون المدني والشؤون العسكرية والمالية والزراعية والإنشاء والشعر ( ايكين ، 2007 : 22 ) .

وكان للاختبارات أهمية ودور مهم في التاريخ العربي الاسلامي خاصة في المجال التعليمي والمهني حيث كان المعلمون يقومون بها بشكل دوري من حين إلى آخر في الكتاتيب ، كما اهتموا بالاختبارات الخاصة بالأطباء والجراحين والكحالين والصيادلة وغيرهم من المختصين الأكثر أهمية ( مجيد ، 2014 : 18 ) .

وظهرت في أوروبا ، فكان أولها اختبار القانون في جامعة بولونيا التي بدأت عام 1219 م ، وكانت معظم الإمتحانات شفوية ، ولم تصبح رسمية إلا في القرن السادس عشر ، وبرزت الاختبارات المطبوعة في مدارس بوسطن عام 1864 م ، وتعتبر أبحاث وكتابات غالتون Galton عن الذكاء في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بداية عصر الاختبارات المعاصرة ( ايكين ، 2007 : 26 ) .

ومع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين شهد ميدانها تطوراً جديداً عندما ظهرت إلى الوجود اختبارات الذكاء على أثر الأبحاث التي قام علماء النفس والتربية ومنهم العلم الفرنسي الفريد بينيه (Elferd bint) عام 1905 م ، والذي قيل عن اختباره لا يوجد اختبار في العالم نال عناية علماء النفس كالعناية التي نالها هذا الاختبار الذي يتألف من ( 30 ) مشكلة أو سؤال تدرج في مستوى صعوبتها ( الزاملي وآخرون ، 2009 : 29 ) .

وقد طبق على ( 50 ) طفلاً عادياً تراوحت أعمارهم بين ( 3-11 ) سنة ، فضلاً عن قسماً من الأطفال والراشدين ممن لديهم تخلفاً عقلياً ، وتطورت الاختبارات بعد ذلك ، وأصبح لها مدى واسع وشملت الاستعدادات والميول والشخصية والقيم ، وتطورت الأساليب السيكومترية مثل الصدق والثبات والمعايير وغيرها ( اليعقوبي ، 2013 : 25-26 ) .

## ثانياً : خطوات اعداد الاختبارات التحصيلية .

يذكر(عباس وآخرون 2007) عشر خطوات تمر عليها عملية اعداد هذه الاختبارات هي :

1. تحديد الغرض من الاختبار وإن كان الهدف العام من الاختبار هو قياس التحصيل ، وتساعد هذه الخطوة توجيه الخطوات اللاحقة .

2. تحديد الموضوعات الداخلة في الاختبار ، وتحليل محتواها المعرفي وتحديد ما فيه من حقائق ومفاهيم وتعميمات ومبادئ .

3. صياغة أهداف تعليمية بصورة سلوكية في المستويات العقلية المختلفة .

4. اعداد جدول مواصفات للاختبار التحصيلي يشتمل على تحليل المحتوى ، ومستويات المجال المعرفي .

5. صياغة أسئلة الاختبار بعد اختيار الشكل المناسب ( الأسئلة الموضوعية والمقالية )

6. مراجعة أسئلته في ضوء معايير الأسئلة الجيدة .

7. اخراج كراسة وتتضمن التعليمات العامة له .

8. التهيئة لتطبيقه مثل تنظيم الطلبة في القاعات وتوزيع أوراق الاختبار .

9. تصحيح إجابات الطلبة حسب مفتاح التصحيح الذي يعدة المدرس .

10. تحليل النتائج بالاحصاءات العامة ( عباس وآخرون ، 2007 : 258-259 ) .

أما ( الريماوي 2017 ) فإنه حدد الخطوات بما يلي :

1. تحديد الهدف أو الأهداف الرئيسية من الاختبار .

2. تقرير محك أو معيارية الدرجة .

3. ترجمة المفاهيم أو الأهداف الى خصائص محددة .

4. تصميم فقرات مناسبة تعبر عن هذه الخصائص .

5. اختبار مستوى الصعوبة والصدق للفقرات .

6. فعالية المشتتات ( المموهات )

7. اعداد الاختبار للاستخدام .

8. تقنين الاختبار (الريماوي ، 2017 : 62 ) .

### ثالثاً : الاختبارات التحصيلية التحريرية .

الاختبار بمفهومه العام هو عينة من السلوكات الدالة على السمة ، أما الاختبار التحصيلي التحريري فهو عينة الأسئلة أو المهام التعليمية المصاغة على نحو يمكن معه قياس مدى تحقق الأهداف المحددة لمادة تعليمية معينة أو مهارة ما ( الزغول ، 2012 : 331 )  
إذ إنّ هي اختبارات مكتوبة تقدم إلى الطلبة في صورة أسئلة تحريرية ، ويطلب منهم الاجابة عنها كتابة ، والغرض منها معرفة قدرتهم على الربط والتنظيم وإدراك العلاقات والتحليل المنطقي للمعلومات المقدمة لهم ( مراد وسليمان ، 2005 : 81 ) .  
ويطلق عليها كذلك اختبارات الورقة والقلم ، وتعد من أهم وسائل تقويم التحصيل في نهاية الفترات ، وفي النقل وفي الشهادة العامة ( عزيز ومهدي ، 2015 : 68 ) . وعلى المدرس عند اعداد هذا النوع من الاختبارات مراعاة ما يأتي :

1. تغطية الأسئلة لجميع الاهداف التربوية .
  2. صياغة الأسئلة بطريقة واضحة .
  3. تحديد الأسئلة .
  4. تنويع الأسئلة ( العناني ، 2014 : 250 ) .
- كما وتقسم هذه الاختبارات والتي يعدها المدرس الى انماط متعددة منها : الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية ( الفتلاوي ، 2014 : 214 ) .

#### 1. الاختبارات المقالية .

هذه الاختبارات عبارة عن مجموعة من الأسئلة تتطلب من الطلبة كتابة أجوبة مطولة عليها نوعاً ما ، ومن هذا يتوفر فيها نوع من الحرية وخاصة في موقف يمثل مشكلة ما يراد من الطالب التوصل إليها ؛ لذا بعضاً منها يتطلب كتابة جملة ، وبعضها يتطلب كتابة فقرة وبعضها الآخر يتطلب كتابة صفحات عديدة ( اليعقوبي ، 2013 : 125 ) .

هناك مجالات يستخدم فيها هذا النوع من الاختبارات حددها (عمر وآخرون 2010 ) هي:

- قياس القدرة التعبيرية لدى الطلبة من خلال استخدامهم للأسلوب الانشائي في الإجابة .
- قياس الأهداف التربوية التي يكون التعبير الكتابي فيها مهماً ، كأجراء مقارنة بين شيئين ، أو تكوين رأي والدفاع عنه ، أو بيان العلة والسبب ، أو شرح المعاني والمفاهيم والألفاظ ، أو نقد العبارات والأفكار والمفاهيم ، أو التلخيص .

- قياس القدرة على انتقاء الأفكار وربطها وتنظيمها .
- تشخيص القدرة الإبداعية عند الطلبة ، والتعرف على اتجاهاتهم ، ومستوى قدراتهم على استخدام لغتهم الخاصة ( عمر وآخرون ، 2010 : 368 ) .

### • أنواع الأسئلة المقالية .

تقسم أسئلة هذا الاختبار إلى :

#### أ- أسئلة الإجابات المقيدة .

- تضع أسئلة هذا الاختبار قيماً على الإجابة المطلوبة وتقوم بتحديد مضمون المادة المطلوبة بحدوده الضيقة ويشترط فيها :
- أن تكون شاملة للمادة جميعها ما أمكن .
  - وضع إجابات نموذجية يتم التصحيح على أساسها .
  - وضع نقاط رئيسة للأسئلة تحدد مسارات إجابة الطالب .
  - أن تكون الأسئلة واضحة والتحديد واضحاً ( مجيد ، 2014 : 246-247 ) .

#### ب- أسئلة الإجابات الحرة .

هذا النوع من الأسئلة يتيح للطلبة تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بالطريقة التي يرونها مناسبة ( العناني ، 2014 : 250 ) . وتمتاز هذه الأسئلة بأنها تشجع وتقيس المكاملة الخلاقة للأفكار ، والتقويم الكلي للمادة والاقتراب الواضح من حل المشكلة ، وهذه هي كل أهداف التعلم المهمة التي لا يمكن قياسها بأنواع أخرى من فقرات الاختبار ( مجيد ، 2014 : 248 ) .

### • مزايا وعيوب الاختبارات المقالية .

هناك عدة مزايا للاختبارات المقالية منها :

1. تقوم فهم واستيعاب الطلبة لكثير من المعلومات والاتجاهات الفكرية والمهارات العملية .
2. تقوم العمليات العقلية الكبرى لدى الطلبة ، مثل الكشف عن العلاقات الجديدة ، وتكوين المبادئ العامة والبرهان على صحة الفرضيات ، وتنطوي تلك على النقد والتحليل والتركيب والإستدلال المنطقي والربط والتقويم .
3. تمكن الطالب من التعبير عن نفسه ، وصياغة المعلومات والمفاهيم بطريقة تعكس قدرته على ترجمة الأمور بآل جديد يعبر عن تمثلها وفهمها بأسلوب تظهر فيه سمات شخصيته .
4. سهولة وضع الأسئلة فيها .

5. مناسبتها لكثير من المواد الفكرية واللغوية كالتاريخ والأدب ( مركز نون ، 2011 : 228 ) .  
أما عيوبها فأوردها ( دعمس 2008 ) بما يلي :
1. لا تغطي جميع موضوعات المادة ؛ لأن عدد أسئلتها قليل .
  2. أن تصحيحها قد يتأثر بعوامل ذاتية أو شخصية من قبل المدرس .
  3. تستغرق وقتاً طويلاً وجهداً في تصحيحها من قبل المدرس .
  4. اهتمامها بالمعارف المحضة ، وتغليب الجانب النظري على الجانب العلمي ، ولا تغطي الجوانب العلمية والمهارية ، والنشاطات المختلفة التي لها دور في بناء شخصيات الطلبة وجعلهم اعضاء نافعين ( دعمس ، 2008 : 71 ) .

### 2. الاختبارات الموضوعية .

يقصد بالأسئلة الموضوعية تلك التي تكون الاستجابة لها قصيرة ، وإجاباتها محددة ، بمعنى إن هناك اجابة صحيحة واحدة لكل سؤال ، كما عرفت بالموضوعية ؛ لأن تصحيحها يتم بشكل موضوعي ( النجار ، 2010 : 82 ) . وظهرت نتيجة الانتقادات وأوجه القصور الموجهة لأسئلة اختبار المقال ، والتي وصفت بالتشتت وضعف تمثيلها للمستوى ، وعدم ثبات أو استقرار العلامات عند تصحيحها والإعتماد على الرأي ( المياحي ، 2011 : 111 ) .

### • أنواع الاختبارات الموضوعية .

#### أ- الصواب والخطأ

يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطلبة على التمييز بين الصواب والخطأ ، ومن ثم يُعرض عليهم فيه مجموعة من العبارات بعضها صحيح والبعض الآخر خاطئ . ( الدمرداش ، 1997 ، 375 ) ، وتأخذ الاجابة عدّة أشكال كان يضع الطلبة علامة (√) أو علامة (×) أو (نعم) أو (لا) أو ( موافق ) أو ( غير موافق ) أو ( صح ) أو ( خطأ ) ، وتأخذ مفردات الصواب والخطأ ثلاثة أشكال ، وهي :

- الشكل العادي والذي يحكم فيه الطالب على صحة الجملة ، أو خطئها .
  - تصحيح الخطأ .
  - الصواب والخطأ للتمكن ( التجميعي ) ( الغبيسي ، 2001 : 315 ) .
- من مميزات هذه الاختبارات هي :
- موضوعية التقييم .

- سهولة التصحيح .
- الشمولية النسبية .
- سهولة الصياغة .
- قياس التذكر ( عبد الرحمن ، 2011 : 224 ) .
- ويعاب عليها :
- يلعب الحظ دوراً كبيراً فيها .
- امكانية التخمين فيها يكون 50 % .
- سهولة الغش ( السعيد واحمد ، 2005 : 460 )
- عدم تشجيع التفكير الإبداعي .
- عدم قدرتها على قياس القدرة على الفهم والتنظيم ( العناني ، 2014 : 254 )

**ب- اختبار التكميل .**

هي عبارات ناقصة وغير كاملة تقدم للطلبة ، ويطلب منهم ان يملؤا الفراغات بكلمة أو كلمات معينة بما يتم معناها ويخصص فراغ لوضع الكلمة الناقصة والاجابة لا تقبل اجتهادهم ( حمادنة وعبيدات ، 2012 : 156 ) .

ومن مزاياها :

- التخمين فيها أقل من غيرها .
- تمتاز عن الأسئلة المقالية بأنها أكثر موضوعية وأن تصحيحها أسهل .
- تغطي مساحة أكبر من المادة الدراسية قياساً بالاختبارات المقالية ( مجيد ، 2014 : 250 ) .
- مفيدة عند تقييم معرفة الطلبة بالحقائق والمعلومات ( عاشور وابو الهيجاء ، 2009 : 257 ) .
- أما عيوبها ، فهي :

- تعتمد على الحفظ والاسترجاع للمعلومات الواردة في المقرر الدراسي .
- لاتنمي القدرة على التعبير الكتابي .
- تتدخل في تصحيحها ذاتية المصحح .
- بعض الجمل يكون لها أكثر من جواب وهي صحيحة (حمادنة وعبيدات ، 2012 : 157) .

**ت- اختبار الاختيار من متعدد .**

تعتبر من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية ؛ لأنها تقيس أهدافاً عقلية عليا ، وتتكون من جزئين : الأول يسمى قاعدة السؤال ، والجزء الثاني يطلق عليه بدائل الاجابة ( الخطيب

## الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة

والخطيب ، 2011 ، 171 ) . وهذا النوع يقدم الأسئلة للطلبة ، أما بسؤال مباشر أو جملة ناقصة ، ويقدم عدد من الإجابات الممكنة ، وعليهم أن يختاروا الجابة الصحيحة . وتسمى الاجابات الخاطئة بالمشتات ؛ لأنها تصرف انتباه الطالب غير المتأكد من الإجابة الصحيحة إلى الأجابات الخاطئة ( عمر واخرون ، 2010 : 432 ) .

ومن مزاياها :

- ارتفاع درجة الموضوعية .
- سهولة التصحيح ، حيث يقوم أي شخص بعملية التصحيح .
- ارتفاع درجة شمول الاختبار .
- معدلات الصدق والثبات فيه عالية .
- يقياس مهارات الفهم ، وإدراك العلاقات ، والمقارنة والتمييز ( مذكور ، 2020 : 122 ) .
- إمكانية استخدامه في معرفة الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ واستيعابها .
- تقلل من أثر التخمين لكثرة البدائل ( البرعي ، 2010 : 253 ) .

أما عيوبها :

- يحتاج المدرس إلى المزيد من الوقت والدقة والتدريب عند إعداد أو صياغة الأسئلة .
- تشجع الطالب على ممارسة الغش .
- تشغل حيزاً كبيراً من ورقة الامتحان ، فضلاً عن تكاليف الطباعة .
- يلعب عامل الصدفة دوراً في حصول الطالب على علامات لا تتناسب وقدراته .
- ومن عيوبها ايضاً حاجة الطالب إلى وقت كاف يمكنه من قراءة البدائل المحتملة قبل اختيار الجواب الصحيح ( المياحي ، 2011 : 122 ) .

### ث- اختبار المزوجة .

تعتبر من الاختبارات الموضوعية المهمة ، ويتكون سؤال المزوجة من قائمتين : تعرف الأولى بالمقدمات ، وتعرف الثانية بالإجابات حيث يطلب من الطالب أن يجري مقابلة بين كل عنصر من عناصر المقدمات بالعنصر الذي يلائمه في الإجابات ، ووفق قاعدة توضح له في التوجيهات ( عبوي ، 2015 : 83 ) .

من مزاياها :

- إنها سهلة الإعداد نسبياً ، ويمكن أن تقيس مقداراً كبيراً من المعلومات والحقائق .
- اقتصادية من حيث الوقت اللازم لإعدادها وتصحيحها .

- يمكن استخدامها على نطاق واسع في المدرسة الابتدائية ( مخائيل ، 2015 : 119 ) .  
أما عيوبها :
- لاتقيس أسئلة هذا الاختبار القدرة على الفهم والتمييز والمحاكمة عند المفحوص .
- يلاقي واضع الأسئلة في بعض الأحيان صعوبة في إيجاد الأعداد اللازمة من المواد المترابطة والمتجانسة اللازمة لمثل هذه الأسئلة .
- لاتقيس إلا جوانب محدودة تتمثل في العلاقة بين عنصر وآخر ( مجيد ، 2014 : 119 ) .

### رابعاً : مواصفات الاختبارات التحصيلية الجيدة .

للاختبارات التحصيلية مواصفات حددها الباحث بالآتي :

1. الصدق : ويقصد به ان الاختبار يقيس ما أعدّ لقياسه ولا يقيس شيئاً آخر مختلفاً عنه ، فالاختبار الذي أعدّ لقياس التحصيل في مادة معينة لا يجب أن يكون بين أسئلته أسئلة متعلقة بقياس الذكاء ، فيتحول إلى قياس للذكاء أو أي مجال آخر لا يهدف إلى قياسه ، ويرتبط صدق الاختبار ككل بصدق كل سؤال فيه ( داوود ، 2014 : 364 ) . والاختبار التحصيلي يكون صادقاً ؛ إذا نجح في قياس مدى تحقيق الأهداف المعرفية للمادة الدراسية التي وضع من أجلها ( خليل ، 2011 : 20 ) .
2. الثبات : ومعناه إن الاختبار يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج ، إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة ( عباس واخرون ، 2007 : 266 ) . ويتأثر ثبات الاختبار بعدة عوامل

اهمها :

- طول الاختبار : فكلما زاد الاختبار زاد ثباته .
  - تباين درجات الاختبار : كلما زاد التباين زاد الثبات .
  - التصحيح : إن موضوعية التصحيح ترفع من ثبات الاختبار .
  - التخمين : يؤدي التخمين إلى انخفاض معدل ثبات الاختبار والعلاقة بينه وبين الثبات عكسية ( ابو الديار ، 2012 : 42 ) .
3. الموضوعية : يقصد بها موضوعية عملية التصحيح وإعطاء الدرجات ودرجة الطالب على الاختبار يجب أن تعكس أدائه الفعلي على الاختبار فقط ، دون أن تؤثر فيها العوامل الأخرى مثل تحييز المدرس ، وتأثر المدرس بخط الطالب ، والحالة المزاجية للمدرس أثناء التصحيح ، وظروف عملية التصحيح ، ولتوفير شروط الموضوعية للاختبارات يجب أن يوجد مفتاح

للتصحيح ، وهكذا لا تختلف درجة الطالب باختلاف المصححين مع استخدام نفس المفتاح ( عمر واخرون ، 2010 : 416-417 ) .

4. التمثيل : الاختبار التحصيلي الجيد يمثل المادة الدراسية موضع الاختبار تمثيلاً متوازناً ، يغطي النقاط الأساسية فيها ، ويكون عينة جيدة التمثيل للمادة ، بالطبع لا يمكن لأي اختبار أن يحتوي جميع المادة ؛ هذا أمر مستحيل ، ولكن الممكن والمطلوب هو أن تكون أسئلة الاختبار موزعة على جميع جوانب المادة الجديدة ، فالاختبار الجيد يستثني الأجزاء المعادة من المادة ، أي الأجزاء التي درسها الطالب في سنوات سابقة ، ويركز على الأجزاء الجديدة من المادة ، كلما كان ذلك ممكناً ( الخولي ، 2000 : 19 ) .

5. التمييز : السؤال المميز هو السؤال الذي جوابه يحدد من هو الطالب ذو التحصيل الجيد ، ومن هو الطالب ذو التحصيل المتوسط ، ومن هو الطالب ذو التحصيل الضعيف والتمييز يرتبط بصورة وثيقة مع مستوى صعوبة السؤال ، ومستوى صعوبته يحدده غرض الاختبار ( عبد الرؤوف والمصري ، 2017 : 61 ) .

## ب- دراسات سابقة Previous Studies .

من الضروري أن يطلع الباحث على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثه ؛ لأنها تزخر بمعلومات وفيرة تعطي صورة واضحة لما وصل إليه الباحثون السابقون ، وما الذي اتفقوا عليه ، وما الذي لم يتفقوا عليه ، مما يساعده للوصول إلى معلومات عن الظاهرة التي يقوم بدراستها ، فبيدأ من حيث انتهى الآخرون مما يعطي للدراسات قيمة علمية رصينة .

وبعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي وجد أن هناك قلة في الدراسات السابقة عن البنية المعرفية ؛ لأن هذا المتغير غير مدروس في العراق في مجال طرائق تدريس التاريخ ، وعثر الباحث على دراسة واحدة في الأردن عن مكونات البنية المعرفية ، ولقلة الدراسات السابقة عن هذا المتغير اعتمد الباحث على الدراسات التي استخدمت تحليل المحتوى منهجاً للبحث لكتب المواد الإجتماعية بصفة عامة وكتب التاريخ بصفة خاصة ، وقد قسمت إلى دراسات عربية و أجنبية ، حيث سيتم عرضها ووفقاً لتسلسلها الزمني وكما يأتي :

### أولاً : الدراسات العربية .

#### 1. دراسة ( محمد 2007 )

تحليل اسئلة الامتحانات المركزية لكتب التاريخ المنهجية في ضوء تصنيف (Bloom) للمجال المعرفي

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى تحليل الأسئلة الخاصة بالامتحانات المركزية لكتب التاريخ نسبة إلى Bloom ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى) ، واشتمل مجتمع الدراسة على (87) سؤالاً وفرعاً من مجموع الأسئلة المركزية لكليات التربية جميعاً (الأول ، والثاني ، والثالث ) وللدور الأول للسنوات ( 1999/1998 – 2000/1999 – 2001/2000 ) وقد ضمت هذه الأسئلة الكتب التاريخية المقررة التالية ( تاريخ العالم المعاصر ، وتاريخ الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي ، وتاريخ عصر الرسالة الإسلامية ، والخلافة الراشدة ، وتاريخ الوطن العربي المعاصر ، وتاريخ الحضارة العربية الإسلامية و تاريخ ايران وتركيا المعاصر) ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث تصنيف (بلوم) للمجال المعرفي في تحليل الأسئلة ، واعتماده معياراً للتحليل ، وللتأكد من صدقه عرضه الباحث على عدد من الخبراء فحصل على نسبة اتفاق (100%) ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج الآتية : أن أسئلة الإمتحانات كانت ضمن المجال المعرفي الخاص بـ (بلوم) ، و نسبة

المعرفة لدى الطلبة كانت بين 53 و 85% الى 62 و 84% ، بينما كانت نسبة التقييم والتركييب لتحليل الاستيعاب الخاص بهذه الأسئلة بين 5 و 88% إلى 35 و 71% وأن نسبة الاسئلة التي تم تطبيقها كانت 0% حول فاعلية المجالات النفسية الحركية ( محمد، 2007 : 617-637 ) .

### 2. دراسة ( يعيش 2007 )

تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مكونات البنية

#### المعرفية ومهارات التفكير العلمي

أجريت الدراسة في الأردن وهدفت إلى تحليل محتوى كتاب تاريخ العرب الحديث المقرر تدريسه لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن للعام الدراسي ( 2005 / 2006 ) لمكونات البنية المعرفية، ومهارات التفكير العلمي ، وتكونت عينة الدراسة من كتاب التاريخ المذكور أعلاه ، ولهذا الغرض قامت الباحثة بإعداد ادوات الدراسة والمتمثلة في أداة تحليل المحتوى بالنسبة لمكونات البنية المعرفية ، وأداة تحليل المحتوى بالنسبة لمهارات التفكير العلمي ، ثم قامت بتحليل محتوى الكتاب موضوع الدراسة ، وإيجاد ثبات التحليل عبر الزمن حيث بلغ (0.86) بالنسبة لمكونات البنية المعرفية ، في حين بلغ (0.75) بالنسبة لمهارات التفكير العلمي ، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق الحقائق على باقي مكونات البنية المعرفية و تليها المفاهيم ، ثم التعميمات ، وأخيراً المبادئ والنظريات ، وإن هناك تفاوتاً في توزيع مكونات البنية المعرفية على وحدات الكتاب المدرسي المقرر المشار إليه . كما أظهرت النتائج تفوق مهارة التصنيف على باقي المهارات ، تليها مهارة الاستنباط ، فمهارة الاتصال ، بعدها مهارة الإستقراء ، فمهارة الملاحظة ، وأخيراً مهارة التنبؤ ، وإن هناك تفاوتاً في توزيع مهارات التفكير العلمي على الوحدات الدراسية التي اشتمل عليها الكتاب موضع الدراسة ( يعيش ، 2007 : 1-74 ) .

### 3. دراسة ( البيطار والعسالي 2008 )

تحليل للأنماط المعرفية لمحتوى مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع في المنهاج

#### الفلسطيني ومدى توافقه مع المستوى العقلي للمتعلم وفق نظرية بياجيه

أجريت الدراسة في فلسطين وحاولت التحقق من مدى التوازن بين الأنماط المعرفية المختلفة (الاجراءات، المفاهيم ، التعميمات ، الحقائق ) في محتوى مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي للعام الدراسي 2007/2008 ، ومدى ملائمة للمستوى العقلي للطلبة الذي قد يتوافق مع مرحلة العمليات الشكلية المجردة ( وفق نظرية بياجيه) ، كما حاولت

التحقق من مقدار التكامل ما بين موضوعات محتوى المادتين ( التاريخ والتربية الوطنية ) ، فاستخدمت هذه الدراسة منهج تحليل المحتوى ( التحليل النوعي ) ، وإعتمدت أوزاناً نسبية لكل مرحلة من مراحل النمو المعرفي لدى بياجيه المتوافقة مع المراحل المدرسية والمتوافقة مع الأنماط المعرفية لتكون معايير الدراسة ، وبناء على ذلك أجريت مقارنة بين النسب الناتجة من التحليل مع المعايير ، واستعمل التحليل الكمي للتأكد فيما إذا كانت الفروق بين النسب المحصلة والنسب المعيارية لها دلالات احصائية ، فكانت النتائج التالية : عدم انسجام النسب المئوية المحصلة من التحليل ، لمادتي التربية الوطنية والتاريخ ، للأنماط المعرفية المحددة للمرحلة العمرية ( مرحلة العمليات المجردة ) لدى بياجيه . ومن النتائج أيضاً عدم وجود تكامل بين موضوعات المادتين فالتكرار الموجود بينهما في بعض الموضوعات ينفي عملية التكامل هذه ، فأوصت الباحثتان بإجراء دراسة تحليلية لأنماط المعرفة في محتوى مادة الجغرافية ، بنفس الطريقة وبنفس المعايير التي اتبعت لمادتي التربية الوطنية والتاريخ للصف السابع ، من أجل تقديم صورة متكاملة عن توازن الأنماط المعرفية وتلاؤمها في مجال المواد الاجتماعية والتربية الوطنية ( البيطار والعسالي ، 2008 : 1-52 ) .

### ثانياً : الدراسات الأجنبية .

#### 1. دراسة ( John 1971 )

تحليل المستويات المعرفية في كتب التاريخ في الولايات الجنوبية الأمريكية وكتاب

#### تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى تحليل المستويات المعرفية في ستة عشر ولاية في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس الاعدادية ، وأيضاً للتعرف على المستويات المعرفية المتضمنة في أسئلة الكتاب المقرر والذي يتضمن تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) في تصنيف بلوم الخاص بالمجال المعرفي ، ومن نتائج الدراسة : أن المستويات المعرفية في الكتب كانت مرتبة من الأدنى إلى الأعلى ، وكالاتي (التذكر، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم ) ، و بالنسبة لكتب التاريخ الخاص بكل ولاية لوحظ أنها كانت أقل شمولاً للمستويات المعرفية العليا منها في كتاب تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ، فقد تبين أن (7,6%) من أسئلة كتب التاريخ الخاصة بكل ولاية مقابل (21,9% ) من كتاب التاريخ الخاص بالولايات المتحدة العام قد صنف أعلى من مستوى الفهم ، كما بينت نتائج الدراسة إن الأسئلة المتضمنة في كتب التاريخ لكل ولاية أكثر

## **الفصل الثاني ..... جوانب نظرية ودراسات سابقة**

---

أشتملاً على مستوى التذكر من الأسئلة الخاصة بكتاب تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ، كما أظهرت الدراسة إن كتب التاريخ في كل ولاية أقل مساهمة في تنمية المستويات المعرفية من الكتاب الخاص بتاريخ الولايات المتحدة العام ( محمد ، 2007 : 265 ) .

## جدول ( 1 ) موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي

ت	اسم الباحث وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مكان الدراسة	المنهج المتبع	عينة الدراسة	اداة البحث	ابرز النتائج
1	محمد 2007	تحليل اسئلة الامتحانات المركزية لكتب التاريخ المنهجية في ضوء تصنيف Bloom للمجال المعرفي	العراق	المنهج الوصفي اسلوب تحليل المحتوى	شملت مجتمع الدراسة نفسه أي (87) سؤالاً وفرعاً من مجموع الأسئلة لكليات التربية كافة وللدور الأول للاعوام ( 1999/1998 - 2000/1999 - 2001/2000 )	استخدم الباحث تصنيف (B100m) للمجال المعرفي في التحليل ، واعتباره معياراً للتحليل	أن أسئلة الامتحانات ضمن المجال المعرفي الخاص بـ(Bloom) ، وكانت نسبة المعرفة لدى المفحوصين بين 53 و 85% الى 62 و 84% ، بينما كانت نسبة التقييم والتركيب لتحليل الاستيعاب الخاص بالأسئلة بين 5 و 88% الى 35 و 71% ، فأن نسبة الاسئلة التي تم تطبيقها كانت 0% حول فاعلية المجالات النفسية الحركية .
2	يعيش 2007	تقويم محتوى مناهج التاريخ الفلسطينية والإسرائيلية للمرحلة الثانوية في ضوء الحقائق التاريخية	الأردن	المنهج الوصفي اسلوب تحليل المحتوى	كتاب تاريخ العرب الحديث المقرر تدريسه لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن للعام الدراسي 2005/2006	أداة تحليل المحتوى بالنسبة لمكونات البنية المعرفية ، وأداة تحليل المحتوى بالنسبة لمهارات التفكير العلمي	اظهرت النتائج تفوق الحقائق على باقي مكونات البنية المعرفية تليها المفاهيم ، ثم التعميمات، وأخيراً المبادئ والنظريات ، وإن هناك تفاوتاً في توزيع مكونات البنية المعرفية على وحدات الكتاب المدرسي المقرر المشار إليه . كما تفوقت مهارة التصنيف على باقي المهارات ، ثم مهارة الاستنباط ، فمهارة الاتصال ، بعدها مهارة الاستقراء ، فمهارة الملاحظة ، وأخيراً مهارة التنبؤ ، وإن هناك تفاوتاً في توزيع مهارات التفكير العلمي على الوحدات الدراسية التي اشتمل عليها الكتاب

<p>عدم انسجام النسب المئوية المحصلة من التحليل ، لمادتي التربية الوطنية والتاريخ ، للأنماط المعرفية المحددة للمرحلة العمرية ( مرحلة العمليات المجردة ) لدى بياجيه . ومن النتائج أيضاً عدم وجود تكامل بين موضوعات المادتين فالتكرار الموجود بينهما في بعض الموضوعات ينفي عملية التكامل هذه .</p>	<p>إعتمدت أوزاناً نسبية لكل مرحلة من مراحل النمو المعرفي لدى بياجيه المتوافقة مع المراحل المدرسية والمتوافقة مع الأنماط المعرفية لتكون معايير الدراسة</p>	<p>كتب مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع الأساسي للعام الدراسي 2007/2008</p>	<p>المنهج الوصفي اسلوب تحليل المحتوى</p>	<p>فلسطين</p>	<p>تحليل للأنماط المعرفية لمحتوى مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع في المنهاج الفلسطيني ومدى توافقه مع المستوى العقلي للمتعلم وفق نظرية بياجيه</p>	<p>البيطار والعسالي 2008 3</p>
<p>أن ترتيب المستويات المعرفية في الكتب كانت من الأدنى إلى الأعلى ، و كالاتي (التذكر، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم ) ، وتبين بالنسبة لكتب التاريخ الخاصة في كل ولاية جنوبية أنها كانت أقل اشتمالاً للمستويات المعرفية العليا منها في كتاب التاريخ الخاص بالولايات المتحدة الامريكية ، فقد تبين أن (7,6%) من الأسئلة بكتب التاريخ لكل ولاية مقابل (21,9% ) من كتاب تاريخ الولايات المتحدة قد صنف أعلى من مستوى الفهم ، كما بنت النتائج إن أسئلة كتب التاريخ في كل ولاية أكثر اشتمالاً على مستوى التذكر من الأسئلة الخاصة بكتاب تاريخ الولايات المتحدة</p>	<p>تكونت الاداة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي</p>	<p>المدارس الاعدادية ، وأسئلة الكتاب المقرر والذي يشمل تاريخ الولايات المتحدة الامريكية</p>	<p>المنهج الوصفي اسلوب تحليل المحتوى</p>	<p>الولايات المتحدة الامريكية</p>	<p>تحليل للمستويات المعرفية في (16) ولاية في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية بالمدارس الاعدادية ، وكذلك التعرف على المستويات المعرفية في أسئلة الكتاب المقرر والذي</p>	<p>John 1971 4</p>

<p>الأمريكية ، كما بينت الدلاراسة إن كتب التاريخ في كل ولاية أقل مساهمة في تنمية المستويات المعرفية من كتاب تاريخ الخاص بالولايات المتحدة العام .</p>					<p>يتضمن تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية</p>	
<p>سيقوم الباحث بعرض النتائج في الفصل الرابع</p>	<p>تكونت الاداة من اربعة مكونات رئيسية ( الحقائق ، والمفاهيم ، والتعميمات ، والمبادئ )</p>	<p>كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية ، وكذلك (51) نموذجاً من اسئلة مادة التاريخ التي وضعها مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في مركز محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي 2021/2020</p>	<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>العراق</p>	<p>التعرف على البنية المعرفية في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية ومدى توظيفها ضمن الاختبارات التحصيلية</p>	<p>الشبلي 2022 5</p>

**ثالثاً : الإفادة من الدراسات السابقة .**

يوجز الباحث جوانب الإفادة من الدراسات السابقة على النحو الآتي :

1. دعم مشكلة البحث وتجسيد أهميتها .
2. اختيار محاور الإطار النظري للبحث .
3. اختيار المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث .
4. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة .
5. بناء أداة البحث ومن ثم تطبيقها .
6. اختيار مصادر ومراجع البحث .

## **الفصل الثالث**

### **منهج البحث وإجراءاته**

**أولاً : منهجية البحث**

**ثانياً : مجتمع البحث**

**ثالثاً : عينة البحث**

**رابعاً : أداة البحث**

**خامساً : خطوات التحليل**

**خامساً : الوسائل الإحصائية**

## منهج البحث وإجراءاته .

سيقوم الباحث بعرض الإجراءات التي اعتمدها في تحقيق أهداف البحث واعتماد المنهج المناسب والإجراءات والوسائل الإحصائية المناسبة .

### أولاً : منهج البحث . Method of the Research

استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث ، ويعرف هذا المنهج بأنه : البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة ، كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة ( عباس واخرون ، 2007 : 74 ) .

يقوم هذا المنهج على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات ، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره ( عليان وغنيم ، 2000 : 43 ) .

إن مناهج هذا البحث أقرب إلى العلوم الاجتماعية من المناهج الأخرى ، كالمنهج التجريبي أو المنهج المقارن وغيرهم ، فهو يتكيف مع ظروف الظواهر الاجتماعية المتسمة بعدم الثبات والتغير ، وتعدد المؤثرات الفاعلة فيها ، فهو يتعامل مع الواقع الاجتماعي كما هو ، من خلال جزئياته والفاعلين فيه ، حيث يحيط بكلّ أبعاد الواقع وبالتالي يشكل فهماً أكثر له ( ابراش ، 2008 : 251 ) .

لا يقف هذا المنهج جامداً عند وصف الظواهر أو الممارسات السائدة أو الواقع ، بل يتجاوز ذلك للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تسهم في تفسير الظواهر ، بما يسمح بتغييرها وتوجيهها نحو أهداف متوخاة ، ولأن الوصف يقترن دائماً ببيانات إحصائية تجرى عليها بعض المعالجات الإحصائية كحساب التكرارات والمتوسطات ، والانحرافات ، والارتباطات سماه البعض بالأسلوب الوصفي الإحصائي ( عمر ، 2009 : 69-70 ) .

ويتميز هذا المنهج عن بقية المناهج بأن له عدة أساليب منها أسلوب تحليل المحتوى ، والذي يمكن تعريفه بأنه تشخيصاً علمياً لظاهرة ما والتبصير بها كميّاً برموز لغوية ورياضية ( عبد الرحمن وعدنان ، 2007 ، 191 ) .

## ثانيا : مجتمع البحث . Population of the Research

هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث ، و هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج بحثه ( عباس وآخرون ، 2007 : 217- 218 ) .

ويشتمل مجتمع البحث الحالي الآتي :

1- كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية .

- كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي ، الطبعة الثانية ، ( 1440هـ / 2019 ) مطابع دار الوارث للطباعة والنشر .
- كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي ، الطبعة العاشرة ( 1440هـ / 2019 ) مديرية مطابع شبكة الإعلام العراقي .
- كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي ، الطبعة الخامسة ، ( 1440هـ / 2019 ) دار الوارث للطباعة والنشر . والجدول (2) يوضح مجتمع البحث لكتب التاريخ للمرحلة الإعدادية

### جدول (2)

#### مجتمع البحث في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في جمهورية العراق

ت	اسم الكتاب	الصف الدراسي	سنة الطبع	مجموع الفصول الكلية	مجموع الصفحات الكلية
1	تاريخ الحضارة العربية الإسلامية	الرابع الأدبي	2019	8	180
2	تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر	الخامس الأدبي	2019	7	112
3	تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر	السادس الأدبي	2019	7	204
المجموع				22	496

2. الاسئلة التي وضعها مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في مركز محافظة كربلاء المقدسة .

تضمن مجتمع البحث على اسئلة نهاية الفصل الدراسي الأول لمادة التاريخ لصفوف المرحلة الإعدادية الثلاث للعام الدراسي 2021/2020 والبالغ عددها (68) انموذجاً تم وضعها من قبل (45) مدرس و مدرسة والجدول (3) يوضح مجتمع البحث .

جدول ( 3 )

مجتمع البحث في أسئلة التاريخ للمرحلة الاعدادية في مركز محافظة كربلاء المقدسة

المجموع	عدد نماذج الاسئلة المستخدمة			عدد مدرسي التاريخ فيها	اسم المدرسة	ت
	السادس	الخامس	الرابع			
3	1	1	1	3	اعدادية ابن السكيت	1
3	1	1	1	1	اعدادية ابو الأسود الدوولي	2
3	1	1	1	2	اعدادية أسامة بن زيد	3
2	1	0	1	2	اعدادية الافاق	4
3	1	1	1	1	اعدادية الامام الصادق (ع)	5
3	1	1	1	1	اعدادية بغداد	6
3	1	1	1	3	اعدادية حمائم السلام	7
3	1	1	1	3	اعدادية الخالدات	8
3	1	1	1	2	اعدادية السرور	9
3	1	1	1	2	اعدادية الشيخ الكليني	10
3	1	1	1	1	اعدادية الغد الافضل	11
3	1	1	1	1	اعدادية ماريا القبطية	12
3	1	1	1	1	اعدادية مدينة العلم	13
3	1	1	1	1	اعدادية المكاسب	14
3	1	1	1	1	ثانوية الحرائر	15
3	1	1	1	3	ثانوية الحرية	16
3	1	1	1	3	ثانوية الشهباء	17
3	1	1	1	3	ثانوية شهداء مؤته	18
3	1	1	1	3	ثانوية عمورية	19
3	1	1	1	2	ثانوية غادة كربلاء	20
3	1	1	1	3	ثانوية المنار	21
3	1	1	1	2	ثانوية المناسك	22
3	1	1	1	1	اعدادية النهوض	23
68	23	22	23	45	المجموع	

### ثالثاً : عينة البحث . Sample of the Research .

العينة هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون ممثلة قدر الإمكان لمجتمع البحث ، فهي مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الاحصائي ( النعيمي وآخرون ، 2015 : 78 ) .

وقد أعدَّ الباحث عينة أساسية لدراستها ، بعد استبعاد الصفحات التالية منها :

1. المقدمات ؛ لأنها تقدم محتويات الكتب وتعطي فكرة عامة عنها .
2. الأسئلة في نهاية كل فصل ؛ لأنها تكرر لمحتوى المادة الدراسية .
3. الأشكال والخرائط ؛ لأنها تمثل مادة منظورة وليس مقروءة وتوضح الأفكار التي ترد في الموضوعات التي تحتويها الكتب ، وتجدر الإشارة أن الباحث لم يستبعد في بحثه :

1. العناوين ؛ لإحتوائها على مفاهيم وحقائق .
2. الصور ؛ لإحتوائها على الحقائق .
3. النصوص القرآنية ؛ كونها تمثل حقائق يقينية .
4. الهوامش ؛ فجميعها جزء مهم من محتوى الكتب المحللة ، فأصبحت عينة البحث تشمل الفصول المذكورة في الجدول ادناه . وبعد قيام الباحث باستبعاد الصفحات المذكورة أصبحت عينة التحليل تشتمل على ( 282 ) صفحة ، وشكلت نسبة مئوية مقدارها (57%) من حجم المجتمع ، وكما هو موضح في جدول رقم (4)

#### جدول (4)

عينة البحث في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في جمهورية العراق

ت	أسم الكتاب	الصف الدراسي	سنة الطبع	مجموع الفصول المحللة	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات المحللة
1	تاريخ الحضارة العربية الاسلامية	الرابع الأدبي	2019	6 - 1	7	98
2	تاريخ اوربا وأمريكا الحديث والمعاصر	الخامس الأدبي	2019	4 - 1	9	66
3	تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر	السادس الأدبي	2019	4 - 1	6	118
		المجموع		14	22	282

## الفصل الثالث.....منهم البحث وإجراءاته

كما اشتملت عينة الدراسة على (51) انموذجاً من اسئلة نهاية الفصل الدراسي الأول لمادة التاريخ لصفوف المرحلة الإعدادية الثلاث للعام الدراسي 2021/2020 ، تم وضعها من قبل (31) مدرس و مدرسة في مدارس مركز محافظة كربلاء المقدسة وبلغت ما نسبته (75%) من مجتمع البحث وكما هو موضح في جدول رقم ( 5 )

### جدول (5)

عينة البحث في أسئلة التاريخ للمرحلة الإعدادية في مركز محافظة كربلاء المقدسة

المجموع	عدد نماذج الاسئلة المستخدمة			عدد مدرسي التاريخ فيها	اسم المدرسة	ت
	السادس	الخامس	الرابع			
3	1	1	1	3	اعدادية ابن السكيت	1
3	1	1	1	1	اعدادية ابو الأسود الدوولي	2
3	1	1	1	2	اعدادية أسامة بن زيد	3
3	1	1	1	1	اعدادية الامام الصادق (ع)	4
3	1	1	1	1	اعدادية بغداد	5
3	1	1	1	3	اعدادية حمائم السلام	6
3	1	1	1	2	اعدادية الشيخ الكليني	7
3	1	1	1	1	اعدادية الغد الافضل	8
3	1	1	1	1	اعدادية ماريا القبطية	9
3	1	1	1	1	اعدادية مدينة العلم	10
3	1	1	1	1	اعدادية المكاسب	11
3	1	1	1	1	ثانوية الحرائر	12
3	1	1	1	3	ثانوية الحرية	13
3	1	1	1	3	ثانوية شهداء مؤته	14
3	1	1	1	3	ثانوية عمورية	15
3	1	1	1	2	ثانوية غادة كربلاء	16
3	1	1	1	2	ثانوية المناسك	17
51	17	17	17	31	المجموع	

### رابعا : أداة البحث . Search Scale

هي الوسيلة التي يستخدمها الباحث في استقائه أو حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية في بحثه ، وتتباين أدوات البحث في قدرتها على قياس الاستجابة المطلوبة فالأداة التي تقيس استجابة معينة قد لا تكون قادرة على قياس استجابة أخرى ، لذا من الضروري لكل باحث ان يكون:

1. مطلعاً على أدوات البحث التربوي وأنواعها حتى يختار من بينها ما يناسب بحثه .
2. ملماً بخصائص أدوات البحث المختلفة من حيث مزاياها وعيوبها .
3. ممتلكاً لمهارة تصميم أدوات البحث التربوي واستخدامها بشكل فعال .
4. قادراً على تفسير النتائج التي تم جمعها باستخدام هذه الأدوات .
5. واعياً بمناهج البحث وتصميماته المختلفة .

وللباحث أن يبني أداة بحثه ويطورها بنفسه أو يستخدم أدوات وضعها باحثون آخرون ولها علاقة بموضوع بحثه ، بعد أن يقوم بإجراء تغييرات عليها بحيث يجعلها تتلاءم وغرض البحث أو الظروف المتصلة به ، وتعد الاستبانة واحدة من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً ( عباس وآخرون ، 2007 : 238 ) .

لابد أن يكون لكلّ بحث ومنها البحث الذي يقوم به الباحث أداة يتم بموجبها تحليل كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ، و نظرا لعدم وجود أداة تحدد مكونات البنية المعرفية لمحتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في جمهورية العراق في حدود علم الباحث ، لذلك أعدّ الباحث أداة لتحليل مكونات البنية المعرفية لهذه الكتب .

وتم إعداد فقراتها ملحق (3) من خلال الإطلاع على الأدبيات القريبة على موضوع البحث ، وتكونت في صيغتها الأولية من (144) فقرة موزعة على أربع مكونات ، يشمل المكون الأوّل الحقائق ، ويشمل المكون الثاني المفاهيم ، أما المكون الثالث فيشمل التعميمات ، وما يخصّ المكون الرابع فيشمل المبادئ . والجدول ( 6 ) يوضح ذلك

جدول ( 6 )  
اداة البحث لمكونات البنية المعرفية في صيغتها الأولية

ت	مكونات البنية المعرفية	عدد الفقرات
1	الحقائق	36
2	المفاهيم	36
3	التعميمات	36
4	المبادئ	36
	المجموع	144

#### 1 - صدق الأداة .

والمقصود بالصدق في الحالات التي تستخدم أسلوب تحليل المحتوى هو صلاحية فئات التحليل لقياس ما هو مراد قياسه ( الدليمي وصالح ، 2014 : 170 ) .  
وللصدق أنواع اعتمد الباحث منها على :

#### 1. الصدق الظاهري :

لكي يتأكد الباحث من صدق الأداة ، فقد استخدم الصدق الظاهري حيث قام بعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال المناهج وطرائق التدريس والبالغ عددهم ( 26 ) محكماً وخبيراً ملحق ( 4 ) ؛ لبيان آرائهم وملاحظاتهم في مناسبة الفقرات من حيث الوضوح ودقة الصياغة وبيان مدى ارتباط كل فقرة بالمكون الوارد فيه ، وأخيراً تقديم المقترحات الخاصة بالتعديل أو الحذف أو الأضافة ، وتم اعتماد نسبة (80%) لقبول الفقرة من عدمها إذ يرى (بلوم وآخرون1983) أن نسبة الاتفاق ( 75% ) فأكثر دليل على الصدق الظاهري ( بلوم وآخرون ، 1983 : 126 ) وزيادة في التأكيد تم تطبيق مربع (كأ<sup>2</sup>) \* على الفقرات لتأكيد الدلالة كما مبين في جدول (7) وحصلت جميع الفقرات على القيمة المطلوبة لذلك تم إبقاؤها على حالها وعدلت بعضها وفقاً لآراء الخبراء ملحق (5)

\* قيمة كآ<sup>2</sup> الجدولية المقابلة لدرجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 يساوي 3.84 ( البديري ونجم ، 2014 : 176 )

جدول ( 7 )

قيمة مربع (كا<sup>2</sup>) لآراء المحكمين ( الصدق الظاهري ) لأداة مكونات البنية المعرفية

مستوى الدالة 0.05	قيمة (كا <sup>2</sup> )	النسبة المئوية	الخبراء		أرقام الفقرات
			غير موافقين	موافقين	
دالة	26	100	0	26	1-2-3-4-5-8-9-13-15-16-18-19- 20-23-25-26-27-28-29-30-31-32- 34-36-37-40-41-42-45-46-47-48- 49-50-52-53-54-57-58-60-64-65- 66-69-70-71-74-78-79-81-82-83- 85-87-88-89-93-96-97-98-101- 103-104-105-106-107-109-110- 113-114-116-117-118-119-120- 121-123-124-125-127-139-143
دالة	22.16	96	1	25	6-7-10-12-14-24-33-35-38-39- 43-44-51-55-56-61-63-67-68-72- 73-76-80-84-86-90-92-95-99- 100-102-111-112-115-126-128- 129-130-134-135-136-137-138- 140-141-142-144
دالة	18.62	92	2	24	11-22-59-62-75-77-91-94-108- 122-131-133
دالة	15.38	89	3	23	17
دالة	12.46	85	4	22	21-132

### 2. صدق التحليل :

لكي يتم التأكد من صدق التحليل عرض الباحث نماذج من المادة المحللة لكتب التاريخ الثلاث للمرحلة الإعدادية على محللين\* من المختصين في المناهج وطرائق التدريس وقد اجمعا على صحة التحليل وهو ما عدّه الباحث صدقا للتحليل .

### ب - ثبات الاداة .

تعرف الأداة الثابتة : بأنها الأداة التي تعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة ( عباس واخرون ، 2007 : 266 ) .  
فالثبات هو الاتساق بين نتائج التطبيق ، وهناك عدة طرق لتقدير الثبات في تحليل المحتوى كما يلي :

1. إعادة التحليل : يقوم الباحث بتحليل عينة من المادة الدراسية ، ويترك تلك المادة لفترة كافية من الزمن ، ( اسبوعين أو أكثر ) ، ثم يعود لتحليل المادة نفسها ويستخرج معامل الاتفاق بين التحليلين .

2. الاتفاق بين محللين مستقلين : يقوم محللان مستقلان بتحليل العينة نفسها ، ثم يجري حساب معامل الاتفاق بين التحليلين . وتشير الدراسات ان معامل الثبات المقبول يفوق (80%) فأكثر ( الدليمي وصالح ، 2014 : 171 ) .

ولجعل الثبات أكثر موضوعية وللحصول على ثبات جيد استخدم الباحث كلا النوعين أعلاه بعد ان اختار عينة تمثلت بالفصل الأول لكتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي والفصل الأول لكتاب تاريخ اوربا والولايات المتحدة الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي والفصل الأول لكتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي وتمثل نسبة ( 25% ) من عينة البحث وتشمل ( 69 ) صفحة .

### • إعادة التحليل ( ثبات التحليل عبر الزمن ) .

وللتأكد من ثبات التحليل استخدم الباحث أسلوب إعادة التحليل عبر الزمن ، فبعد الانتهاء من التحليل الأول أعاد الباحث التحليل بعد اسبوعين ، ومن ثم قام بحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي ( Holisti ) ، والتي تعد من المعادلات المستخدمة

\* م.م. زيدون خنفر مناتي ، طرائق تدريس الجغرافية ، جامعة بغداد /ابن رشد .  
م.م. علي ستار سوادي ، طرائق تدريس التاريخ ، جامعة كربلاء .

لاستخراج الثبات ، وبلغ معامل الثبات بالنسبة الى محاولتي الباحث مع نفسه عبر الزمن (97%)  
كما موضح في جدول رقم ( 8 )

جدول ( 8 )  
معامل الثبات عبر الزمن

R	C1+C2	2(C12)	C12	مجموع التكرارات		أسم الكتاب
				C2	C1	
97	864	842	421	441	423	تاريخ الحضارة العربية الاسلامية
	1776	1740	870	906	870	تاريخ اوربا وأمريكا الحديث والمعاصر
	1215	1164	582	633	582	تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر
	3855	3746	1873	1980	1875	المجموع

$$R = \frac{2 ( C12 )}{C1 + C2} = \frac{3746}{3855} = 0.97$$

• الاتفاق بين محللين مستقلين ( خارجيين ) .

استعان الباحث بمحللين خارجين\* من الذين لديهم الخبرة والكفاءة الكافية في عملية التحليل ، وتم تزويدهم بالأداة وعرض تفصيلي وتوضيحي لعملية التحليل ومدة تدريب كافية ، ولأن المحلل الأول من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وبدرجة (مدرس مساعد) ، والمحلل الثاني بدرجة (مدرس مساعد) جعل ذلك عملية التحليل عليهم سهلة وساعد في رفع مستوى الموضوعية لعملية التحليل ، وللتحقق من ثبات التحليل بين الباحث والمحللين الخارجيين استعملت معادلة هولستي ( Holisti ) وبلغت نسبة الثبات بين الباحث والمحلل الأول ما نسبته (94% ) ، وكما هو موضح في جدول ( 9 )

\* م.م. زيدون خنفر مناتي ، طرائق تدريس الجغرافية ، جامعة بغداد /ابن رشد .(محلل أول)  
م.م. علي ستار سوادى ، طرائق تدريس التاريخ ، جامعة كربلاء . (محلل ثاني)

جدول ( 9 )  
معامل الثبات بين الباحث والمحلل الأول

R	C <sub>1</sub> +C <sub>2</sub>	2(C <sub>12</sub> )	C <sub>12</sub>	مجموع التكرارات		أسم الكتاب
				C <sub>2</sub>	C <sub>1</sub>	
94	929	866	433	488	441	تاريخ الحضارة العربية الاسلامية
	1836	1764	882	930	906	تاريخ اوربا وأمريكا الحديث والمعاصر
	1287	1176	588	654	633	تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر
	4052	3806	1903	2072	1980	المجموع

$$R = \frac{2(C_{12})}{C_1 + C_2} = \frac{3806}{4052} = 0.94$$

أما نسبة الثبات بين الباحث والمحلل الثاني ، فقد بلغت ما نسبته ( 95% ) ، وكما هو موضح في جدول رقم ( 10 )

جدول ( 10 )  
معامل الثبات بين الباحث والمحلل الثاني

R	C <sub>1</sub> +C <sub>2</sub>	2(C <sub>12</sub> )	C <sub>12</sub>	مجموع التكرارات		أسم الكتاب
				C <sub>2</sub>	C <sub>1</sub>	
95	821	758	379	380	441	تاريخ الحضارة العربية الاسلامية
	1777	1736	868	871	906	تاريخ اوربا وأمريكا الحديث والمعاصر
	1170	1074	537	537	633	تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر
	3768	3568	1784	1788	1980	المجموع

$$R = \frac{2(C_{12})}{C_1 + C_2} = \frac{3568}{3768} = 0.95$$

## خامساً : طريقة التحليل .

### • وحدات التحليل .

اعتمد الباحث على وحدات التحليل الآتية :

1. وحدة الكلمة : الكلمة هي أصغر وحدة تستخدم في تحليل المحتوى ، وقد تشير الكلمة إلى معنى أو رمز معين ، كما قد تحدد عن طريق بعض المصطلحات أو المفهومات التي تعطي معنى خاص ، وعندما تستخدم كوحدة في تحليل المحتوى ، فإن الباحث يضع قوائم يسجل فيها تكرارات ورود كلمات أو فئات مختارة عن المادة موضع التحليل ( سلاطنية والجيلاني ، 2012 : 56 ) . وقد استخدمت لتحليل المحتوى من حيث المفاهيم الواردة فيه .
2. وحدة الفكرة : وتكون في أغلب صورها (أو جملة مركبة أو جملة بسيطة أو عبارة ) ، واعتمد عليها الباحث ؛ لأنها تستخدم في أكثر البحوث كوحدة تحليل مهمة ، ولأنها تأتي بعد الكلمة وأقل من الموضوع ، وتعطي معنى للوصول إلى الهدف المطلوب ( محمود ، 2020 : 43 ) . وقد استخدمت لتحليل المحتوى من حيث المكونات الواردة فيه .

### • خطوات التحليل .

قام الباحث بإتباع الخطوات الآتية في التحليل ، وهي :

1. قراءة محتوى الكتب المشمولة بالتحليل قراءة جيدة ؛ للتعرف على ما تتضمنه من مكونات للبنية المعرفية .
2. التدريب على تحليل مكونات البنية المعرفية .
3. إعداد استمارة تتضمن مكونات البنية المعرفية ( الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ ) .
4. كتابة الفكرة وتحديد المكون الرئيسي التي تمثله في الاستمارة الخاصة التي أعدت ، لهذا الغرض .
5. إعطاء تكرار لكل مكون .
6. أخذ الموافقة من الجهات المختصة ملحق (1) وملحق (2) ؛ لغرض جمع نماذج من الأسئلة بهدف تحليلها ، والتعرف على ما تتضمنه من مكونات للبنية المعرفية .

### • قواعد التحليل وأساسه .

اعتمد الباحث على القواعد والأسس الآتية :

1. إذا كانت الفكرة الواحدة تحقق أكثر من مكون ، فيؤخذ المكون الأكثر قرباً وتحققاً .

2. إذا كان المعطوف والمعطوف عليه يعبر كل منهما عن فكرة مستقلة ، فيعطى لكل منهما تكرارا ، أما إذا كان يعبر عن نفس المكون فيعطى تكراراً واحداً.
3. إذا كانت الفكرة لا تعطي مدلولاً معيناً بسبب ارتباطها بما قبلها أو بعدها أمكن الرجوع إلى قراءة الفكرة السابقة أو اللاحقة للتشخيص وتعطى تكراراً واحداً .
4. في حالة ظهور نوع من اللبس في تحديد المكونات يتم الرجوع لبعض المختصين للاستعانة بأرائهم .

ولكي تبدو هذه القواعد والأسس واضحة أثناء عملية التحليل يعرض الباحث النماذج الآتية من كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية .

### النموذج الأول

اختير موضوع ( حضارة بلاد الرافدين ) من كتاب تاريخ الرابع

الأدبي ص 7

"حضارة بلاد الرافدين من الحضارات العالمية القديمة ، سميت بأسماء الشعوب التي أقامتها ومن أولى الحضارات هي الحضارة السومرية ( 3400 - 2400 ق م ) موطنها في جنوب بلاد الرافدين ، ويبدو ان السومريون أول من سكن بلاد الرافدين بعد الطوفان ، ولم يتفق الاثاريون والمؤرخون عن اصولهم ، كان نظام الحكم السومري مبني على اساس ديني ، فالحاكم ما هو إلا نائبا عن الإله في الأرض ، والملك القائد الأعلى للجيش ، وفي عصر الوركاء أوجدوا قوانين حقوقية ، وقوانين لتنظيم الضرائب والرسوم" .

### جدول (11)

أنموذج تحليل المحتوى لموضوع حضارة بلاد الرافدين لكتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي .

ت	المكونات الواردة	نوعها
1	حضارة بلاد الرافدين	مفهوم
2	حضارة بلاد الرافدين من الحضارات العالمية القديمة .	حقيقة
3	الحضارات العالمية القديمة	مفهوم
4	سميت حضارة بلاد الرافدين بأسماء الشعوب التي أقامتها .	تعميم
5	اول حضارات بلاد الرافدين هي الحضارة السومرية .	حقيقة
6	الحضارة السومرية	مفهوم
7	الحضارة السومرية ( 3400 - 2400 ق م ) .	حقيقة

8	موطن الحضارة السومرية في جنوب بلاد الرافدين .	حقيقة
9	يبدو ان السومريون اول من سكن بلاد الرافدين بعد الطوفان .	حقيقة
10	الطوفان	مفهوم
11	لم يتفق الاثاريون والمؤرخون على اصول السومريون .	حقيقة
12	الاثاريون	مفهوم
13	المؤرخون	مفهوم
14	كان نظام الحكم السومري مبني على نظام ديني .	حقيقة
15	نظام الحكم السومري	مفهوم
16	الحاكم ما هو إلا نائبا عن الاله في الارض عند السومريين	حقيقة
17	الحاكم	مفهوم
18	الملك القائد الاعلى للجيش	حقيقة
19	الملك	مفهوم
20	اوجد السومريون في عصر الوركاء قوانين حقوقية .	حقيقة
21	عصر الوركاء	مفهوم
22	اوجد السومريون قوانين لتنظيم الضرائب والرسوم	حقيقة
23	الضرائب	مفهوم
24	الرسوم	مفهوم

### النموذج الثاني

اختير موضوع ( احوال فرنسا العامة قبيل الثورة ) من كتاب تاريخ الخامس

### الادبي ص 19

- "لم تكن الثورة التي اندلعت في فرنسا في شهر تموز من عام 1789 م حدثا فرنسيا بحتا ، إنما حدثاً أوروبياً وعالمياً ؛ نظراً لما يميز تلك الثورة من مزايا هامة منها :
- المبادئ الإنسانية التي جاءت بها تلك الثورة كالحرية والأخاء والمساواة ، وهي ما نصت عليه مبادئ حقوق الانسان .

## الفصل الثالث.....منهج البحث وإجراءاته

- ما صاحب تلك الثورة من حروب عديدة عرفت بالحروب النابليونية نسبة إلى القائد العسكري المعروف ( نابليون بونابرت ).
- ما أنتجته الثورة من نظام جمهوري ، ومؤسسات تمثيلية دستورية ، و أصبحت مثالا يحتذى بها في بقية دول العالم حتى الوقت الحاضر .

### جدول رقم (12)

أ نموذج تحليل المحتوى لموضوع احوال فرنسا العامة قبيل الثورة لكتاب تاريخ اوربا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي

ت	المكونات الواردة	نوعها
1	اندلعت الثورة في فرنسا في شهر تموز من عام 1789 م .	حقيقة
2	الثورة	مفهوم
3	لم تكن الثورة التي اندلعت في فرنسا حدثا فرنسيا بحتا .	حقيقة
4	لم تكن الثورة التي اندلعت في فرنسا في شهر تموز من عام 1789 م حدثا فرنسيا بحتا انما حدثا اوربيا وعالميا .	تعميم
5	من مزايا الثورة التي اندلعت في فرنسا المبادئ الانسانية التي جاءت بها كالحرية والاخاء والمساواة وهي ما نصت عليه مبادئ حقوق الانسان .	مبدأ
6	المبادئ الانسانية	مفهوم
7	الحرية	مفهوم
8	الاخاء	مفهوم
9	المساواة	مفهوم
10	حقوق الانسان	مفهوم
11	من مزايا الثورة التي اندلعت في فرنسا ما صاحبها من حروب عديدة عرفت بالحروب النابليونية	حقيقة
12	الحروب النابليونية	مفهوم
13	الحروب النابليونية نسبة الى القائد العسكري المعروف نابليون بونابرت	حقيقة
14	القائد العسكري	مفهوم
15	من مزايا الثورة التي اندلعت في فرنسا ما أنتجته من نظام جمهوري	حقيقة
16	من مزايا الثورة في فرنسا ما أنتجته من مؤسسات تمثيلية دستورية.	حقيقة
17	من مزايا الثورة التي اندلعت في فرنسا ما أنتجته من نظام جمهوري ، ومؤسسات تمثيلية ودستورية ، أصبحت مثالا يحتذى به في بقية دول العالم حتى الوقت الحاضر .	تعميم

### النموذج الثالث

اختير موضوع ( مؤتمر سان ريمو عام 1920 ) من كتاب تاريخ السادس

الأدبي ص 68

"في 24 نيسان عقد مجلس الحلفاء مؤتمر سان ريمو في ايطاليا ، وفي اليوم التالي اتفق الحلفاء على توزيع الإنتدابات دون أخذ رأي الشعوب وموافقتهم ، فكان نصيب بريطانيا العراق وشرق الأردن وفلسطين ، وانتدبت فرنسا على سوريا ولبنان .

حاول ( ارنولد ويلسون ) وكيل المندوب الملكي في العراق اخفاء أمر الإنتداب ، ولم يعلنه إلا في الخامس من شهر ايار ، فأعلن الشعب العراقي معارضته واستنكاره لأي انتداب أو وصاية أو حماية ، واعتبروه استعمار بصيغة جديدة" .

### جدول رقم (13)

انموذج تحليل المحتوى لموضوع مؤتمر سان ريمو عام 1920 لكتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي .

ت	المكونات الواردة	نوعها
1	مؤتمر سان ريمو	مفهوم
2	مؤتمر سان ريمو عام 1920م .	حقيقة
3	في 24 نيسان 1920 عقد مجلس الحفاء مؤتمر سان ريمو .	حقيقة
4	مجلس الحفاء	مفهوم
5	سان ريمو في ايطاليا .	حقيقة
6	في اليوم التالي اتفق الحلفاء على توزيع الانتدابات دون اخذ رأي الشعوب وموافقتهم .	حقيقة
7	كان نصيب بريطانيا العراق والأردن وفلسطين	حقيقة
8	انتدبت فرنسا على سوريا ولبنان .	حقيقة
9	ارنولد ويلسون وكيل المندوب الملكي في العراق .	حقيقة
10	المندوب الملكي في العراق	مفهوم
11	حاول ارنولد ويلسون اخفاء امر الانتداب	حقيقة
12	الانتداب	مفهوم
13	لم يعلن ارنولد ويلسون امر الانتداب إلا في الخامس من شهر ايار	حقيقة
14	شهر ايار	مفهوم

مبدأ	أعلن الشعب العراقي معارضته واستنكاره لأي انتداب او وصاية او حماية .	15
تعميم	اعتبر الشعب العراقي الانتداب استعمار بصيغة جديدة .	16

### سادساً : الوسائل الإحصائية . Statistical Means

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-

1. النسبة المئوية ( % ) للتعرف على نسبة الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ .
2. التكرارات لحساب الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ .
3. معادلة هولستي لإيجاد الثبات .

$$R = \frac{2 ( C_{12} )}{C_1 + C_2}$$

حيث ان :

R = معامل الثبات

C1 = التحليل الأول

C2 = التحليل الثاني

C12 = عدد الفئات المتفق عليها بين مرتبي التحليل

C1+C2 = مجموع عدد الفئات التي في التحليل الأول والثاني ( البسيوني ، 2013 : 299 ) .

4. اختبار (كا<sup>2</sup>) لإيجاد الصدق

$$\chi^2 = \frac{(O - E)^2}{E}$$

O = التكرار المشاهد ( حسن ، 2011 : 481 )

E = التكرار المتوقع

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

## عرض النتائج وتفسيرها . Presentation and explanation of the Finding

ويتضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لأهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال استخدام أداة البحث ، المتمثلة في ( قائمة التحليل ) لتحقيق أهداف البحث والمتمثلة في ( البنية المعرفية في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ومدى توظيفها ضمن الاختبارات التحصيلية ) .

### أولاً : عرض النتائج .

#### 1. النتائج المتعلقة بالهدف الأول .

ما مدى تضمين وترتيب مكونات البنية المعرفية في محتوى مادة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ؟

وللإجابة على السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ، و أستخلص مكونات البنية المعرفية المتوافرة في عينة البحث ، ثم حسب تكرارات هذه المكونات وحسب النسب المئوية لتكرارات كل مكون من مكونات البنية المعرفية ، من مجموع تكرار هذه المكونات في كل كتاب من الكتب المذكورة ، وكذلك من المجموع الكلي كما هو موضح في جدول (14)

#### جدول (14)

التكرارات والنسب المئوية لكل مكون من مكونات البنية المعرفية في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية

المجموع	مكونات البنية المعرفية								اسم الكتاب	
	المبادئ		التعميمات		المفاهيم		الحقائق			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
100	3226	3	95	11	359	29	937	57	1835	تاريخ الحضارة العربية الإسلامية
100	1847	10	189	9	170	21	380	60	1108	تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر
100	3468	9	306	10	331	15	531	66	2300	تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر
100	8541	7	590	10	860	22	1848	61	5243	المجموع

تشير نتائج جدول (14) أن مكونات البنية المعرفية قد توافرت في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية وبمكوناتها الأربعة ( الحقائق ، المفاهيم ، التعميمات ، المبادئ ) ، حيث بلغ مجموع تكراراتها في تلك الكتب (8541) مكوناً موزعة كالاتي : كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي حصل على (3226) تكراراً ، أما كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي فقد حصل على (1847) تكراراً، وما يخصّ كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي فقد حصل على (3468) .

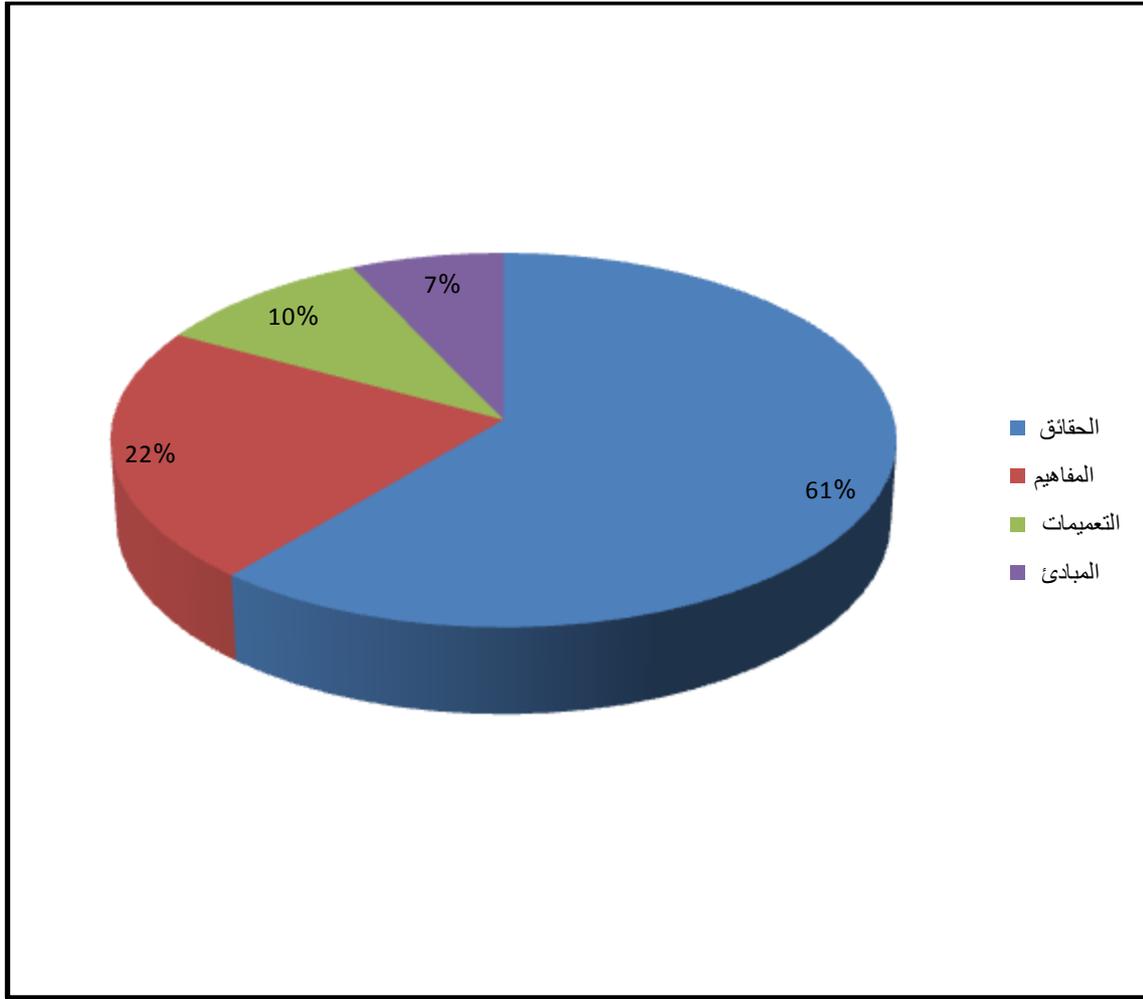
كما تشير نتائج الجدول أن مجموع تكرارات الحقائق في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية بلغت (5243) حقيقة موزعة كالاتي : كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي حصل على (1835) تكراراً ، أما كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي فقد حصل على (1108) تكراراً ، وما يخصّ كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي فقد حصل على (2300) تكراراً .

أما بالنسبة للمفاهيم تشير النتائج أن مجموع تكراراتها في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية (1848) مفهوماً موزعة كالاتي : كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي حصل على (937) تكراراً ، أما كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي فقد حصل على (380) تكراراً ، وبالنسبة لكتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي فقد حصل على (531) تكراراً .

كما تشير نتائج جدول (14) أن مجموع تكرارات التعميمات في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية بلغت (860) تعميماً موزعة كالاتي : كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي حصل على (359) تكراراً ، وما يخصّ كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي فقد حصل على (170) تكراراً ، وأما كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي فقد حصل على (331) تكراراً .

أما بالنسبة للمبادئ تبين النتائج أن مجموع تكراراتها في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية بلغت (590) مبدءاً موزعة كالاتي : كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي حصل على (95) تكراراً ، أما كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي فقد حصل على (189) تكراراً ، وما يخصّ كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي فقد حصل على (306) تكراراً .

وتبين النتائج في جدول (14) إلى تفوق مكون الحقائق على باقي مكونات البنية المعرفية في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية حيث كانت نسبتها (61%) ، تليها المفاهيم بنسبة (22%) ، ثم التعميمات بنسبة (10%) ، وأخيراً المبادئ بنسبة (7%) ، والشكل (7) يبين النسبة المئوية لكلّ مكون من مكونات البنية المعرفية في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية .



شكل (6)

يمثل النسب المئوية لمكونات البنية المعرفية في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية وتشير النتائج كذلك إلى أن نسبة شيوع الحقائق هي الأعلى في كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي حيث حصلت على (2300) تكراراً من أصل (5243) حقيقة ، يليه كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي بتكرار (1835) تكراراً، وأخيراً كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي بتكرار (1108).

أما بالنسبة للمفاهيم فجاء كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية بالمرتبة الأولى بتكرار (937) مفهوماً من أصل (1848) مفهوماً ، يليه كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر بتكرار (531) ، وأخيراً كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر بتكرار (380) مفهوماً ،

كما أظهرت النتائج إلى نسبة شيوع التعميمات هي الأعلى في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية بتكرار (359) تعميماً من أصل (860) تعميماً ، يليه كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر بتكرار (331) تعميماً ، وأخيراً كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر بتكرار (170) تعميماً.

وبينت النتائج أن نسبة شيوع المبادئ هي الأعلى في كتاب تاريخ البلاد العربية للصف السادس الأدبي بتكرار (306) مبدءاً من أصل (590) مبدءاً ، يليه كتاب أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي بتكرار (189) مبدءاً ، وأخيراً كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي بتكرار (95) مبدءاً .

كما وتشير نتائج الجدول إلى أن نسبة شيوع مكونات البنية المعرفية هي الأعلى في كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي ، حيث حصلت على (3468) تكراراً من أصل (8541) للكاتب ككل ، يليه كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي بتكرار (3226) مكوناً ، ثم كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي بتكرار (1847) مكوناً .

### 2. النتائج المتعلقة بالهدف الثاني.

ما مدى تضمين وترتيب مكونات البنية المعرفية في محتوى مادة كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي بحسب الفصول ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي ، وأستخلص مكونات البنية المعرفية المتوافرة فيه ، ثم حسب تكرارات هذه المكونات وحسب النسب المئوية لتكرارات كل مكون من مكونات البنية المعرفية ، من مجموع تكرار هذه المكونات لكل فصل في الكتاب المذكور ، كما هو موضح في جدول (15)

جدول (15)

التكرارات والنسب المئوية لكل مكون من مكونات البنية المعرفية في كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي .

المجموع		مكونات البنية المعرفية								اسم الفصل
		المبادئ		التعميمات		المفاهيم		الحقائق		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
100	424	4	17	10	44	32	135	54	228	الفصل الاول
100	715	1	10	11	79	32	230	56	396	الفصل الثاني
100	815	3	24	12	99	30	244	55	448	الفصل الثالث
100	178	7	12	11	19	22	40	60	107	الفصل الرابع
100	644	3	21	13	86	29	186	55	351	الفصل الخامس
100	450	2	11	7	32	23	102	68	305	الفصل السادس
100	3226	3	95	11	359	29	937	57	1835	المجموع

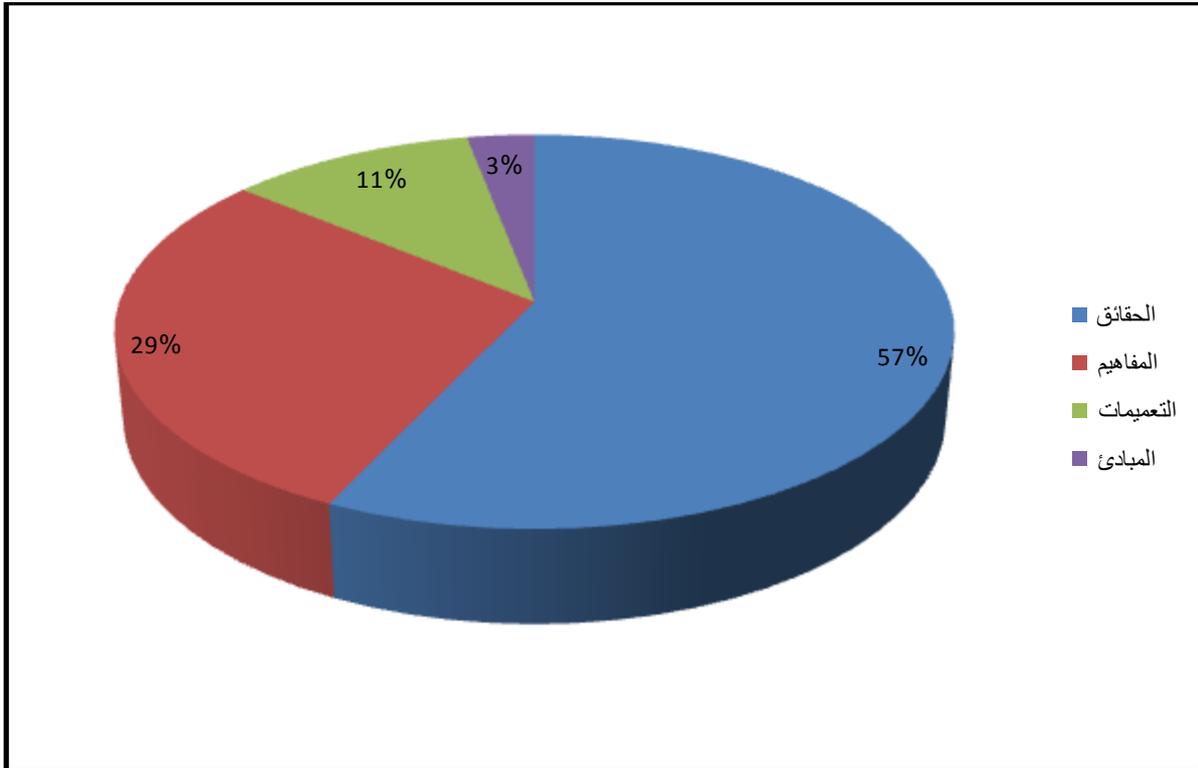
تشير نتائج جدول (15) أن مجموع تكرارات مكونات البنية المعرفية في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي بلغت (3226) مكوناً موزعة كالتالي : الفصل الأول (424) تكراراً ، أما الفصل الثاني (715) تكراراً ، وما يخصّ الفصل الثالث (815) تكراراً ، وبالنسبة للفصل الرابع (178) تكراراً ، وأما الفصل الخامس (644) تكراراً ، وبخصوص الفصل السادس (450) تكراراً .

كما تشير نتائج الجدول أن مجموع تكرارات الحقائق في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي بلغت (1835) حقيقة موزعة كالتالي : الفصل الاول (228) تكراراً ، وأما الثاني (396) تكراراً ، وأما الفصل الثالث (448) تكراراً ، وبالنسبة للفصل الرابع (107) تكراراً ، و بخصوص الفصل الخامس (351) تكراراً ، وأما الفصل السادس (305) تكراراً .

أما بالنسبة للمفاهيم تشير النتائج في جدول (15) أن مجموع تكراراتها في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية (937) مفهوماً موزعة كالتالي : الفصل الأول (135) تكراراً ، أما الثاني (230) تكراراً ، وأما الفصل الثالث (244) تكراراً ، وبالنسبة للفصل الرابع (40) تكراراً ، و بخصوص الفصل الخامس (186) تكراراً ، وأما الفصل السادس (102) تكراراً .

## الفصل الخامس.....الأستنتاجات والتوصيات والمقترحات

كما تشير نتائج جدول (15) أن مجموع تكرارات التعميمات في كتاب تاريخ الحضارة العربية والإسلامية للصف الرابع الأدبي (359) تعميماً موزعة كالاتي : الفصل الأول (44) تكراراً ، أما الثاني (79) تكراراً ، وأما الفصل الثالث (99) تكراراً ، وبالنسبة للفصل الرابع (19) تكراراً ، و بخصوص الفصل الخامس (86) تكراراً، وأما الفصل السادس (32) تكراراً . أما بالنسبة للمبادئ تشير النتائج أن مجموع تكراراتها في كتاب تاريخ الحضارة العربية والإسلامية للصف الرابع الأدبي بلغت (95) مبدءاً موزعة كالاتي : الفصل الأول (17) تكراراً ، أما الفصل الثاني (10) تكراراً ، وأما الفصل الثالث (24) تكراراً ، وبالنسبة للفصل الرابع (12) تكراراً ، و بخصوص الفصل الخامس (21) ، وأما الفصل السادس (11) تكراراً . ويبين جدول (15) تفوق الحقائق على باقي مكونات البنية المعرفية في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي حيث كانت نسبتها (57%) ، تليها المفاهيم بنسبة (29%) ، ثم التعميمات بنسبة (11%) ، وأخيراً المبادئ بنسبة (3%) ، وكما هو موضح في شكل (7) .



شكل (7)

يمثل النسب المئوية لمكونات البنية المعرفية في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي

كما وتبين النتائج في الجدول أن نسبة شيوع الحقائق هي الأعلى في الفصل الثالث حيث حصل على (448) تكراراً من أصل (1835) ، يليه الفصل الثاني بتكرار (396) حقيقة ، ثم الفصل الخامس بتكرار (351) حقيقة ، يليه الفصل السادس بتكرار (305) حقيقة ، ثم الفصل الأول بتكرار (228) حقيقة ، وأخيراً الفصل الرابع بتكرار (107) حقيقة .

وبالنسبة للمفاهيم فقد اشتمل الفصل الثالث على أكبر عدد منها وبتكرار (244) مفهوماً من أصل (937) مفهوماً ، يليه الفصل الثاني بتكرار (230) مفهوماً ، ثم الفصل الخامس بتكرار (186) مفهوماً ، ثم الفصل الأول بتكرار (135) مفهوماً ، يليه الفصل السادس بتكرار (102) مفهوماً ، وأخيراً الفصل الرابع بتكرار (40) مفهوماً .

كما بينت النتائج أن نسبة شيوع التعميمات هي الأعلى في الفصل الثالث بتكرار (99) تعميماً من أصل (359) تعميماً ، يليه الفصل الخامس بتكرار (86) تعميماً ، ثم الفصل الثاني بتكرار (79) تعميماً ، ويليه الفصل الأول بتكرار (44) تعميماً ، ثم الفصل السادس بتكرار (32) تعميماً ، وأخيراً الفصل الرابع بتكرار (19) تعميماً .

وبالنسبة للمبادئ فقد حصل الفصل الثالث على أكبر عدد منها وبتكرار (24) مبدءاً من أصل (95) مبدءاً ، يليه الفصل الخامس بتكرار (21) مبدءاً ، ثم الفصل الأول بتكرار (17) مبدءاً ، يليه الفصل الرابع بتكرار (12) مبدءاً ، ثم الفصل السادس بتكرار (11) مبدءاً ، وأخيراً الفصل الثاني بتكرار (10) مبادئ .

وتبين نتائج الجدول أن نسبة شيوع مكونات البنية المعرفية في الفصل الثالث هي الأعلى حيث حصل على (815) مكوناً من أصل (3226) مكوناً ، يليه الفصل الثاني وبتكرار (715) مكوناً ، ثم الفصل الخامس بتكرار (644) مكوناً ، يليه الفصل السادس بتكرار (450) مكوناً ، ثم الفصل الأول بتكرار (424) ، وأخيراً الفصل الرابع بتكرار (178) مكوناً .

### 3. النتائج المتعلقة بالهدف الثالث .

ما مدى تضمين وترتيب مكونات البنية المعرفية في محتوى كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي بحسب الفصول ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر وأستخلص مكونات البنية المعرفية المتوافرة فيه ، ثم حسب تكرارات هذه المكونات وحسب النسب المئوية لتكرارات كلّ مكون من مكونات البنية المعرفية ، من مجموع تكرار هذه المكونات لكلّ فصل في الكتاب المذكور ، كما هو موضح في جدول (16).

جدول (16)

التكرارات والنسب المئوية لكل مكون من مكونات البنية المعرفية في كتاب التاريخ للصف الخامس الأدبي .

المجموع		مكونات البنية المعرفية								اسم الفصل
		المبادئ		التعميمات		المفاهيم		الحقائق		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
100	887	9	81	8	71	20	177	63	558	الفصل الاول
100	228	9	21	10	23	24	55	57	129	الفصل الثاني
100	434	13	55	11	49	22	97	54	233	الفصل الثالث
100	298	11	32	9	27	17	51	63	188	الفصل الرابع
100	1847	10	189	9	170	21	380	60	1108	المجموع

تشير نتائج جدول (16) أن مجموع تكرارات مكونات البنية المعرفية في كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر (1847) مكوناً موزعة كالاتي : الفصل الاول (887) تكراراً ، أما الفصل الثاني (228) تكراراً ، وما يخص الفصل الثالث (434) تكراراً ، وبالنسبة للفصل الرابع (298) تكراراً

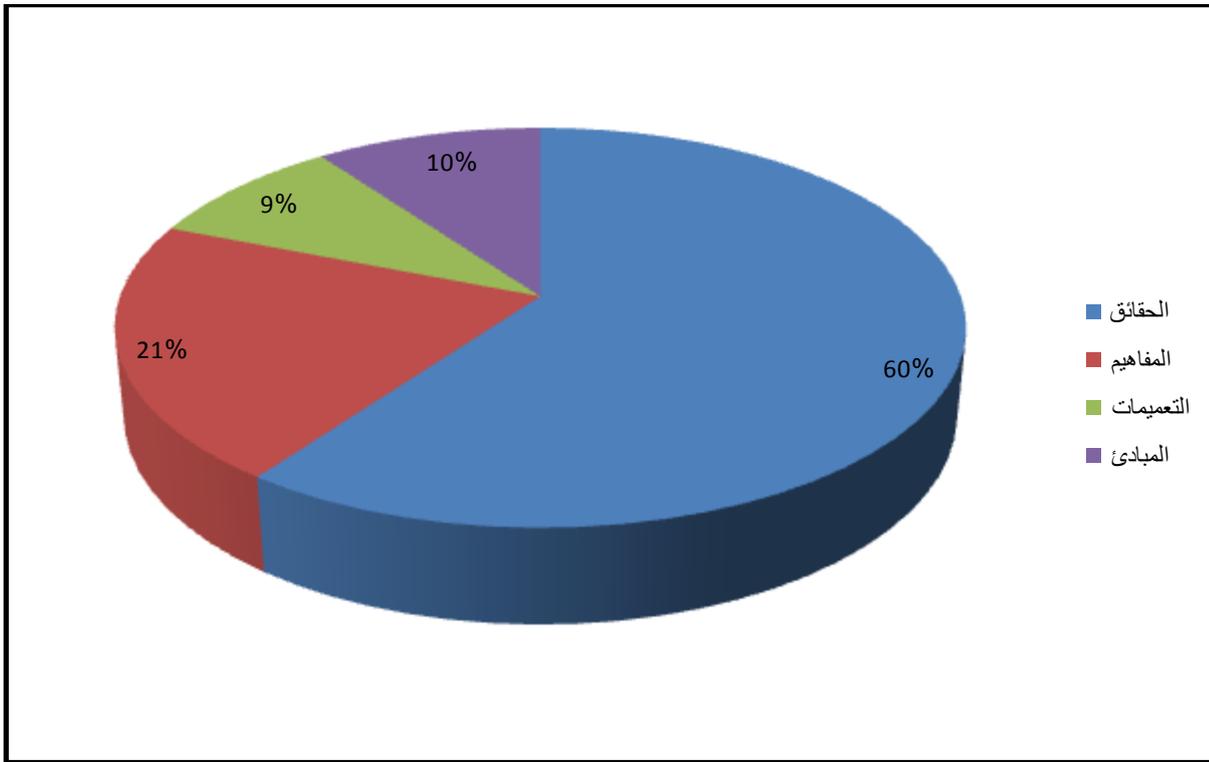
كما تشير نتائج الجدول أن مجموع تكرارات الحقائق في كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر بلغت (1108) حقيقة موزعة كالاتي : الفصل الاول (558) تكراراً ، أما الفصل الثاني (129) تكراراً ، وأما الفصل الثالث (233) تكراراً ، وبالنسبة للفصل الرابع (188) تكراراً .

أما بالنسبة للمفاهيم تبين النتائج في جدول (16) أن مجموع تكراراتها في كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي (380) مفهوماً موزعة كالاتي : الفصل الأول (177) تكراراً ، أما الفصل الثاني (55) تكراراً ، وأما الفصل الثالث (97) تكراراً ، وبالنسبة للفصل الرابع (51) تكراراً .

كما تشير نتائج الجدول أن مجموع تكرارات التعميمات في كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر بلغت (170) تعميماً موزعة كالاتي : الفصل الأول (71) تكراراً ، أما الثاني (23) تكراراً ، وأما الفصل الثالث (49) تكراراً ، وبالنسبة للفصل الرابع (27) تكراراً .

أما بالنسبة للمبادئ تشير النتائج أن مجموع تكراراتها في الكتاب المذكور بلغت (189) مبدئاً موزعة كالاتي : الفصل الأول (81) تكراراً ، أما الثاني (21) تكراراً ، وأما الفصل الثالث (55) تكراراً ، وبالنسبة للفصل الرابع (32) تكراراً.

وتبين النتائج في الجدول الى ان نسبة شيوع الحقائق هي الأعلى بين مكونات البنية المعرفية في كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي حيث كانت نسبتها (60%) ، تليها المفاهيم بنسبة (21%) ، ثم المبادئ بنسبة (10%) ، وأخيراً التعميمات بنسبة (9%) ، وكما هو موضح في شكل (8)



شكل (8)

يمثل النسب المئوية لمكونات البنية المعرفية في كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي

كما وتبين النتائج في جدول (16) أن نسبة شيوع الحقائق هي الأعلى في الفصل الأول حيث حصل على (558) تكراراً من أصل (1108) حقيقة ، يليه الفصل الثالث بتكرار (233) حقيقة ، ثم الفصل الرابع بتكرار (188) حقيقة ، وأخيراً الفصل الثاني بتكرار (129) حقيقة .

وبالنسبة للمفاهيم فقد اشتمل الفصل الاول على أكبر عدد منها وبتكرار (177) مفهوماً من أصل (380) مفهوماً ، يليه الفصل الثالث بتكرار (97) مفهوماً ، ثم الفصل الثاني بتكرار (55) مفهوماً ، وأخيراً الفصل الرابع بتكرار (51) مفهوماً .

كما بينت النتائج أن نسبة شيوع التعميمات هي الأعلى في الفصل الأول بتكرار (71) من أصل (170) تعميماً ، يليه الفصل الثالث بتكرار (49) تعميماً ، ثم الفصل الرابع بتكرار (27) تعميماً ، وأخيراً الفصل الثاني بتكرار (23) تعميماً .

وتشير نتائج جدول (16) أيضاً أن نسبة المبادئ كانت الأعلى في الفصل الأول حيث شمل على (81) مبدءاً من أصل (189) مبدءاً ، يليه الفصل الثالث بتكرار (55) مبدءاً ، ثم الفصل الرابع بتكرار (32) مبدءاً ، وأخيراً الفصل الثاني بتكرار (21) .

كما تبين النتائج أن نسبة شيوع مكونات البنية المعرفية في الفصل الأول هي الأعلى حيث حصل على (887) تكراراً من أصل (1847) مكوناً ، يليه الفصل الثالث بتكرار (434) ثم الفصل الرابع بتكرار (298) مكوناً ، وأخيراً الفصل الثاني بتكرار (228)

#### 4. النتائج المتعلقة بالهدف الرابع.

ما مدى تضمين وترتيب مكونات البنية المعرفية في محتوى مادة كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي بحسب الفصول ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي وأستخلص مكونات البنية المعرفية المتوافرة فيه ، ثم حسب تكرارات هذه المكونات وحسب النسب المئوية لتكرارات كل مكون من مكونات البنية المعرفية، من مجموع تكرار هذه المكونات لكل فصل في الكتاب المذكور ، كما هو موضح في جدول (17).

#### جدول (17)

التكرارات والنسب المئوية لكل مكون من مكونات البنية المعرفية في كتاب التاريخ للصف السادس الأدبي .

المجموع	مكونات البنية المعرفية								اسم الفصل	
	المبادئ		التعميمات		المفاهيم		الحقائق			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
100	585	5	30	13	73	22	130	60	352	الفصل الاول
100	804	11	86	10	77	18	147	61	494	الفصل الثاني
100	985	8	82	9	92	13	125	70	686	الفصل الثالث
100	1094	10	108	8	89	12	129	70	768	الفصل الرابع
100	3468	9	306	10	331	15	531	66	2300	المجموع

تشير نتائج جدول (17) أن مجموع تكرارات مكونات البنية المعرفية في كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر بلغت (3468) مكوناً موزعة كالاتي : الفصل الأول (585) تكراراً ، أما الفصل الثاني (804) تكراراً ، وما يخص الفصل الثالث (985) تكراراً ، وبالنسبة للفصل الرابع (1094) تكراراً .

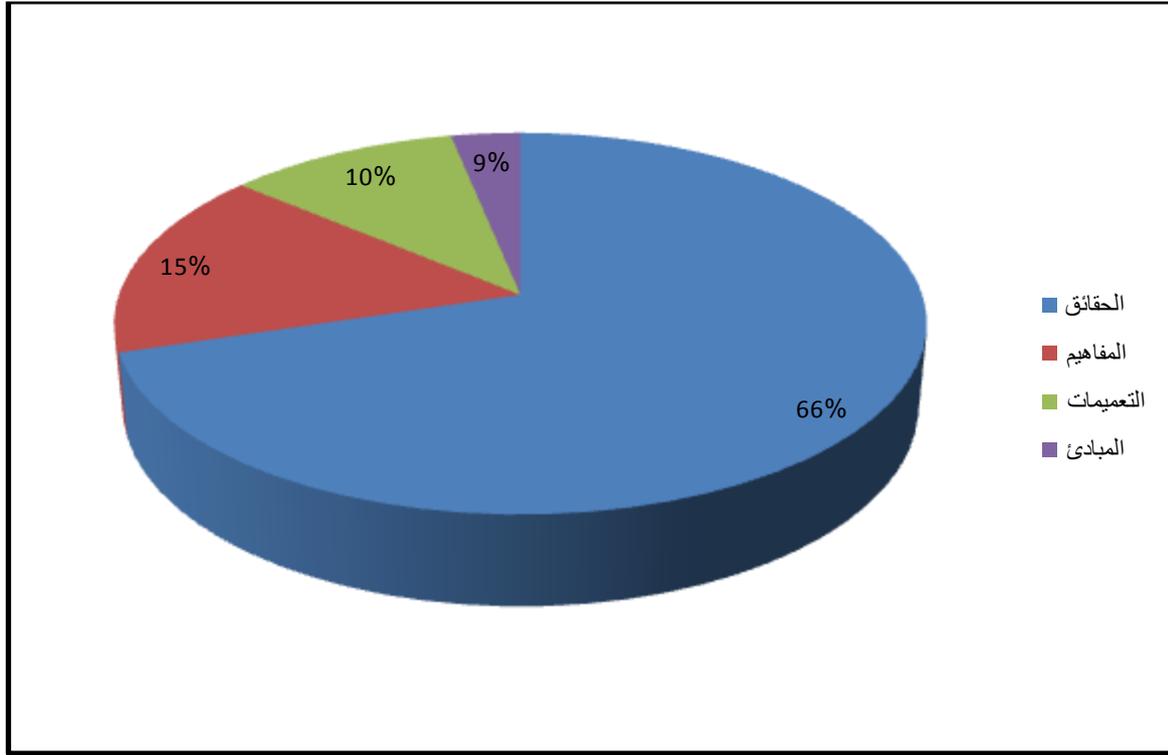
كما تشير نتائج الجدول أن مجموع تكرارات الحقائق في كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر بلغت (2300) حقيقة موزعة كالاتي : الفصل الأول (352) تكراراً ، أما الفصل الثاني حصل على (494) تكراراً ، وأما الفصل الثالث (686) تكراراً ، وبالنسبة للفصل الرابع (768) تكراراً .

أما بالنسبة للمفاهيم تشير النتائج في جدول (17) أن مجموع تكراراتها في كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي بلغت (531) مفهوماً موزعة كالاتي : الفصل الأول (130) تكراراً ، أما الفصل الثاني (147) تكراراً ، وأما الفصل الثالث (125) تكراراً ، وبالنسبة للفصل الرابع (129) تكراراً .

كما تشير نتائج الجدول أن مجموع تكرارات التعميمات في كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي بلغت (331) تعميماً موزعة كالاتي : الفصل الأول (73) تكراراً ، أما الثاني (77) تكراراً ، وأما الفصل الثالث (92) تكراراً ، وبالنسبة للفصل الرابع (89) تكراراً .

أما بالنسبة للمبادئ تشير النتائج أن مجموع تكراراتها في كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر (306) مبدءاً موزعة كالاتي : الفصل الأول (30) تكراراً ، أما الثاني (86) تكراراً ، وأما الفصل الثالث (82) تكراراً ، وبالنسبة للفصل الرابع (108) تكراراً .

وتشير نتائج جدول (17) إلى تفوق الحقائق على باقي مكونات البنية المعرفية في كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر حيث كانت نسبتها (66%) ، تليها المفاهيم بنسبة (15%) ، ثم التعميمات بنسبة (10%) ، وأخيراً المبادئ بنسبة (9%) ، وكما هو موضح في شكل (9) .



شكل (9)

يمثل النسب المئوية لكمونات البنية المعرفية في كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي

كما وتبين النتائج في جدول (17) أن نسبة شيوع الحقائق هي الأعلى في الفصل الرابع حيث حصل على (768) تكراراً من أصل (2300) حقيقة ، يليه الفصل الثالث بتكرار (686) حقيقة ، ثم الفصل الثاني بتكرار (494) ، وأخيراً الفصل الاول بتكرار (352) ، وبالنسبة للمفاهيم فقد اشتمل الفصل الثاني على أكبر عدد منها وبتكرار (147) مفهوماً من أصل (531) مفهوماً ، يليه الفصل الاول بتكرار (130) مفهوماً ، ثم الفصل الرابع بتكرار (129) مفهوماً ، وأخيراً الفصل الثالث بتكرار (125) مفهوماً ، كما بينت النتائج أن نسبة شيوع التعميمات هي الأعلى في الفصل الثالث بتكرار (92) من أصل (331) تعميماً ، يليه الفصل الرابع بتكرار (89) تعميماً ، ثم الفصل الثاني بتكرار (77) تعميماً ، وأخيراً الفصل الأول بتكرار (73) تعميماً .

وتشير نتائج جدول (17) ايضاً أن نسبة شيوع المبادئ كانت الأعلى في الفصل الرابع حيث شمل على (108) تكراراً من أصل (306) مبدءاً ، يليه الفصل الثاني بتكرار (86) مبدءاً ، ثم الفصل الثالث بتكرار (82) مبدءاً ، وأخيراً الفصل الأول بتكرار (30) مبدءاً .

## الفصل الخامس.....الأستنتاجات والتوصيات والمقترحات

كما أظهرت النتائج في الجدول أن مكونات البنية المعرفية في الفصل الرابع هي الأعلى حيث بلغت (1094) تكراراً من أصل (3468) ، يليه الفصل الثالث بتكرار (985) مكوناً ، ثم الفصل الثاني بتكرار (804) مكوناً ، وأخيراً الفصل الأول بتكرار (585) مكوناً .

### 5. النتائج المتعلقة بالهدف الخامس .

ما مدى تضمين وترتيب مكونات البنية المعرفية في الاختبارات التحصيلية للمرحلة الإعدادية ؟

وللإجابة على السؤال قام الباحث بتحليل نماذج من أسئلة التاريخ للمرحلة الإعدادية و أستخلص مكونات البنية المعرفية المتوافرة في عينة الدراسة ، ثم حسب تكرارات هذه المكونات وحسب النسب المئوية لتكرارات كل مكون من مكونات البنية المعرفية ، من مجموع تكرار هذه المكونات في كل الأسئلة وكذلك من المجموع الكلي كما هو موضح في جدول (18)

#### جدول (18)

التكرارات والنسب المئوية لمكونات البنية المعرفية في أسئلة التاريخ للمرحلة الإعدادية

المجموع	مكونات البنية المعرفية								اسم الكتاب	
	المبادئ		التعميمات		المفاهيم		الحقائق			
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
100	3473	2	86	10	336	44	1539	44	1512	تاريخ الحضارة العربية الإسلامية
100	3540	7	226	9	318	35	1252	49	1744	تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر
100	4177	6	268	9	372	34	1415	51	2122	تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر
100	11190	5	580	9	1026	38	4206	48	5378	المجموع

تشير نتائج جدول (18) أن مجموع تكرارات مكونات البنية المعرفية في جميع أسئلة التاريخ للمرحلة الإعدادية بلغت (11190) مكوناً موزعة كالاتي : أسئلة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي حصلت على (3473) تكراراً ، أما أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي فقد حصلت على (3540) تكراراً ، وبالنسبة لأسئلة التاريخ لكتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي فقد حصلت على (4177) تكراراً .

كما تشير نتائج الجدول أن مجموع تكرارات الحقائق في جميع الأسئلة للمراحل كافة بلغت (5378) حقيقة موزعة كالاتي : أسئلة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي حصلت على (1512) تكراراً ، أما أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي فقد حصلت على (1744) تكراراً ، وأما أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي فقد حصلت على (2122) تكراراً .

أما بالنسبة للمفاهيم تشير النتائج أن مجموع تكراراتها في جميع الأسئلة للمراحل كافة بلغت (4206) مفهوماً موزعة كالاتي : أسئلة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي حصلت على (1539) تكراراً ، أما أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي فقد حصلت على (1252) تكراراً ، وأما أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي فقد حصلت على (1415) تكراراً .

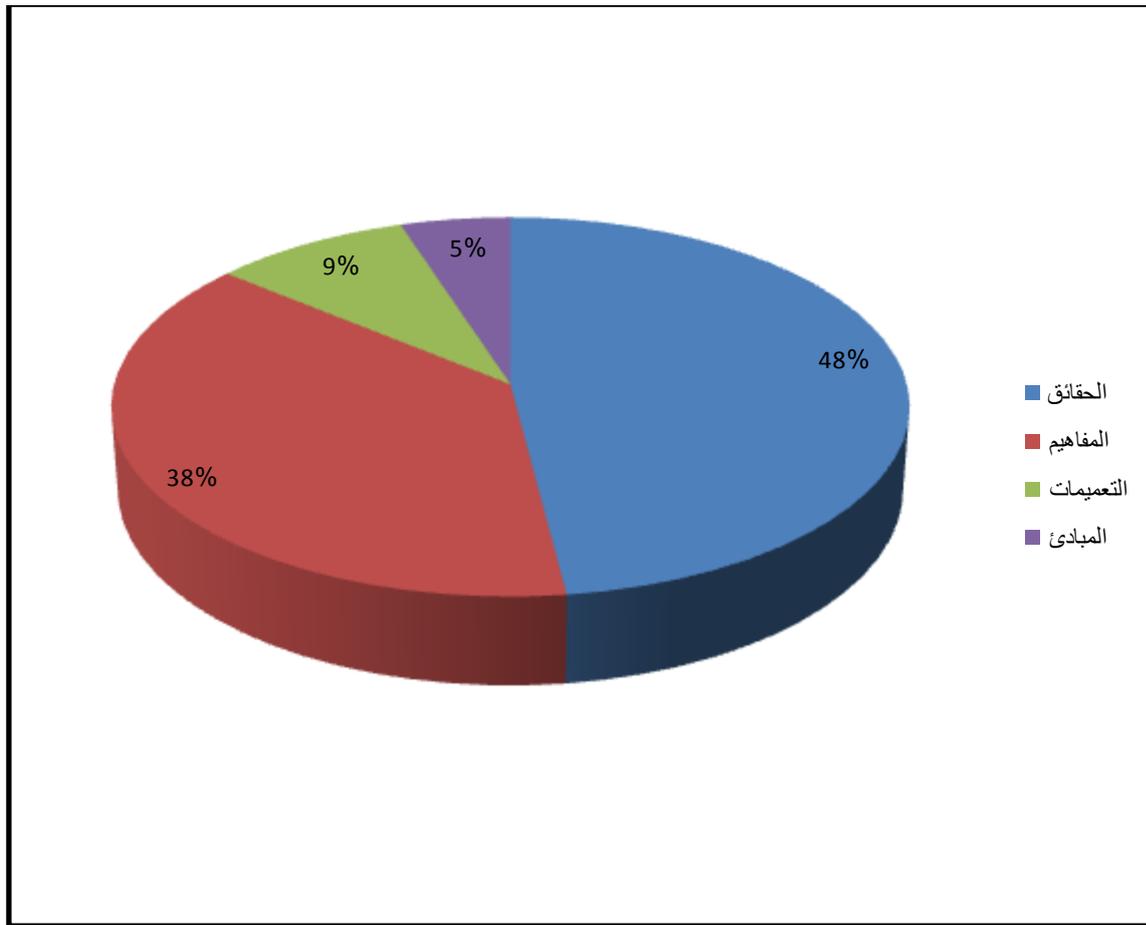
كما تشير نتائج جدول (18) أن مجموع تكرارات التعميمات في جميع الأسئلة لمراحل الإعدادية كافة (1026) تعميماً موزعة كالاتي : أسئلة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي حصلت على (336) تكراراً ، أما أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي فقد حصلت على (318) تكراراً ، وأما أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي فقد حصلت على (372) تكراراً .

أما بالنسبة للمبادئ تشير النتائج أن مجموع تكراراتها في جميع الأسئلة للمراحل كافة بلغت (580) مبدءاً موزعة كالاتي : أسئلة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع

## الفصل الخامس.....الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الأدبي حصلت على (86) تكراراً ، أما أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي فقد حصلت على (226) تكراراً ، وأما أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي فقد حصلت على (268) تكراراً.

وتشير نتائج الجدول (18) الى تفوق الحقائق على باقي مكونات البنية المعرفية ، فقد كانت نسبة الحقائق (48%) ، تليها المفاهيم بنسبة (38%) ، ثم التعميمات بنسبة (9%) ، وأخيراً المبادئ بنسبة (5%) وكما موضح في شكل (10).



شكل (10)

يمثل النسب المئوية لمكونات البنية المعرفية في اسئلة التاريخ للمرحلة الإعدادية

كما تشير نتائج الجدول أن نسبة شيوخ الحقائق كانت الأعلى في أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ البلاد العربية للصف السادس الأدبي حيث حصلت على (2122) تكراراً من أصل (5378) تكراراً للحقائق ، تليها أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر

حيث حصلت على (1744) ، وأخيراً أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي حيث حصلت على (1512) تكراراً .

أما بالنسبة للمفاهيم فقد اشتملت أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي على أكبر عدد من المفاهيم وبتكرار (1539) من أصل (4206) مفهوماً ، تليها أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي بتكرار (1415) مفهوماً ، وأخيراً أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي بتكرار (1252) مفهوماً .

أما التعميمات فتشير نتائج جدول (18) أن نسبة شيوعها كانت الأعلى في أسئلة كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي حيث حصلت على (372) تكراراً من أصل (1026) تكراراً للتعميمات ، تليها أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ الحضارة العربية والإسلامية للصف الرابع الأدبي بتكرار (336) تعميماً ، وأخيراً أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي بتكرار (318) تعميماً .

أما بالنسبة للمبادئ فقد اشتملت أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي على أكبر عدد منها حيث حصلت (268) تكراراً من أصل (580) مبدئاً ، تليها أسئلة كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي بتكرار (226) مبدئاً ، وأخيراً تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي بتكرار (86) مبدئاً

كما تشير النتائج أن نسبة شيوع مكونات البنية المعرفية في اسئلة تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي هي الأعلى حيث حصلت على (4177) تكراراً من أصل (11190) مكوناً ، يليها اسئلة تاريخ أوروبا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي بتكرار (3540)، وأخيراً أسئلة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي بتكرار (3473) .

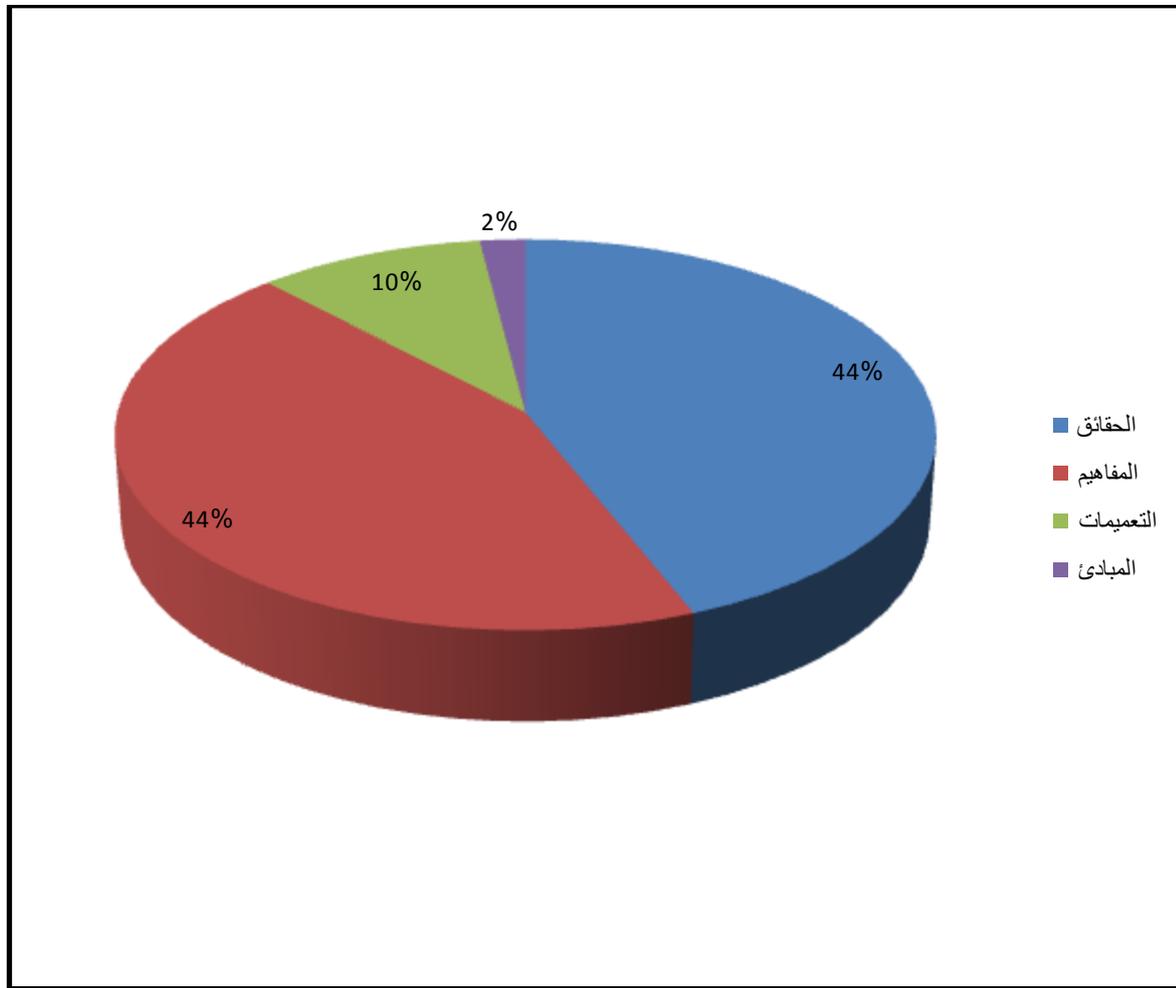
### 6. النتائج المتعلقة بالهدف السادس.

ما مدى تضمين وترتيب مكونات البنية المعرفية في الاختبارات التحصيلية للصف الرابع الأدبي ؟

## الفصل الخامس .....الأستنتاجات والتوصيات والمقترحات

تشير نتائج جدول (18) أن مجموع تكرارات مكونات البنية المعرفية في أسئلة كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي (3473) مكوناً موزعة كالاتي : الحقائق (1512) تكراراً ، والمفاهيم (1539) تكراراً، والتعميمات (336) تكراراً، والمبادئ (86) تكراراً.

وتشير النتائج في الجدول الى تفوق المفاهيم على باقي مكونات البنية المعرفية في أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي ، فقد كانت نسبتها (44%) ، تليها الحقائق بنسبة (44%) ، ثم التعميمات بنسبة (10%) ، وأخيراً المبادئ بنسبة (2%) وكما موضح في شكل (11).



شكل (11)

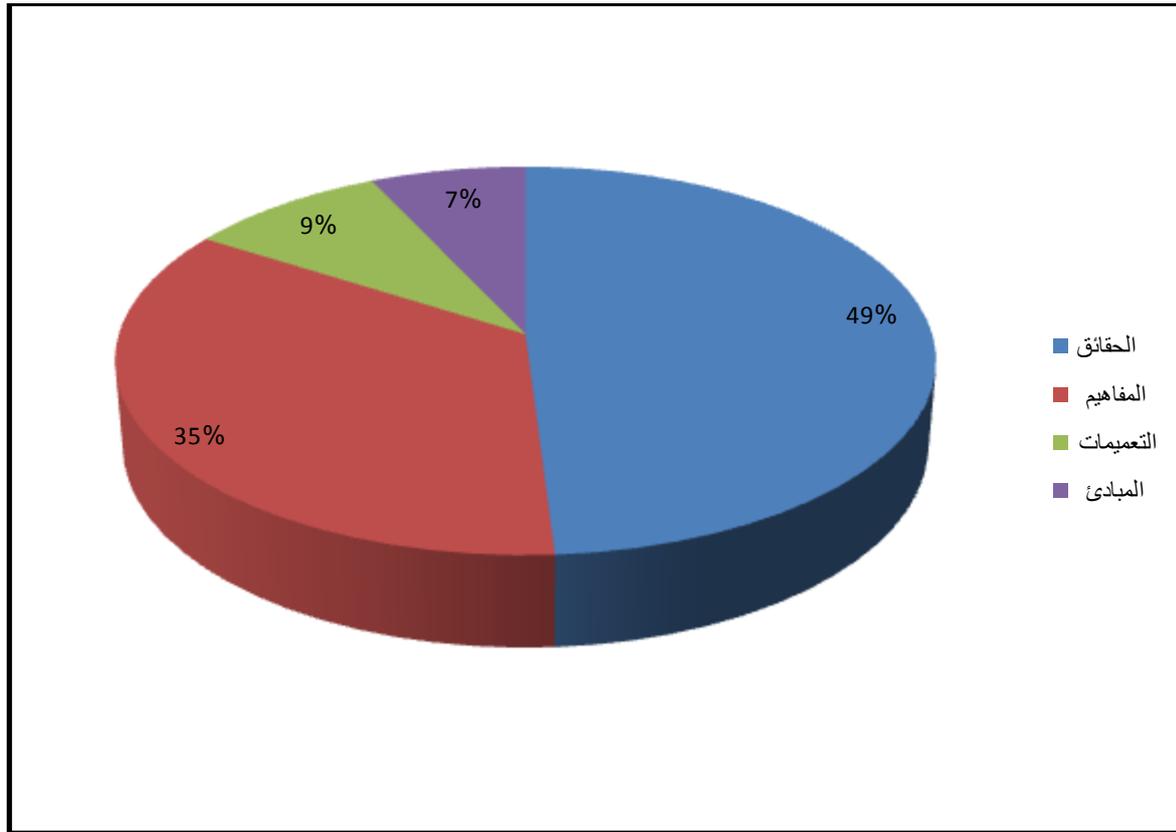
يمثل النسب المئوية لمكونات البنية المعرفية في أسئلة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي

## 7. النتائج المتعلقة بالهدف السابع .

ما مدى تضمين وترتيب مكونات البنية المعرفية في الاختبارات التحصيلية للصف الخامس الاديبي ؟

تبين نتائج جدول (18) أن مجموع تكرارات مكونات البنية المعرفية في أسئلة كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي بلغت (3540) مكوناً موزعة كالاتي: الحقائق (1744) تكراراً ، والمفاهيم (1252) تكراراً، والتعميمات (318) تكراراً، والمبادئ (226) تكراراً .

وتشير نتائج الجدول إلى تفوق الحقائق على باقي مكونات البنية المعرفية في أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي ، فقد كانت نسبة الحقائق (49%) ، تليها المفاهيم بنسبة (35%) ، ثم التعميمات بنسبة (9%) ، وأخيراً المبادئ بنسبة (7%) وكما موضح في شكل (12) .



شكل (12)

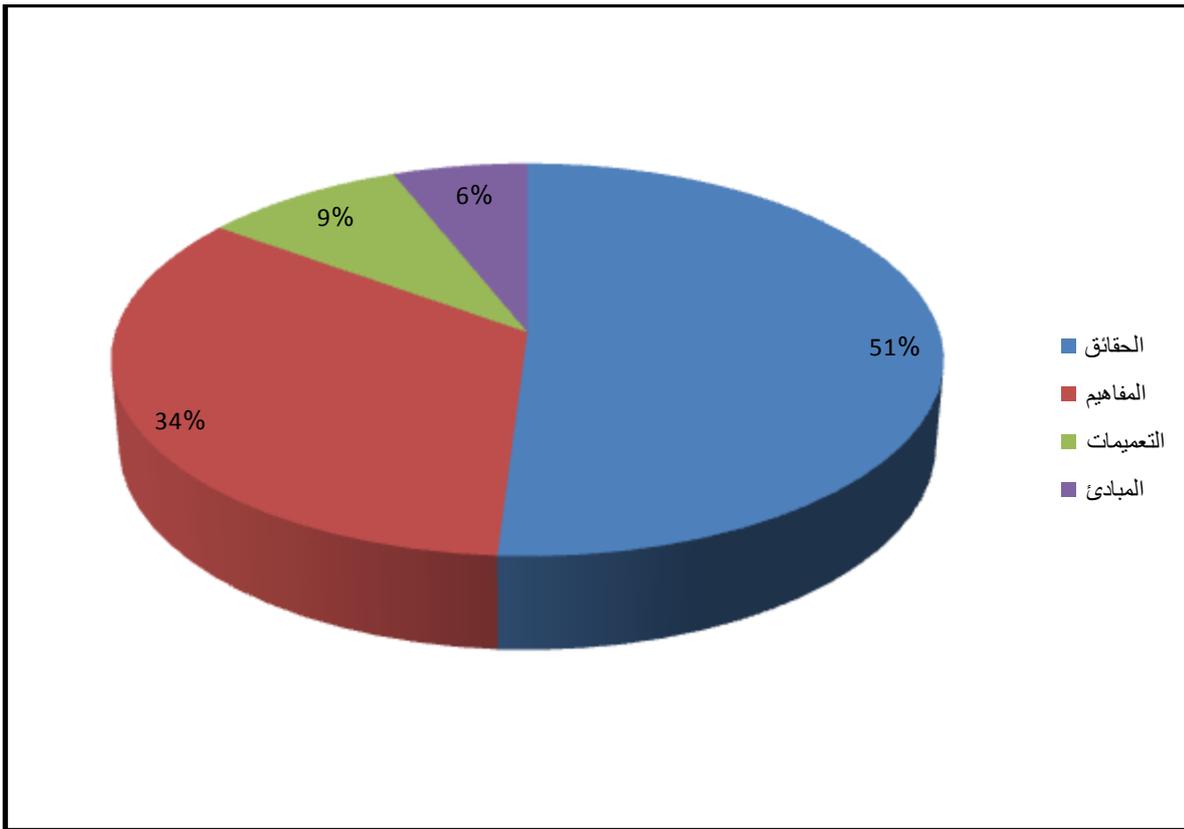
يمثل النسب المئوية لمكونات البنية المعرفية في اسئلة تاريخ أوروبا و أمريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الاديبي

## 8. النتائج المتعلقة بالهدف الثامن .

ما مدى تضمين وترتيب مكونات البنية المعرفية في الاختبارات التحصيلية للصف السادس الأدبي ؟

تشير نتائج جدول (18) أن مجموع تكرارات مكونات البنية المعرفية في أسئلة كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي بلغت (4177) مكوناً موزعة كالاتي : الحقائق (2122) تكراراً ، والمفاهيم (1415) تكراراً، والتعميمات (372) تكراراً، والمبادئ (268) تكراراً .

وتشير نتائج الجدول الى تفوق الحقائق على باقي مكونات البنية المعرفية في أسئلة التاريخ لكتاب تاريخ البلاد العربية للصف السادس الأدبي ، فقد كانت نسبة الحقائق (51%) ، تليها المفاهيم بنسبة (34%) ، تليها التعميمات بنسبة (9%) ، وأخيراً المبادئ بنسبة (6%) وكما موضح في شكل (13).



شكل (13)

يمثل النسب المئوية لمكونات البنية المعرفية في اسئلة تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي

## ثانياً : تفسير النتائج .

أظهرت نتائج البحث أن محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية توافرت فيها مكونات البنية المعرفية ( الحقائق ، والمفاهيم ، والتعميمات ، والمبادئ ) ، ولكن بنسب متفاوتة إذ جاءت الحقائق بالمرتبة الأولى بنسبة (61%) ، ثم جاءت المفاهيم بعد الحقائق وبنسبة (22%)، ثم جاءت بعدها التعميمات بنسبة قليلة (10%) مقارنة مع نسبة تواجد الحقائق والمفاهيم ، وأخيراً جاءت المبادئ بنسبة أقل من التعميمات إذ بلغت هذه النسبة (7%) .

هذه النتيجة تعني أن هناك فارق كبير لكل مكونات البنية المعرفية في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية حيث اهتمت هذه الكتب بالحقائق بالدرجة الأولى ، ثم المفاهيم وعدم الاهتمام بكل من التعميمات والمبادئ ، ويعتقد الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أغفال مؤلفي الكتب المذكورة أهمية التوازن بين مكونات البنية المعرفية وتركيزهم فقط على الحقائق والمفاهيم ، فهذا يعود إلى النمط السائد عن طبيعة محتوى كتب التاريخ ، بأنه يجب ان يحتوي على أكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات .

وقد يعود السبب في التركيز على الحقائق بدرجة أكبر من باقي مكونات البنية المعرفية ، لأعتبارها أساس المعرفة الانسانية في مراحل النماء المختلفة ، وهي أداة الفكر ولحمة المعرفة وسداها ، وتتكون المعرفة لدى الانسان من مجموعة ما أختزنته في عقله من حقائق نظمها في بناء العقلية ، كما وتعتبر الحقائق الجزء الأساسي في تنمية الفهم ، ولأنها خلفية مهمة لعرض أو اقتراح فرضيات تدور حول مشكلة ما ، كما أنها تعد القاعدة التي تنطلق منها الاتجاهات والمهارات ، وتجعل الانسان اكثر قدرة على أستغلال البيئة وحل مشكلاتها (خضر ، 2014 : 315-316) .

وبالتالي فربما أخذ مؤلفو الكتب بالمهارات والفوائد التي يجنيها الطلبة من الحقائق ، كما أنهم لربما أخذوا بما يحققه تدريس المفاهيم ، حيث ترتبط هذه المفاهيم في شبكة من العلاقات تبرز الهيكل البنائي لكل ميدان معرفي ، وتساعد في توسيع خبرة الطلبة واستمرار تعلمهم ، إذ تشكل المفاهيم القاعدة الضرورية للسلوك المعرفي عندهم وتعد هدفاً تربوياً مهماً في كل مراحل التعليم ، كما انها تسهم وبشكل فعال في تعلمهم ، وتساعد على التعامل بفاعلية مع المشكلات ، وفي حل بعض صعوبات التعلم ، كما أن المفاهيم اللبنيات الاساسية لبناء التعميمات والمبادئ ( يعيش ، 2007 : 46) . إلا أن هذا لا يمنع من التركيز وبدرجة متوازنة على كل من التعميمات والمبادئ

التي لم توليها كتب التاريخ الدرجة الكافية من الاهتمام لأن التعميمات والمبادئ تزود الطلبة بالادوات اللازمة لادراك العلاقات بين المفاهيم ، وهي أدواتهم ووسائلهم في عمليات التفكير العليا الخاصة ، بالتنبؤ ، وحل المشكلات ، والابداع ، أو الابتكار ، وهي محصلات لتعلم الحقائق والمفاهيم ، ومنطلقات للتعلم الذاتي المستق مدى الحياة ، كما أنها تساعدهم على العمل بفاعلية مع البيئة المحيطة بهم وعلى توضيح السلوك والتنبؤ به (خضر ، 2014 : 337) .

أما بالنسبة إلى تفاوت الكتب في نسب اشتمالها على مكونات البنية المعرفية ، فيعزوه الباحث إلى خصوصية كل كتاب ، فمثلاً كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الأدبي خصص فيه الحديث عن حضارة العرب خلال حقبة تاريخية مختلفة ، وكذلك كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر حيث خصص الحديث فيه عن حقبة تاريخية مهمة كالثورة الفرنسية مثلاً ، وكذلك كتاب تاريخ البلاد العربية الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي حيث تم التطرق فيه الى حقبة تاريخية مهمة مثل الاحتلال العثماني لأقطار الوطن العربي والذي دام قرابة الأربعة قرون .

كما أظهرت نتائج البحث عن توافر مكونات البنية المعرفية ( الحقائق ، والمفاهيم ، والتعميمات ، والمبادئ ) في أسئلة التاريخ للمرحلة الاعدادية ، حيث جاءت الحقائق بالمرتبة الأولى بنسبة (48%) ، ثم جاءت بعدها المفاهيم بالمرتبة الثانية بنسبة (38%) ، ثم التعميمات بنسبة أقل حيث بلغت نسبتها (9%) ، وأخيراً المبادئ بنسبة (5%) .

ويعزو الباحث سبب تفوق الحقائق والمفاهيم في أسئلة التاريخ للمرحلة الإعدادية إلى طبيعة محتوى هذه الكتب التي اعتمدت على السرد التاريخي الذي تعددت فيه العناوين الكثيرة المتداخلة والمتشعبة ، ويلاحظ أن نسبة المفاهيم قريبة من نسبة الحقائق في أسئلة التاريخ للمرحلة الاعدادية ، إذ ما قورنت بنسبتها في محتوى الكتب والسبب في ذلك يعزوه الباحث إلى ميل المدرسين الى المفاهيم عند وضعهم الاسئلة لسهولة الصياغة وسهولة التصحيح . أما التعميمات والمبادئ ، فلم تحظى بالاهتمام الكافي من قبل المدرسين أثناء وضعهم للأسئلة ، ويعتقد الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى قلة المكونين في محتوى كتب التاريخ .

## **الفصل الخامس**

**أولاً : الاستنتاجات**

**ثانياً : التوصيات**

**ثالثاً : المقترحات**

## أولاً : الاستنتاجات . The Conclusions

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

1. عدم تحقق التوازن بين مكونات البنية المعرفية في محتوى كتب التاريخ الثلاثة فجاءت الحقائق بنسبة عالية بالمقارنة مع المكونات الأخرى .
2. أن تركيز محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية على الحقائق بالدرجة الأولى منطقياً ويتناسب مع طبيعة المحتوى ، لكن تركيز المحتوى على الحقائق بهذه النسبة العالية جداً لا ينسجم مع فلسفة المناهج الحديثة .
3. ضعف المكونات ( التعميمات ، والمبادئ ) في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية حيث جاءت كل منهما بنسب قليلة بالمقارنة مع الحقائق والمفاهيم .
4. أن اشتمال كتب التاريخ على عدد كبير من مكونات البنية المعرفية لاسيما الحقائق والمفاهيم سيرهق المدرس والطالب .
5. أن عرض مكونات البنية المعرفية لاسيما الحقائق لا يتقيد بما ورد من أساليب حديثة لعرض المحتوى مثل الربط والتعليل ، فقد كان العرض يراعي التنظيم المنطقي والتسلسل الزمني للحقائق ، مما يخدم بالدرجة الأولى المعرفة وليس طبيعة الطالب الذي هو غاية العملية التعليمية التعليمية .
6. أن هذا الكم الكبير من مكونات البنية المعرفية لاسيما الحقائق في محتوى الكتب الثلاث يجعلها مزدحمة بالمعلومات ولا مجال لتدريسها بالطرائق والأساليب الحديثة ، فيضطر المدرس اللجوء إلى الطرائق والأساليب التقليدية في التدريس كالطريقة الاقائية .
7. عدم تحقق التوازن بين مكونات البنية المعرفية في اسئلة التاريخ للمرحلة الاعدادية فجاءت الحقائق والمفاهيم بنسبة عالية بالمقارنة مع التعميمات والمبادئ .

## ثانياً : التوصيات . The Recommendations

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فإن الباحث يوصي بما يأتي :

1. على مصممي المناهج في وزارة التربية العراقية مراجعة كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ؛ من أجل أحداث التوازن بين مكونات البنية المعرفية في محتوى تلك الكتب .
2. الاهتمام بتضمين مكون ( التعميمات ) في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية .

## الفصل الخامس.....الأستنتاجات والتوصيات والمقترحات

3. الاهتمام بتضمين مكون ( المبادئ ) في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية وخصوصاً كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي .
4. على مديريات التربية تدريب مدرسي ومدرسات التاريخ على استخدام الطرائق والأساليب المناسبة لتدريس مكونات البنية المعرفية .
5. حثّ مدرسي ومدرسات التاريخ في المرحلة الإعدادية على توظيف الطرائق التدريسية الحديثة في تدريس مكونات البنية المعرفية .
6. حثّ مدرسي ومدرسات التاريخ للمرحلة الإعدادية على تحقيق التوازن بين مكونات البنية المعرفية عند وضعهم لأسئلة الاختبار بما يضمن التوزيع العادل لتلك المكونات .

### ثالثاً : المقترحات . The Propositions

1. اجراء دراسة مماثلة لتحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لمكونات البنية المعرفية في العراق .
2. أجراء دراسة مماثلة لتحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية ( الصف الخامس والصف السادس ) في العراق .
3. اجراء دراسة لتحليل كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء ابعاد البنية المعرفية .
4. اجراء دراسة لتحليل محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء الحقائق التاريخية .

## المصادر والمراجع

• القرآن الكريم .

1. ابراش ، أبراهيم (2008) المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية ، ط2 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
2. ابراهيم ، فاضل خليل (2011) اساسيات في المناهج الدراسية ، دار الاثير للطباعة والنشر ، العراق .
3. الإبراهيم ، ميساء سليمان (2011) البنية السردية في كتاب الامتاع والموانسة ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، سوريا .
4. ابو الديار ، مسعد (2012) القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم ، ط1 ، مركز تقويم وتعليم الطفل ، الكويت .
5. ابو حطب ، فؤاد وآخرون (2008) التقويم النفسي ، ط4 ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر .
6. ابو شقيف ، مصلح احمد الصالح (2015) موسوعة المقاييس في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية والإدارية ، ط1 ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
7. احمد ، نصار سيد وآخرون (2008) المعجم الوسيط ، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .
8. الاسمري ، خالد بن عبد الله (2012) قيم المواطنة وعلاقتها بالنشاط الاجتماعي المدرسي (دراسة ميدانية ) على طلاب المرحلة الثانوية بشرق الرياض ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض .
9. أمبو سعدي ، عبد الله بن خميس ، و العريمي ، باسمة بنت عبد العزيز (2008) المنظمات التخطيطية – مفاهيم وتطبيقات ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، المملكة الهاشمية الاردنية .
10. أمبو سعدي ، عبد الله بن خميس والبلوشي ، سليمان بن محمد (2009) طرائق تدريس العلوم ( مفاهيم وتطبيقات عملية ) ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن .
11. أمبو سعدي ، عبد الله بن خميس و عوض ، محمد (2004) أثر استخدام المنظمات التخطيطية على كل من التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثامن من التعليم العام ، المجلة التربوية ، العدد 79 .
12. الامير ، وعد ابراهيم (2013) دور التلفزيون في قيم الاسرة ، ط1 ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

13. أوفيان ، مليكة و حمدها ، زينب (2016) استراتيجية الكتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالعملية التعليمية مستوى السنة الرابعة ابتدائي – مقاطعة أولف أنموذجاً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أحمد دراية ، أدرار ، الجزائر .
14. ايكين ، لويس (2007) الاختبارات والامتحانات ، ترجمة : فرح السراج ، ط1 ، شركة العبيكان للابحاث والتطوير ، المملكة العربية السعودية .
15. باشه ، عبد الحليم مهور (2016) فلسفة التاريخ ( مدخل الى النماذج التفسيرية للتاريخ الانساني ) ، ط1 ، مركز نماء للبحوث والدراسات ، بيروت ، لبنان .
16. باوزير ، سلوى ابو بكر وقربان ، نادية عبد العزيز (2011) تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
17. البيلوي ، حازم وآخرون (2007) حصاد القرن : المنجزات العلمية والإنسانية في القرن العشرين ( العلوم الانسانية والاجتماعية ) فكر عربي ، المجلد الثالث ، دار الفارس للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
18. بحري ، منى يونس (2012) المنهج التربوي ( اسسه وتحليله ) ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
19. بخيت ، رنا (2019) اسباب تدهور نظام التعليم في الدول العربية ( دراسة مقارنة بين لبنان وبعض الدول الاجنبية ) ، مركز جيل للبحث العلمي ، سلسلة كتاب اعمال المؤتمرات ، العام السابع ، العدد 2 ، طرابلس ، لبنان .
20. البدري ، طارق و نجم ، سهيلة (2014) الأحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية ، ط2 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
21. بدوي ، رمضان مسعد (2010) التعلم النشط ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
22. البديري ، قصي هادي ذرب (2016) تقويم محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء الاهداف التربوية الموضوعة لها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية . العراق.
23. البرجاوي ، مولاي المصطفى (2017) المقاربة التطبيقية لديداتيك الجغرافيا في ضوء بيداغوجيا الكفايات ، ط1 ، دار المعزز للنشر والتوزيع ، Google. iq . books

24. البرعي ، امام محمد علي (2010) تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع والمأمول ، ط2 ، العلم والايمان للنشر والتوزيع ، مصر .
25. البسيوني ، محمد سويلم (2013) أساسيات البحث العلمى فى العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
26. بلوم ، بنيامين وآخرون (1983) تقييم تعلم الطالب التجميعى والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، الطبعة العربية ، دار ماكجوهيل للنشر ، القاهرة ، مصر .
27. البيطار، ليلى و العسالي ، علياء (2008) تحليل للأنماط المعرفية لمحتوى مادتي التاريخ والتربية الوطنية للصف السابع الأساسى فى المنهاج الفلسطينى ومدى توافقه مع المستوى العلى للمتعلم وفق نظرية بياجيه ، ورقة بحث مقدمة للمؤتمر التربوي الأول ، جامعة القدس ، فلسطين .
28. الثبتي ، ضيف الله بن عواض حمود وآخرون (2011) أساليب وطرق تدريس المواد الاجتماعية ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، المملكة العربية السعودية .
29. جبر ، سعد محمد والعرنوسي ، ضياء عويد حربي (2015) المناهج البناء والتطوير ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
30. جري ، خضير عباس (2010) التقنيات التربوية تطورها ، تصنيفاتها ، انواعها ، اتجاهاتها ، ط1 ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق .
31. \_\_\_\_\_ (2017) دراسات متقدمة فى مناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات على عينة من المجتمع العراقى ، ط2 ، الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد .
32. الجيلاني ، حسان وفوزي ، لوحيدي (2014) أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد 9 .
33. الحاوري ، محمد عبد الله و قاسم ، محمد سرحان علي (2016) مقدمة فى علم المناهج والتربية ، ط1 ، دار الكتب ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية .
34. حبيب ، مجدي عبد الكريم (2000) التقويم والقياس في التربية وعلم النفس ، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .
35. الحداد ، سلوى يحيى محمد و القواس ، محمد احمد مرشد (1439هـ) مستوى البنية المعرفية لرياضيات المرحلة الاساسية لدى طلبة قسم معلم المجال في كلية التربية بجامعة إب ، مجلة العلوم التربوية ، العدد 21 .

36. الحروب ، ضرار محمد عبد الله (2016) تقويم محتوى مناهج التاريخ الفلسطينية والإسرائيلية للمرحلة الثانوية في ضوء الحقائق التاريخية ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
37. حسانين ، عواطف محمد محمد (2012) سيكولوجية التعلم ( نظريات – عمليات معرفية – قدرات عقلية ) ، ط1 ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
38. حسن ، عزت عبد الحميد محمد (2011) الإحصاء النفسي والتربوي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
39. حسين ، اسماء عبد الرحمن (2019) مجالات الاطفال وتنمية القيم الاخلاقية للاطفال ، ط1 ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
40. حسين ، باسمة علوان وتوما ، فؤاد (2009) تطوير التعليم في العراق ، دراسات تربوية ، العدد 6.
41. الحصموتي ، قاسم محمد كريم (2019) القيم في كتب التاريخ المدرسية ، ط1 ، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
42. حمادات ، محمد حسن (2009) المناهج التربوية نظرياتها – مفهوما – أسسها عناصرها – تخطيطها – تقويمها ، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
43. حمادنة ، محمد محمود ساري وعبيدات ، خالد حسين محمد (2012) مفاهيم في العصر الحديث طرائق- اساليب- استراتيجيات ، ط1 ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن .
44. حمزة ، ميمونة ميرغني واللصاينة ، احمد حرب (2017) دراسة في منهجية البحث التاريخي ، دار الخليج ، books. Google. iq .
45. الحويري ، محمود محمد (2001) منهج البحث في التاريخ ، الكتب المصري لتوزيع المطبوعات ، القاهرة ، مصر .
46. حيدر ، كامل (1995) منهج البحث الاثري والتاريخي ، ط1 ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، لبنان .
47. الحيلة ، محمد محمود (2009) مهارات التدريس الصفی ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

48. خضر، فخري رشيد (2014) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
49. الخطيب ، احمد حامد والخطيب ، محمد احمد (2011) الاختبارات والمقاييس النفسية ، ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان و الاردن .
50. خلف ، محمود محمد (2020) بحوث تاريخية في التاريخ والحضارات الاسلامية ، دار التعليم الجامعي ، الاسكندرية ، مصر .
51. خليفة ، عبد اللطيف محمد (1992) ارتقاء القيم ، عالم المعرفة ، الكويت .
52. خليل ، محمد ابو الفتوح حامد (2011) التقويم التربوي بين الواقع والمأمول ، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع ، المدينة المنورة .
53. الخوالدة ، محمد (2003) منظومة البناء المعرفي وطرائق تدريسها ، المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم ، مركز تطوير العلوم بجامعة عين شمس ، القاهرة .
54. الخولي ، محمد علي (1998) الاختبارات التحصيلية اعدادها وإجرائها وتحليلها ، ط1 ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، الاردن .
55. الخيري ، أروة محمد ربيع (2012) علم النفس المعرفي ، ط1، مكتبة عدنان ، بغداد ، العراق .
56. داوود ، احمد عيسى (2014) أصول التدريس (النظري والعملی) ، ط1 ، دار يافا للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
57. دخل الله ، ايوب ( 2015 ) علوم التربية تاريخها ، فلسفتها ، مناهجها ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
58. درويش ، محمود احمد (2018) مناهج البحث في العلوم الانسانية ، ط1، مؤسسة الامة العربية للنشر والتوزيع ، جمهورية مصر العربية .
59. دعمس ، مصطفى نمر (2008) استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
60. \_\_\_\_\_ (2011) استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة ، ط1 ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

61. الدليمي ، عصام حسن (2014) النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
62. \_\_\_\_\_ وصالح ، علي عبد الرحيم (2014) البحث العلمي اسسه ومناهجه ، ط1 ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
63. الدليمي ، كندي ياسين (2013) تقييم كتاب التاريخ للصف السادس الادبي من وجهة نظر المدرسين في محافظة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الاوسط .
64. الدليمي ، محمد حمزة حسين والرفاعي ، لبنى رياض عبد المجيد (2015) تاريخ أوروبا في عصر النهضة ، ط1 ، تموز للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق، سوريا .
65. الدمرداش ، صبري (1997) أساسيات تدريس العلوم ، ط2 ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .
66. دوحان ، عبد الكريم ابراهيم (2009) دراسات في منهج البحث التاريخي والأدبي ، ط1 ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
67. الراشد ، عبد الاله (2010) مدخل في التربية والتعليم ، دار الشروق ، عمان ، الاردن.
68. راشد ، محمد ابراهيم وخشان ، خالد حلمي (2009) مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها للصفوف الأساسية ، ط1 ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
69. ركزة ، سميرة (2010) أثر بعض ابعاد البنية المعرفية على عملية حل المشكلات عند الطالب الجامعي الجزائري ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الحاج خضر ، باتنة .
70. رمضان ، عبد العظيم (1997) تاريخ اوربا والعالم الحديث من ظهور البرجوازية الاوربية الى الحرب الباردة ، الجزء الاول ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر .
71. الريماوي ، عمر طالب ( 2017 ) بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط1 ، دار امجد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
72. الزامل ، علي عبد جاسم وآخرون (2009) مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي ، ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، جمهورية مصر العربية ، دولة الكويت ، دولة الامارات العربية المتحدة ، المملكة الهاشمية الاردنية .
73. الزغول ، عماد عبد الرحيم (2012) مبادئ علم النفس التربوي ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، دولة الامارات العربية المتحدة .

74. زهير ، حمام محمد ( 2015 ) تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، ط1 ، امواج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
75. الزويني ، ابتسام صاحب وآخرون (2013) المناهج وتحليل الكتب ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
76. الزييات ، فتحي مصطفى (2001) علم النفس المعرفي مداخل ونماذج ونظريات ، ط1 ، ج2 ، دار النشر للجامعات ، مصر .
77. زيتون ، عايش محمود (2001) أساليب تدريس العلوم ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
78. \_\_\_\_\_ (2007) النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
79. \_\_\_\_\_ (2010) الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
80. السامرائي ، قصي محمد والخفاجي ، رائد ادريس (2014) الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس ، ط1 ، منشورات دار دجلة ، عمان ، الاردن .
81. السامرائي ، نبيهة صالح (2013) الإستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم المفاهيم المبادئ . التطبيقات ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
82. سبيلا ، محمد والهزموزي ، نوح (2017) موسوعة المفاهيم الأساسية في العلوم الانسانية والفلسفة ، ط1 ، المركز العلمي للأبحاث والدراسات الانسانية ، الرباط ، المغرب .
83. سعادة ،جودت احمد ، وإبراهيم ، عبد الله محمد (2014) المنهج المدرسي المعاصر ، ط7 ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، المملكة الهاشمية الاردنية .
84. السعدي ، صلاح مجيد كاظم (2012) أثر استعمال المنظمات التخطيطية في أكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة كربلاء ، العراق .
85. السعيد ، سعيد محمد و احمد ، ابو السعود محمد (2005) طرائق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، ط2 ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن .
86. سلاطنية ، بلقاسم و الجيلاني ، حسان (2012) أسس المناهج الاجتماعية ، ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

87. سلامة ، عادل ابو العز (2008) تخطيط المناهج المعاصرة ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
88. السلماني ، عبد الله طه عبد الله (2009) منهج البحث التاريخي ، ط1 ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن .
89. السليتي ، فراس (2008) استراتيجيات التعلم والتعليم ، النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، اربد ، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، عمان .
90. سليم ، محمد صابر وآخرون (2006) بناء المناهج وتخطيطها ، ط1، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
91. السمرقندي ، محي الدين بن قدرت بن شيرين (2008) نقد متن الحديث في ضوء نتائج العلوم التجريبية (دراسة نظرية) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
92. سيد ، عصام محمد عبد القادر (2017) سلسلة التنمية المهنية للمعلم – سيناريو التخطيط (الحقيقية التدريبية الرابعة) ، دار التعليم الجامعي ، الاسكندرية ، مصر .
93. الشريم ، احمد علي محمد (2014) فاعلية برنامج تدريبي في تحسين بناء الاختبار التحصيلي لدى عينة من اعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة بجامعة القصيم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية .
94. الشمري ، زيد (2019) استراتيجيات التدريس المثبتة علميا وذات حجم وتأثير في جميع مستويات التعليم ، ط1 ، مكتبة زمزم الاسلامية ، دولة الكويت .
95. صدار ، حياة وجدي ، فهيمة (2017) دور الكتاب المدرسي في تقويم لسان المتعلم تخطيطها ومناهجها وكفاية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة العربي التبسي ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .
96. ضاحي ، فاضل جابر (2012) محاضرات في منهج البحث التاريخي ، ط4 ، تموز للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا .
97. طحطح ، خالد فؤاد (2009) في فلسفة التاريخ ، ط1 ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان .
98. طه ، عبد الواحد ذنون (2004) أصول البحث التاريخي ، ط1 ، دار المدار الاسلامي ، بيروت ، لبنان .

99. الطيبي ، محمد (2004) الخصائص الاساسية للمفهوم ، ط1 ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن .
100. \_\_\_\_\_ (2008) التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها ، عالم الثقافة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
101. العارضة ، محمد عبد الله (2013) النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة نظريات وتطبيقات ، ط2 ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
102. عاشور ، راتب قاسم و ابو الهيجاء ، عبد الرحيم عوض (2009) المنهاج بناؤه ، تنظيمه ، نظرياته ، وتطبيقاته العلمية ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
103. العاني ، وجيهة ثابت (2014) القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة ، ط1 ، دار الكتاب الثقافي للطباعة والنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن .
104. عبد الباري ، ماهر شعبان (2010) الكتابة الوظيفية والأبداعية – المجالات – المهارات – الأنشطة والتقويم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
105. عبد الحميد ، صائب (2008) علم التاريخ ومناهج المؤرخين ، ط2 ، مركز الغدير للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .
106. عبد الرحمن ، احمد محمد (2011) تصميم الاختبارات ، ط1 ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
107. عبد الرحمن ، انور حسين وعدنان ، حقي شهاب زنكنة (2017) الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية الكتاب الثاني ، ط1 ، شركة الوفاق للطباعة والنشر ، بغداد .
108. عبد الرؤوف ، طارق والمصري ، ايهاب عيسى (2017) المقاييس والاختبارات التصميم- الاعداد- التنظيم ، ط1 ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، مصر .
109. عبد الصاحب ، اقبال مطشر وجاسم ، اشواق نصيف (2012) ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
110. عبد الصاحب ، منتهى مطشر (2011) انماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
111. عبد العظيم ، عبد العظيم صبري (2016) استراتيجيات وطرق التدريس العامة والالكترونية ، ط1 ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، مصر .

112. عبد الله ، حسام ( 2003 ) طرق تدريس التاريخ ، ط1 ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
113. عبد الله ، حنان جمعة (2017) البنية المعرفية وعلاقتها بدافعية الاتقان ، مجلة ابحاث الذكاء والقدرات العقلية ، العدد 22 .
114. عبدالله ، ريام عبد الحسين (2018) البنى المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بقلق التفاعل والتفاؤل غير الواقعي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، العراق .
115. عبوي ، زيد منير (2015) ادارة المدرسة الالكترونية ، ط1 ، مركز ديونولتعليم التفكير .
116. عبيدات ، ذوقان و ابو السميد ، سهيلة (2007) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
117. العبيدي ، أكرم فليح (2016) تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة واسط ، العراق .
118. العتوم ، عدنان يوسف (2012) علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
119. عثمان ، حسن (ب ت) منهج البحث التاريخي ، ط 8 ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .
120. العدوانى ، خالد مطهر (2014) دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية وفقا لمعايير الجودة ، المحويت ، اليمن .
121. عزيز ، حاتم جاسم ومهدي ، مريم خالد (2015) المنهج والتفكير ، ط1 ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
122. العسكري ، كفاح يحيى وآخرون (2012) نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، ط 1 ، تموز طباعة ونشر ، دمشق ، سوريا .
123. عطية ، محسن علي (2009) البحث العلمي في التربية مناهجه ، ادواته ، وسائله الاحصائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
124. \_\_\_\_\_ (2009) المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

125. علام ، صلاح الدين محمود (2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.
126. علوان ، يوسف فاضل وآخرون (2014) المفاهيم العلمية واستراتيجيات تعليمها ، ط1 ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .
127. علي ، جاسم محمد (2016) تعليم الرياضيات ومناهجها لمعلم الصف ، مركز الكتاب الاكاديمي .
128. علي ، سر الختم عثمان (1992) أصول تدريس التاريخ في المرحلتين المتوسطة والإعدادية ، دار الشواف للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
129. علي ، محمد السيد (2011) اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
130. عليان ، ربحي مصطفى و غنيم ، عثمان محمد (2000) مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
131. العليمي ، راشد سعد واحمد ، احمد سيد (2009) مفاهيم حول الال والأصحاب رضي الله عنهم ، ط1 ، الكويت .
132. عمر ، سيف الاسلام سعد (2009) الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا .
133. عمر ، محمود احمد وآخرون (2010) القياس النفسي والتربوي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
134. العناني ، حنان عبد الحميد (2014) علم النفس التربوي ، ط5 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
135. عويضة ، كامل محمد محمد (1996) علم النفس الاجتماعي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
136. الغامدي ، مرام عبد الله علي و البنا ، حمدي عبد العظيم (2019) دراسة تحليلية للبنية المعرفية لطالبات المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل والقدرة على حل المشكلات الكيميائية ، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية ، المجلد 1 ، العدد 1 .

137. غانم ، محمد غانم احمد (2016) العلاقة بين البنية المعرفية وتحصيل الطلبة المتفوقين في الرياضيات في الصف السابع في مدارس وكالة الغوث في منطقة نابلس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
138. الغبسي ، محمد اسماعيل عبد المقصود (2001) تدريس الدراسات الاجتماعية ، تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائدته التعليمي ، ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، دولة الامارات العربية المتحدة ، العين .
139. غنيم ، ابراهيم احمد والجهمي ، الصافي يوسف شحاته (2008) الكفاءات التدريسية في ضوء الموديلات التعليمية ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر .
140. غنيم ، عادل حسن وحجر ، جمال محمود (2007) في منهج البحث التاريخي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .
141. الغول ، صابرين اديب يونس (2010) مستوى جودة كتاب التاريخ المقرر على الصف التاسع الاساسي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التاريخ في محافظات غزة ، رسالة ما جستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
142. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (2014) كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقويم (مع الامثلة الواقعية) ، ط1 ، الشروق للنشر والتوزيع ، رام الله ، غزة ، فلسطين
143. فرج الله ، عبد الكريم موسى (2019) اساليب تدريس الرياضيات ، دار اليازوري العلمية ، books. Google. iq .
144. الفلاح ، فخري (2013) معايير البناء للمناهج وطرق تدريس العلوم ، Google. iq ، books.
145. فهمي ، خالد (2019) مصطلحات التاريخ الاسلامي في العربية ، دار النشر للثقافة والعلوم ، كلية الاداب ، جامعة المنوفية .
146. قنديل ، احمد ابراهيم (2008) المناهج الدراسية الواقع والمستقبل ، ط1 ، العربية للنشر والتوزيع ، مصر .
147. القيسي ، ماجد ايوب (2018) المناهج وطرائق التدريس ، ط1 ، دار امجد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

148. الكسباني ، محمد السيد علي (2010) المنهج المعاصر بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية ، مصر .
149. كشميري ، محمد عثمان (1997) مقدمة في اصول التربية ، ط1 ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
150. لبيب ، رشدي وآخرون (1984) المنهج منظومة لمحتوى التعليم ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
151. اللقاني ، احمد حسين ومحمد و فارعة حسن (2001) مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
152. اللقاني ، احمد حسين (2013) المناهج بين النظرية والتطبيق ، ط4 ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
153. ماضي ، يحيى (2011) المتفوقون وتنمية مهارات التفكير في الرياضيات ، ط2 ، . books. Google. iq
154. مجيد ، سوسن شاكر (2014) اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط1 ، مركز ديونو لتعليم التفكير ، عمان ، الأردن .
155. محمد ، رفعت محمود بهجات (2013) المناهج الدراسية التحديات المعاصرة وفرص النجاح ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
156. محمد ، شاكر جاسم (2007) تحليل أسئلة الأمتحانات المركزية لكتب التاريخ المنهجية في ضوء تصنيف (Bloom) للمجال المعرفي ، مجلة العلوم النفسية ، العدد 12 .
157. \_\_\_\_\_ (2016) المواد الاجتماعية مناهجها وطرائق وأساليب تدريسها ، ط1 ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، بابل ، العراق .
158. محمد ، شذى عبد الباقي وعيسى ، مصطفى محمد (2011) اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
159. محمد ، طاهر محمد الهادي (2012) اسس المناهج المعاصرة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
160. محمود ، حسام محمد طه (2020) تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، العراق .

161. محمود، حمدي شاکر (2004) التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات ، ط1 ، دار الاندلس للنشر والتوزيع ، حائل ، المملكة العربية السعودية .
162. محمود ، ميرفت (2015) مصادر تطوير تعليم الرياضيات ، books. Google. iq .
163. مخائيل ، امطانيوس نايف (2015) القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط1 ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
164. مذكور ، علي احمد (2001) مناهج التربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
165. \_\_\_\_\_ (2006) نظرية المناهج التربوية ، الكتاب الخامس والثلاثون ، دار الفكر العربي ، مصر .
166. \_\_\_\_\_ (2020) مناهج التربية اسسها وتطبيقاتها ، دار دروب للنشر والتوزيع والترجمة ، books. Google. iq .
167. مراد ، صلاح احمد وسليمان ، امين علي (2005) الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات اعدادها وخصائصها ، ط2 ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، الكويت ، الجزائر .
168. مركز نون للتأليف والترجمة (2011) التدريس طرائق واستراتيجيات ، جمعية المعارف الاسلامية الثقافية ، بيروت ، لبنان .
169. المسعودي ، محمد حميد واللامي ، صلاح خليفة (2014) طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
170. موسى ، فؤاد محمد (2002) المناهج مفهومها ، اسسها ، عناصرها ، تنظيماتها ، جامعة المنصورة ، مصر .
171. \_\_\_\_\_ (2007) علم مناهج التربية (الأسس - العناصر - مهارات وتطبيقات) ، دار الكلمة للنشر والتوزيع ، مصر .
172. المياحي ، جعفر عبد كاظم (2011) القياس النفسي والتقويم التربوي ، ط1 ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، عمان و الاردن .
173. ناشيماز ، شافا فرانكفورت و ناشيماز ، دافيد (2004) طرائق البحث في العلوم الاجتماعية ، ترجمة : ليلي الطويل ، ط1 ، ورد للنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا .

174. نبهان ، يحيى (2008) معجم مصطلحات التاريخ ، ط1 ، دار يافا للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
175. النشار ، مصطفى (2017) فلسفة التاريخ نشأتها وتطورها من الشرق القديم حتى توينبي ، ط1 ، نيو بوك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
176. نشواتي ، عبد المجيد (2003) علم النفس التربوي ، ط4 ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
177. النعيمات ، عبد الله محمد صيام (2008) المفاهيم التاريخية المتضمنة في كتاب التاريخ للصف العاشر الاساسي ومدى اكتساب الطلبة لها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الأردن .
178. النعيمي ، محمد عبد العال وآخرون (2015) طرق ومناهج البحث العلمي ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
179. الهاشمي ، عبد الرحمن وعطية ، محسن علي (2009) تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
180. تحليل مضمون المناهج الدراسية (2014) ، ط2 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
181. الهاشمي ، علي ربيع (2013) الانشطة الصفية والمفاهيم العلمية ، ط1 ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
182. هندي ، سمية شاتي يونس (2009) تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الاساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني (دراسة نقدية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
183. الهويدي ، زيد (2010) اساليب تدريس العلوم في المرحلة الاساسية ، ط2 ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، دولة الامارات العربية المتحدة .
184. الوافي ، محمد عبد الكريم (2008) منهج البحث في التاريخ والتدوين التاريخي عند العرب ، ط3 ، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي .
185. وفا ، لينا محمد (2009) تدريس العلوم للصفوف الاربعة الاولى (النظرية والتطبيق) ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

186. الياس ، اسما جريس و مرتضى ، سلوى محمد علي (2015) اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الاطفال ، ط1 ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
187. الياسري ، متمم جمال (2019) تقويم اسئلة مادة التاريخ بمدارس المتميزين في محافظات الفرات الاوسط ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، العدد (43)
188. يزبك ، قاسم (1990) التاريخ ومنهج البحث التاريخي ، ط1 ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، لبنان .
189. اليعقوبي ، حيدر (2013) التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤيا تطبيقية ، ط1 ، مركز المرتضى للتنمية الاجتماعية .
190. يعيش ، فوزية علي (2007) تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة الاساسية العليا في الاردن في ضوء مكونات البنية المعرفية ومهارات التفكير العلمي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، الاردن .

#### المصادر الاجنبية

191. Ausubel , D . P . (1968) : Educational psychology acongitive view , New York Holt , Rinehart and Winston , Inc .
- 192 . Burr , V . & Butt , T . (1992) : An Invitation to personal Construct psychology , Whurr , London .
- 193 . Cottrell , S . (1999) : The study skills hand book , London : Macmillan press ltd .
- 194 . Corlich , et al . (2009) : Teaching strategies : A Guide to Effective Instruction , Boston : Wadsworth publishing .
- 195 . Duck , S . (1973) : Similarity and perceived similarity of personal constructs Influence on Friendship choice , Journal of personality , Vol . (12) , No . (5) .

- 196 . Dworetzky , P . & Davis , J . (1989) : **Human Development** , west publishing compny , New York .
- 197 . Kempa , R . F . & Nicholls . E (1983) : **Problem solving ability and cognitive structure-an exploratory investigation** , European Journal of science Education . 5 (2)
- 198 . Lovell , k . (1972) : **The Growth of understanding in Mathematics** , N . y , Holt , pinch art and winston I.N.c
- 199 . Merrill , M . (1979) : **Concept Teaching** , An instructional Design Guide .
- 200 . Parry , C . & Nomikou , M . (2014) : **Life skills : Developing Active citizens** , Britain : British council .
201. Piaget , J . (1972) : **Problemes de Psychologic genticue** . Paris , Denoel conthier .
- 202 . Shaw , M & Constanzo , P . (1982) : **Theories of socialpsychology** , McGraw – Hill Book company , New York .
- 203 . Slater , A . & Muir , D . (1995) : **Developmental psychology** , oxford : Blackwell .

#### الانترنت

- 1.(<https://www.google.com/amp/s/www.albayan.ae/path/books>)
- 2 .( <https://mawdoo3.com> )

# الملاحق

## ملحق رقم (1)

Ministry of Higher Education  
and Scientific Research  
University of Karbala  
College of Education for  
the Human  
Postgraduate Studies



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
الشؤون العلمية  
الدراسات العليا

التاريخ: 2020/11/22

العدد: 128 / 16/ع

السيرة الذاتية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة

م/تسهيل مهمة



تحية طيبة ...

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا (حسين عواد سوادى) الماجستير /  
في كليتنا / قسم التاريخ/طرائق تدريس التاريخ ، لغرض المراجعة والحصول على البيانات  
المطلوبة لغرض اكمال متطلبات بحثه ... مع التقدير .

أ.د. ميثم مرتضى مصطفى  
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا  
2020/11/22

نسخة منه الى /

- الدراسات العليا .
- المصادر .

ملحق رقم (2)

Republic of Iraq  
The Province of Holy Karbala  
Directorate General of Education  
in Holy Karbala Province



جمهورية العراق  
محافظة كربلاء المقدسة  
المديرية العامة للتربية  
في محافظة كربلاء المقدسة  
القسم / الاعداد والتدريب / البحوث والدراسات

العدد / ٢٤١٩٤  
التاريخ / ٢٠٢٠ / ١١ / ٢٦

الى / إدارات المدارس الإعدادية في المحافظة كافة

م / تسهيل مهمة

يرجى تسهيل مهمة طالب الماجستير ( حسين عواد سوادى ) قسم التاريخ في جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية لإنجاز متطلبات بحثه الموسوم ( البنية المعرفية في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ومدى توظيفها في الاختبارات التحصيلية ) خدمة للعلم والمعرفة مع التقدير



سليم احمد عبد الكريم  
معاون المدير العام للشؤون الادارية

١١ / ٢٦

نسخه منه الى :-

- محافظة كربلاء المقدسة / الهيئة الاستشارية للتفضل بالعلم... مع التقدير
- مكتب السيد المدير العام/ للتفضل بالعلم..... مع التقدير
- السيد معاون الفني / للتفضل بالعلم..... مع التقدير
- قسم التخطيط التربوي / لنفس الغرض اعلاه وتزويده بالبيانات والمعلومات المطلوبة..... مع التقدير
- قسم الاعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات/ ب٢ نسخ مع المرفق
- الأرشيف الالكتروني و بريد المدارس
- الملفة العامة

استبقى ٢٠٢٠/١١/٢٦

\*\*\*\*\*

www.karbalaedu.org  
karbala\_education@yahoo.com  
العنوان / كربلاء المقدسة - حي البلدية  
هـ - (٣١٠٠٢٩ - ٣١٠٠٢٧)

## ملحق رقم (3)

أداة التحليل في صيغتها الأولية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التاريخ

طرائق تدريس التاريخ

م / مقياس مكونات البنية المعرفية بصيغته الاولية

إلى الاستاذ / الاستاذة ..... الفاضل / الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يروم الباحث القيام ببحثه الموسوم ( البنية المعرفية في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية ومدى توظيفها ضمن الاختبارات التحصيلية ) ، وتعرف البنية المعرفية بأنها : عبارة عن اطار يتضمن مجموعة منظمة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ ( حسانين ، 2012 : 199 ) ، ولغرض قياس هذه المكونات في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية فقد اعد الباحث استبانة من اربع مكونات هي الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ موزعة على عدد من الفقرات ، ونظرا لكثرة هذه الفقرات فقد اختار منها عينة مكونة من ( 144 ) فقرة ، ولأهمية اروكم الكبيرة في رفق هذا البحث بمعلومات قيمة لذا يرفق الباحث من حضرتكم بيان صلاحية هذه المكونات وفقراتها من عدمها وإضافة وتعديل كل ما ترونه مناسب ، هذا ولكم جزيل الشكر والامتنان .

معلومات شخصية

التوقيع : .....

اللقب العلمي : .....

الاختصاص ومكان العمل : .....

أولاً / الحقائق : هي مجموعة الصيغ والمعلومات اللفظية الواضحة المعاني الخالية من الغموض المتفق على دلالتها بين الناس .

ت	الحقائق	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	الحضارة تعني الإقامة في الحضر .			
2	من أولى حضارات بلاد الرافدين هي الحضارة السومرية .			
3	أسس كورش امبراطورية الفرس الاخمينيين .			
4	من ممالك اليمن مملكة معين .			
5	البتراء عاصمة مملكة الانباط .			
6	يتكون المجتمع التدمري من طبقتين : طبقة الخاصة وطبقة العامة .			
7	الوزارة هي احدى النظم السياسية والإدارية الهامة في الإسلام .			
8	وجد الديوان منذ عهد الرسول (ﷺ) دون ان يتسمى بهذا الاسم			
9	ظهرت وظيفة الكاتب في الدولة العربية الإسلامية منذ أيام الرسول (ﷺ) في المدينة المنورة .			
10	القضاء اصطلاحاً الفصل في الخصومات .			
11	ممن تولى القضاء قبل الاسلام قيس بن ساعدة .			
12	قلد الرسول (ﷺ) الامام علي (عليه السلام) قضاء اليمن .			
13	اندلعت الثورة في فرنسا في شهر تموز عام 1789 م .			
14	فولتير من اشهر المفكرين الفرنسيين .			
15	ولد نابليون في مدينة اجاكسيو عام 1785م .			
16	اكتشف كريستوفر كولمبس قارة أمريكا .			
17	من العوامل الغير مباشرة للثورة الأمريكية هو العامل السياسي .			
18	تم تعيين جورج واشنطن قائدا للجيش الامريكي .			
19	قرر مؤتمر فيينا عودة ال بوربون إلى فرنسا .			
20	اندلعت الثورة الفرنسية الثالثة في 25 شباط 1848م .			

21	كان السبب الرئيسي وراء اندلاع الثورة في الامبراطورية النمساوية هو السياسة الاستبدادية المحافظة التي اتبعها مترنيخ طيلة مدة حكمه
22	من أسباب قيادة مملكة سردينيا للوحدة الايطالية قدراتها العسكرية .
23	أعلنت الحكومة الايطالية روما عاصمة رسمية لايطاليا الموحدة
24	من العوامل التي ساعدت على توحيد المانيا ظهور شخصية بسمارك
25	السلطان سليمان القانوني ( 1520 - 1566م ) .
26	تمتع العراق بالحكم الذاتي في عهد الوالي العثماني حسن باشا وابنه احمد .
27	استمر الحكم العثماني للعراق نحو أربعة قرون .
28	سقطت مدينة القسطنطينية بيد العثمانيين عام 1453م .
29	هاجم العثمانيون امارة نو القدر .
30	كانت حروب محمد علي باشا في شبه الجزيرة العربية أول حرب خارجية يخوضها جيشه ضد الوهابيين .
31	انتهى حكم المماليك في بغداد عام 1831م .
32	اندلعت الحرب العالمية الأولى عقب اغتيال ولي عهد النمسا .
33	من العوامل الداخلية لثورة العشرين في العراق تردي الأوضاع الاقتصادية .
34	جرى احتفال رسمي كبير لتتويج فيصل بن الشريف حسين ملكا للعراق في 23 اب 1921 .
35	انتخب محسن السعدون رئيساً لحزب التقدم .
36	شكلت عصبة الأمم لجنة دولية لدراسة المزاعم التركية لتبعية ولاية الموصل إليها والتعرف على وجهة نظر أهالي المنطقة .

ثانياً / المفاهيم : هي عبارة عن كلمات أو اشباه جمل مجردة أو محسوسة ذات دلالة رمزية متشابهة بنيت على أساس عدد من الخصائص المشتركة .

ت	المفاهيم	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
37	الحضارة			
38	عصر الجليد			
39	حضارة بلاد الشام			

			الاستيطان	40
			الفتح الاسلامي	41
			الايلاف	42
			الوزارة	43
			الديوان	44
			العصر العباسي	45
			القضاء	46
			ألمهاجرين	47
			اصحاب المعونة	48
			الثورة الفرنسية	49
			نظام الطبقات	50
			يوم الحرية	51
			الثورة الامريكية	52
			الاستعمار البريطاني	53
			حركات الكشف الجغرافي	54
			الطبقي الوسطى	55
			مملكة الاراضي المنخفضة	56
			الحركات الاصلاحية	57
			الثورة الصناعية	58
			النصف الثاني من القرن التاسع عشر	59
			حركة الاختراع	60
			السلطان	61
			العهد العثماني الثالث	62
			الالتزام	63
			البلاد العربية	64

65	معركة نصيبين		
66	البعثات العلمية		
67	الوالي المملوكي		
68	العقد الثالث من القرن التاسع عشر		
69	البنود الاربعة عشر		
70	القانون الاساسي		
71	الحزب الوطني		
72	برتوكول		

ثالثاً / التعميمات : هي كالحقائق التاريخية لكن لها صفة التعميم وهي على أنواع ، التعميمات الوصفية ( اطلاق صفة على مجموعة من الظواهر المتشابهة ) ، والتعميمات السببية ( السبب والنتيجة ) ، والتعميمات القيمية (تعبّر عن معايير خلقية واجتماعية ) .

ت	التعميمات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
73	الحضارة هي الانجازات التي تتحقق للبشرية أو حققتها البشرية .			
74	الترابط بين الحضارة والثقافة والمدنية قائم وقوي وان التركيز على جانب وإهمال الاخر يؤدي إلى ضمور الحياة وبداية انهيارها .			
75	السومريون متطورون علميا مما ولد حضارة اضاءت بنورها من الحق بها من الحضارات المجاورة .			
76	اتخذت الزراعة مهنة في مناطق تتوفر فيها المياه وتربة صالحة للزراعة .			
77	شكل النساطرة حلقة الاتصال الحضاري بين الثقافة الهيلينية وبين الثقافة الإسلامية .			
78	البناء الحضاري من نتاج الرفاه الاقتصادي لأي مجتمع من المجتمعات .			
79	إن قوة الوزير وضعفه وحجم سلطانه لا تحددها القوانين بقدر ما تحددها قوة الخليفة وضعفه ، وأيضاً قوة الوزير وضعفه .			
80	كانت أبواب الخلفاء الراشدين (رض) مفتوحة لذوي الحاجة ويحلون مشاكل الناس مباشرة مقتدين بذلك بسيرة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) .			
81	تدخل الحجاب العباسيين في شؤون الدولة ادى الى اضعاف سلطة الوزير والخليفة .			

82	كانت عقوبة الجريمة قبل الاسلام في القبيلة لا تقع على ذات المجرم إذا كانت الضحية من قبيلة اخرى بل انها تقع على جميع افراد القبيلة
83	أسهم تنوع الاحكام الفقهية من خلال اجتهاد الفقهاء لمعالجة المسائل المستحدثة في اثراء مؤسسة القضاء وتطور أحكامها .
84	كان حكم الرسول (ﷺ) حكماً قطعياً لا حاجة معه إلى التمييز .
85	لم تكن الثورة التي اندلعت في فرنسا عام 1798م حدثاً فرنسياً إنما حدثاً اوربياً وعالمياً لما يميز تلك الثورة من مزايا .
86	ان النظام السياسي في فرنسا يقوم على نظام الملكية المطلقة .
87	فساد حكومة فرنسا جعلت السلطات الثلاث ( التشريعية والقضائية والتنفيذية ) بيد الملك وحده .
88	تعددت رحلات الاستكشاف الأوربية إلى قارة أمريكا فادت إلى نشوء حركة الاستعمار الأوربي .
89	يعتمد عدد ممثلي مجلس النواب لكل ولاية في الكونغرس على عدد سكانها .
90	عدت الحرب الأهلية الأمريكية أول حرب أهلية شاملة في التاريخ الحديث إذ شاركت فيها الولايات الأمريكية جميعها ، مما أدى إلى خسائر اقتصادية وبشرية .
91	الرئيس في فرنسا يجمع بين يديه كل السلطات التنفيذية .
92	رفض الملك فردريك وليم الرابع ملك بروسيا العرش الألماني ، لأنه من الشعب وليس من الامراء حكام الولايات .
93	نمو الرأسمالية أدى إلى ازدياد الادخار وازدياد الرغبة في استثمار الاموال الفائضة في الصناعة واستثمار المناجم .
94	كان كافور يدرك جيداً انه مهما بذل من اصلاحات ، فإن سردينيا ستبقى دولة صغيرة أمام الدول الأوربية الكبرى كفرنسا وبريطانيا والنمسا وروسيا وبروسيا .
95	تزعمت بروسيا لقضية الاتحاد لأنها كانت ترى نفسها اكبر الولايات والدويلات الألمانية وأقواها .
96	اصبحت المانيا بعد انتصارها على فرنسا في حرب 1870م دولة لها ثقلها السياسي ، وأصبح مستشارها بسمارك سيد الموقف السياسي في اوربا .
97	ان العراقيين كانوا يشعرون ان ولاية المماليك اقرب اليهم من الولاية العثمانية لأنهم تربوا في العراق وتقربوا إلى السكان وتثقفوا بثقافتهم
98	استغل صاحب الاقطاع أو الملتزم الفلاحين واخذوا يجبون منهم اكثر مما هو مقرر من الضرائب الأمر الذي أدى إلى تناقص الأراضي الزراعية الحكومية .
99	نقل مدحت باشا إلى بغداد مزوداً بصلاحيات واسعة بما في ذلك السلطتين المدنية والعسكرية .

100	أعتقد السلطان سليم الأول بان معركة مرج دابق ستؤدي إلى انهيار دولة المماليك وسقوطها نهائيا في قبضته .		
101	يعد سقوط غرناطة في ايدي الاسبان عام 1492م وإخراج العرب من اخر معاقلهم في بلاد الأندلس نقطة تحول في تاريخ بلدان المغرب العربي ودوله .		
102	زادت شعبية محمد علي في مصر الامر الذي سهل له مطاردة المماليك والقضاء عليهم في مذبحة القاهرة عام 1811م .		
103	أثارت سياسة الألمان بالاندفاع نحو الشرق حفيفة البريطانيين وعدوه حقيقة راهنة ذات عواقب وخيمة على مصالحهم في المنطقة وخصوصا في العراق .		
104	انتحار القائد العثماني سليمان العسكري كان له وقع كبير على معنويات الجيش العثماني .		
105	أدركت القيادة العسكرية البريطانية اهمية احتلال الناصرية لما يشكله احتلالها من تامين السيطرة على العشائر الموالية للعثمانيين .		
106	كان العراقيون العمود الفقري للحكومة العربية في دمشق التي على رأسها الامير فيصل بن الحسين .		
107	إن المعاهدة العراقية البريطانية 1922م بنصوصها وملاحقها صورة لصلك الانتداب الذي عده الشعب العراقي مرادفاً للاستعمار .		
108	يعد العراق البلد العربي الأول العضو في المنظمة الدولية .		

رابعاً / المبادئ : هي صيغ كلامية تحدد العلاقة بين مفهومين أو أكثر في جملة مفيدة .

ت	المبادئ	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
109	إن طابع الحضارة أخلاقي في أساسه .			
110	الإنسان المثقف هو الذي يستطيع ان يفصح عن انسانيته افصاحا يتحول به من شخص منساق بالغرائر والتقاليد الى شخص محرر من عبودية الغرائز .			
111	يقيم الاسلام نظام الحكم على اساس العدل والشورى والمساواة			
112	كانت العلاقات السياسية داخل القبيلة الواحدة تستند إلى المنافع المشتركة والتقاليد المتوارثة والمثل الاجتماعية .			
113	شكل تقدم النحت أو المعمار المعيار الاساسي لمعرفة تقدم الأمم ورقبها الحضاري .			
114	رابطة القبيلة الواحدة قائمة على النسب والدم والولاء للقبيلة .			
115	الحسبة تهدف إلى اصلاح الناس وحماية الدين وفق الشريعة الإسلامية .			

116	إن مشروعية الرسول (ﷺ) في قتال المشركين هو الدفاع عن الدعوة الإسلامية وحفظ ارواح المسلمين .
117	كانت العناية بالأسطول ضرورة املتتها الصراعات المتوالية مع الروم من أجل نشر الاسلام والدفاع عن كيان الأمة الإسلامية .
118	عُقد حلف الفضول لنصرة المظلوم وأخذ حقه من الظالم مهما علت منزلته .
119	تعد وثيقة الخليفة الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) لمالك الاشرار دستورا للقضاء يضع في الحسبان تحقيق العدالة في المحل الأول .
120	تولى الرسول (ﷺ) بنفسه النظر في المظالم لحماية المسلمين من المتجاوزين على حقوق الاخرين .
121	من مزايا الثورة الفرنسية المبادئ الإنسانية التي جاءت بها تلك الثورة كالحرية والإخاء والمساواة وهي ما نصت عليه مبادئ حقوق الإنسان .
122	أقسم نواب الجمعية الوطنية إنهم لم يتركوا أماكنهم حتى يضعوا دستورا جديداً لفرنسا يصون حقوق المواطنين وحررياتهم .
123	أعلنت مدينة افينون التابعة للبابا تمردا وحققها في تقرير مصيرها معلنة الانضمام لفرنسا .
124	صمم الأمريكيون على الانفصال النهائي عن بريطانيا وإعلان الاستقلال وهو ما نصت عليه وثيقة الاستقلال .
125	يمارس الحزبان الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة الأمريكية نشاطهما على وفق مبدأ التداول السلمي للسلطة .
126	أعلنت الولايات الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية أنها ستقبل بضم ولايات جديدة لا تمارس الرق الذي فيه ظلم لفئة من الناس وامتهان لكرامتهم الإنسانية .
127	حاول الملك لويس الثامن عشر اقامة توازن بين القوى المؤيدة للثورة الفرنسية ومبادئها وبين القوى المحافظة في المجتمع الفرنسي .
128	كان هدف الداعين إلى الاصلاح في انكلترا تعديل الأنظمة الانتخابية القديمة التي لم تعد تتناسب مع تطور حركة السكان في القرن التاسع عشر .
129	تشكلت جمعية تأسيسية في النمسا بعد استقالة مترنيخ لمنح البلاد دستورا ديمقراطياً يضمن حقوق المواطنين وحررياتهم .
130	كان ملك سردينيا دستوريا متمسكا بالدستور تمسكه بعرشه وشديد الرغبة في ان يرى ايطاليا موحدة .
131	قاوم أهل مدينة باريس الجيوش البروسية ببسالة .
132	صمم بسمارك على تقوية مركز بلاده في أوروبا .
133	تعهد الصدر الأعظم محمد باشا الطيار للسلطان مراد بالاستبسال حتى الموت .
134	لكل طائفة تقاليدھا وعاداتھا التي تعتر وتتمسك بها .

		سعى مدحت باشا الى تحديث العراق وإصلاح أوضاعه	135
		رفض سلطان المماليك عرض السلطان سليم الاول بالخضوع للسيطرة العثمانية وأصر على المقاومة .	136
		كان بايات تونس يعتبرون انفسهم تابعين للدولة العثمانية من الناحية الروحية على أساس العالم الاسلامي وطن واحد .	137
		واصل ابراهيم اليازجي رسالة ابيه ناصيف اليازجي في حركة احياء التراث .	138
		أعلن الشعب العراقي معارضته واستنكاره لأي انتداب أو وصاية أو حماية .	139
		سعى القائد البريطاني لتخفيف الحكم على الشيخ محمود الحفيد لحسن معاملة الشيخ للأسرى البريطانيين اثناء الانتفاضة .	140
		قاد الشيخ شعلان ابو الجون رجاله وهاجموا القوات البريطانية وقدموا تضحيات كبيرة .	141
		أشترط على الحكومة المؤقتة برئاسة عبد الرحمن النقيب أن تكون دستورية نيابية ديمقراطية مقيدة بالقانون .	142
		شعر الوطنيون بضرورة توحيد الصفوف وتأليف الأحزاب السياسية لتحقيق استقلال العراق الناجز .	143
		أوضح حزب التقدم في منهاجه اقامة علاقات صداقة ومودة مع بريطانيا والدول كافة .	144

ملحق رقم (4)

أسماء المحكمين والخبراء الذين استعان بهم الباحث مرتبة بحسب الالتحاق العلمية والحروف الهجائية

ت	الاسم والمرتبة العلمية	مكان العمل	الاختصاص
1	أ.د. احمد يحيى السلطاني	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس عامة
2	أ.د. اوراس هاشم الجبوري	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة الكردية
3	أ.د. بروين محمود شكري	الجامعة المستنصرية / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس التاريخ
4	أ.د. جبار رشك شناوة	جامعة القادسية / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس التاريخ
15	أ.د. جميل رشيد الغزالي	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس الجغرافية
5	أ.د. جؤدر حمزة كاظم	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس عامة
6	أ.د. حسين جدوع مظلوم	جامعة القادسية / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس التاريخ
16	أ.د. حمزة هاشم السلطاني	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية
7	أ.د. حيدر حاتم فالح العجرش	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس التاريخ
8	أ.د. حيدر خزعل نزال	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس التاريخ
9	أ.د. رياض كاظم عزوز	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس عامة
18	أ.د. سعد طعمة بليل	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس الاجتماعيات
17	أ.د. شيماء حمزة كاظم	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس عامة
10	أ.د. عدي عبيدان سلمان	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية
11	أ.د. علي موحان عبود	الجامعة المستنصرية / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس الجغرافية
12	أ.د. محمد حميد المسعودي	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس الاجتماعيات
13	أ.د. محمود حمزة المسعودي	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس التاريخ

14	أ.د. مشرق محمد مجول	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس عامة
19	أ.م.د. حاكم موسى الحسناوي	وزارة التربية / الكلية التربوية المفتوحة	طرائق تدريس التاريخ
20	أ.م.د. حسين كريم فوزان	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية
21	أ.م. سرمد اسد خان محسن	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس التاريخ
22	أ.م.د. سميرة محمود حسين	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس التاريخ
23	أ.م.د. صالح صاحب الجبوري	وزارة التربية / الكلية التربوية المفتوحة	طرائق تدريس الاجتماعيات
24	أ.م.د. صدام محمد حميد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس عامة
25	أ.م. صلاح حمدان رحيم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	طرائق تدريس التاريخ
26	أ.م.د. مهدي جادر حبيب	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس التاريخ

## ملحق رقم (5)

أداة التحليل في صيغتها النهائية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التاريخ

طرائق تدريس التاريخ

م / مقياس مكونات البنية المعرفية بصيغته النهائية

إلى الاستاذ / ة..... الفاضل / ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يروم الباحث القيام ببحثه الموسوم ( البنية المعرفية في محتوى كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية ومدى توظيفها ضمن الاختبارات التحصيلية ) وتعرف البنية المعرفية بأنها : عبارة عن اطار يتضمن مجموعة منظمة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ ( حسانين ، 2012 : 199 ) ، ولغرض قياس هذه المكونات في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية فقد اعد الباحث استبانة من اربع مكونات هي الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ موزعة على عدد من الفقرات ، ونظرا لكثرة هذه الفقرات فقد اختار منها عينة مكونة من ( 144 ) فقرة ، ولأهمية اروكم الكبيرة في رقد هذا البحث بمعلومات قيمة لذا يرجو الباحث من حضرتكم بيان صلاحية هذه المكونات وفقراتها من عدمها وإضافة وتعديل كل ما ترونه مناسب ، هذا ولكم جزيل الشكر والامتنان .

معلومات شخصية

التوقيع : .....

اللقب العلمي : .....

الاختصاص ومكان العمل : .....

أولاً / الحقائق : هي مجموعة الصيغ والمعلومات اللفظية الواضحة المعاني الخالية من الغموض المتفق على دلالتها بين الناس .

ت	الحقائق	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	الحضارة تعني الإقامة في الحضر .			
2	الحضارة السومرية من أولى حضارات بلاد الرافدين .			
3	أسس كورش إمبراطورية الفرس الأخمينيين .			
4	مملكة معين من ممالك اليمن .			
5	البتراء عاصمة مملكة الأنباط .			
6	يتكون المجتمع التدمري من طبقتين : طبقة الخاصة وطبقة العامة .			
7	الوزارة هي إحدى النظم السياسية والإدارية المهمة في الإسلام .			
8	وجد الديوان منذ عهد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) من دون أن يتسمى بهذا الاسم			
9	ظهرت وظيفة الكاتب في الدولة العربية الإسلامية منذ أيام الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في المدينة المنورة .			
10	القضاء اصطلاحاً الفصل في الخصومات .			
11	تولى القضاء قبل الإسلام قيس بن ساعدة .			
12	قُلد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) الإمام علي (عليه السلام) قضاء اليمن .			
13	اندلعت الثورة في فرنسا في شهر تموز سنة 1789 م .			
14	يعد فولتير من أشهر المفكرين الفرنسيين .			
15	ولد نابليون في مدينة اجاكسيو عام 1785 م .			
16	اكتشف كريستوفر كولمبس قارة أمريكا .			
17	من العوامل غير المباشرة للثورة الأمريكية هو العامل السياسي .			
18	تم تعيين جورج واشنطن قائداً للجيش الأمريكي .			
19	قرر مؤتمر فيينا سنة 1815 م عودة آل بوروبون إلى فرنسا .			
20	اندلعت الثورة الفرنسية الثالثة في 25 شباط 1848 م .			

21	سياسة مترنيخ الاستبدادية المحافظة وراء اندلاع الثورة في الإمبراطورية النمساوية .
22	أسباب قيادة مملكة سردينيا للوحدة الايطالية قدراتها العسكرية .
23	أعلنت الحكومة الايطالية روما عاصمة رسمية لايطاليا الموحدة .
24	من العوامل التي ساعدت على توحيد المانيا ظهور شخصية بسمارك
25	امتد حكم السلطان سليمان القانوني من سنة 1520م الى سنة 1566م
26	تمتع العراق بالحكم الذاتي في عهد الوالي العثماني حسن باشا وابنه احمد .
27	استمر الحكم العثماني في العراق نحو اربعة قرون .
28	سقطت مدينة القسطنطينية بيد العثمانيين سنة 1453م .
29	هاجم العثمانيون في عهد السلطان سليم الأول امارة ذو القدر .
30	كانت حروب محمد علي باشا في شبه الجزيرة العربية اول حرب خارجية يخوضها جيشه ضد الوهابيين .
31	انتهى حكم المماليك في بغداد سنة 1831م .
32	اندلعت الحرب العالمية الاولى عقب اغتيال ولي عهد النمسا .
33	من العوامل الداخلية لثورة العشرين في العراق تردي الاوضاع الاقتصادية .
34	جرى احتفال رسمي كبير لتتويج فيصل بن الشريف حسين ملكا للعراق في 23 اب 1921 .
35	انتخب محسن السعدون رئيسا لحزب التقدم .
36	شكلت عصبة الامم لجنة دولية لدراسة المزاعم التركية لتبعية ولاية الموصل اليها والتعرف على وجهة نظر اهالي المنطقة .

ثانياً / المفاهيم : هي عبارة عن كلمات أو أشباه جمل مجردة أو محسوسة ذات دلالة رمزية متشابهة بنيت على أساس عدد من الخصائص المشتركة .

ت	المفاهيم	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
37	الحضارة			
38	عصر الجليد			
39	حضارة بلاد الشام			

			الاستيطان	40
			الفتح الاسلامي	41
			الايلاف	42
			الوزارة	43
			الديوان	44
			العصر العباسي	45
			القضاء	46
			المهاجرين	47
			اصحاب المعونة	48
			الثورة الفرنسية	49
			نظام الطبقات	50
			يوم الحرية	51
			الثورة الامريكية	52
			الاستعمار البريطاني	53
			حركات الكشف الجغرافي	54
			الطبقي الوسطى	55
			مملكة الاراضي المنخفضة	56
			الحركات الاصلاحية	57
			الثورة الصناعية	58
			النصف الثاني من القرن التاسع عشر	59
			حركة الاختراع	60
			السلطان	61
			العهد العثماني الثالث	62
			الالتزام	63

64	البلاد العربية
65	معركة نصيبين
66	البعثات العلمية
67	الوالي المملوكي
68	العقد الثالث من القرن التاسع عشر
69	البنود الاربعة عشر
70	القانون الاساسي
71	الحزب الوطني
72	برتوكول

ثالثاً / التعميمات : هي كالحقائق التاريخية لكن لها صفة التعميم وهي على أنواع ، التعميمات الوصفية ( اطلاق صفة على مجموعة من الظواهر المتشابهة ) ، والتعميمات السببية ( السبب والنتيجة ) ، والتعميمات القيمية (تعبير عن معايير خلقية واجتماعية ) .

ت	التعميمات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
73	الحضارة هي الانجازات التي تتحقق للبشرية او حققتها البشرية .			
74	الترابط بين الحضارة والثقافة والمدنية قائم وقوي وان التركيز على جانب وإهمال الاخر يؤدي الى ضمور الحياة وبداية انهيارها .			
75	السومريون متطورون علميا مما ولد حضارة اضاءت بنورها من لحق بها من الحضارات المجاورة .			
76	اتخذت الزراعة مهنة في مناطق تتوافر فيها المياه وتربة صالحة للزراعة .			
77	شكل النساطرة حلقة الاتصال الحضاري بين الثقافة الهيلينية وبين الثقافة الاسلامية .			
78	البناء الحضاري من نتاج الرفاه الاقتصادي لأي مجتمع من المجتمعات .			
79	إنّ قوة الوزير وضعفه وحجم سلطانه لا تحددها القوانين بقدر ما تحددها قوة الخليفة وضعفه ، وأيضا قوة الوزير وضعفه .			
80	كانت ابواب الخلفاء الراشدين (رض) مفتوحة لذوي الحاجة ويحلون مشاكل الناس مباشرة مقتدين بذلك بسيرة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) .			
81	تدخل الحجاب العباسيين في شؤون الدولة ادى الى اضعاف سلطة الوزير والخليفة .			

82	كانت عقوبة الجريمة قبل الاسلام في القبيلة لا تقع على ذات المجرم اذا كانت الضحية من قبيلة اخرى بل انها تقع على جميع افراد القبيلة
83	اسهم تنوع الاحكام الفقهية من خلال اجتهاد الفقهاء لمعالجة المسائل المستحدثة في اثراء مؤسسة القضاء وتطور احكامها .
84	كان حكم الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) حكما قطعيلا حاجة معه الى التمييز .
85	لم تكن الثورة التي اندلعت في فرنسا سنة 1798م حدثا فرنسيا انما حدثا اوربيا وعالميا لما يميز تلك الثورة من مزايا .
86	إنّ النظام السياسي في فرنسا يقوم على نظام الملكية المطلقة .
87	فساد حكومة فرنسا جعلت السلطات الثلاث ( التشريعية والقضائية والتنفيذية ) بيد الملك وحده .
88	تعددت رحلات الاستكشاف الاوربية الى قارة امريكا فادت الى نشوء حركة الاستعمار الاوربي .
89	يعتمد عدد ممثلي مجلس النواب لكل ولاية في الكونغرس على عدد سكانها .
90	عدت الحرب الأهلية الأمريكية أول حرب أهلية شاملة في التاريخ الحديث اذ شاركت فيها الولايات الامريكية جميعها مما أدى الى خسائر اقتصادية وبشرية .
91	الرئيس في فرنسا يجمع بين يديه كل السلطات التنفيذية .
92	رفض الملك فرديريك وليم الرابع ملك بروسيا العرش الألماني لأنه من الشعب وليس من الامراء حكام الولايات .
93	ادى نمو الرأسمالية الى ازدياد الادخار و الرغبة في استثمار الأموال الفائضة في الصناعة واستثمار المناجم .
94	كان كافور يدرك جيدا أنه مهما بذل من اصلاحات ، فان سردينيا ستبقى دولة صغيرة أمام الدول الأوربية الكبرى كفرنسا وبريطانيا والنمسا وروسيا وبروسيا .
95	تزعمت بروسيا لقضية الاتحاد لأنها كانت ترى نفسها أكبر الولايات والدويلات الألمانية وأقواها .
96	أصبحت ألمانيا بعد انتصارها على فرنسا في حرب سنة 1870م دولة لها ثقلها السياسي ، وأصبح مستشارها بسمارك سيد الموقف السياسي في أوربا .
97	إنّ العراقيين كانوا يشعرون أنّ ولاية المماليك أقرب اليهم من الولاية العثمانية لأنهم تربوا في العراق وتقرّبوا الى السكان وثقّفوا بثقافتهم
98	استغل صاحب الاقطاع أو الملتزم الفلاحين واخذوا يجبون منهم اكثر مما هو مقرر من الضرائب الامر الذي ادى الى تناقص الاراضي الزراعية الحكومية .
99	نقل مدحت باشا الى بغداد مزودا بصلاحيات واسعة بما في ذلك السلطتين المدنية والعسكرية .

100	اعتقد السلطان سليم الأول بأن معركة مرج دابق ستؤدي الى انهيار دولة المماليك وسقوطها نهائيا في قبضته .
101	يعد سقوط غرناطة في أيدي الاسبان عام 1492م وإخراج العرب من اخر معاقلهم في بلاد الأندلس نقطة تحول في تاريخ بلدان المغرب العربي ودوله .
102	زادت شعبية محمد علي في مصر الامر الذي سهل له مطاردة المماليك والقضاء عليهم في مذبحة القاهرة سنة 1811م .
103	أثارت سياسة الألمان بالاندفاع نحو الشرق حفيظة البريطانيين وعدّوه حقيقة راهنة ذات عواقب وخيمة على مصالحهم في المنطقة وخصوصا في العراق .
104	انتحار القائد العثماني سليمان العسكري كان له وقع كبير على معنويات الجيش العثماني .
105	أدركت القيادة العسكرية البريطانية أهمية احتلال الناصرية لما يشكله احتلالها من تأمين السيطرة على العشائر الموالية للعثمانيين .
106	كان العراقيون العمود الفقري للحكومة العربية في دمشق التي ترأسها الأمير فيصل بن الحسين .
107	إنّ المعاهدة العراقية البريطانية سنة 1922م بنصوصها وملاحقها صورة لصك الانتداب الذي عده الشعب العراقي مرادفاً للاستعمار .
108	يعد العراق البلد العربي الأول العضو في المنظمة الدولية .

رابعاً / المبادئ : هي صيغ كلامية تحدد العلاقة بين مفهومين او اكثر في جملة مفيدة .

ت	المبادئ	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
109	إنّ طابع الحضارة أخلاقي في أساسه .			
110	الانسان المثقف هو الذي يستطيع ان يفصح عن انسانيته افصاحا يتحول به من شخص منساق بالغرائر والتقاليد الى شخص محرر من عبودية الغرائز .			
111	يُقيم الاسلام نظام الحكم على أساس العدل والشورى والمساواة .			
112	كانت العلاقات السياسية داخل القبيلة الواحدة تستند الى المنافع المشتركة والتقاليد المتوارثة والمثل الاجتماعية .			
113	شكل تقدم النحت أو المعمار المعيار الاساسي لمعرفة تقدم الأمم ورقبها الحضاري .			
114	رابطة القبيلة الواحدة قائمة على النسب والدم والولاء للقبيلة .			
115	الحسبة تهدف الى اصلاح الناس وحماية الدين وفق الشريعة الاسلامية .			

116	إن مشروعية الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في قتال المشركين هو الدفاع عن الدعوة الإسلامية وحفظ أرواح المسلمين .
117	كانت العناية بالأسطول ضرورة امتتها الصراعات المتوالية مع الروم من أجل نشر الإسلام والدفاع عن كيان الأمة الإسلامية .
118	عُقد حلف الفضول لنصرة المظلوم واخذ حقه من الظالم مهما علت منزلته .
119	تعد وثيقة الخليفة الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) لمالك الاشرى دستورا للقضاء يضع في الحسبان تحقيق العدالة في المحل الاول .
120	تولى الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بنفسه النظر في المظالم لحماية المسلمين من المتجاوزين على حقوق الاخرين .
121	من مزايا الثورة الفرنسية المبادئ الانسانية التي جاءت بها تلك الثورة كالحرية والإخاء والمساواة وهي ما نصت عليه مبادئ حقوق الانسان .
122	أقسم نواب الجمعية الوطنية أنهم لم يتركوا أماكنهم حتى يضعوا دستورا جديداً لفرنسا يصون حقوق المواطنين وحياتهم .
123	اعلنت مدينة افينيون التابعة للبابا تمردا وحققها في تقرير مصيرها معلنة الانضمام لفرنسا .
124	صمم الأمريكيون على الانفصال النهائي عن بريطانيا وإعلان الاستقلال وهو ما نصت عليه وثيقة الاستقلال .
125	يمارس الحزبان الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة الامريكية نشاطهما السياسي على وفق مبدأ التداول السلمي للسلطة .
126	اعلنت الولايات الشمالية في الولايات المتحدة الامريكية انها ستقبل بضم ولايات جديدة لا تمارس الرق .
127	حاول الملك لويس الثامن عشر اقامة توازن بين القوى المؤيدة للثورة الفرنسية ومبادئها وبين القوى المحافظة في المجتمع الفرنسي .
128	كان هدف الداعين الى الاصلاح في انكلترا تعديل الأنظمة الانتخابية القديمة التي لم تعد تتناسب مع تطور حركة السكان في القرن التاسع عشر .
129	تشكلت جمعية تأسيسية في النمسا بعد استقالة مترنيخ لمنح البلاد دستورا ديمقراطيا يضمن حقوق المواطنين وحياتهم .
130	كان ملك سردينيا دستوريا متمسكا بالدستور تمسكه بعرشه وشديد الرغبة في أن يرى ايطاليا موحدة .
131	قاوم أهل مدينة باريس الجيوش البروسية ببسالة .
132	صمم بسمارك على تقوية مركز بلاده في اوربا .
133	تعهد الصدر الاعظم محمد باشا الطيار للسلطان مراد بالاستبسال حتى الموت .
134	لكل طائفة تقاليدها وعاداتها التي تعزز وتمسك بها .

		سعى مدحت باشا الى تحديث العراق وإصلاح اوضاعه .	135
		رفض سلطان المماليك عرض السلطان سليم الأول بالخضوع للسيطرة العثمانية وأصر على المقاومة .	136
		كان بايأت تونس يعدون انفسهم تابعين للدولة العثمانية من الناحية الروحية على اساس العالم الاسلامي وطن واحد .	137
		واصل ابراهيم اليازجي رسالة ابيه ناصيف اليازجي في حركة احياء التراث .	138
		أعلن الشعب العراقي معارضته واستنكاره لأي انتداب أو وصاية أو حماية .	139
		سعى القائد البريطاني لتخفيف الحكم على الشيخ محمود الحفيد لحسن معاملة الشيخ للأسرى البريطانيين في اثناء الانتفاضة .	140
		قاد الشيخ شعلان أبو الجون رجاله وهاجموا القوات البريطانية وقدموا تضحيات كبيرة .	141
		أشترط على الحكومة المؤقتة برئاسة عبد الرحمن النقيب أن تكون دستورية نيابية ديمقراطية مقيدة بالقانون .	142
		شعر الوطنيون بضرورة توحيد الصفوف وتأليف الاحزاب السياسية لتحقيق استقلال العراق الناجز .	143
		أوضح حزب التقدم في منهاجه اقامة علاقات صداقة ومودة مع بريطانيا والدول كافة .	144

(61%), followed by concepts by (22%), followed by Generalizations (10%), then principles (7%) .

Concerning the history questions for the preparatory stage, the results indicate the availability of the components of the cognitive structure in them, and the total of their recurrences in all questions is (11190) components distributed as follows: The questions of the history of Arab-Islamic civilization for the fourth literary grade got (3473), while the history questions for the history book of Europe and America Modern and Contemporary, it obtained (3540), and as for the history questions for the book of Modern and Contemporary History of the Arab Countries for the sixth literary grade, it obtained (4177) components, and the facts outperformed the rest of the components of the knowledge structure in the mentioned questions, the percentage of facts was (48%), followed by Concepts (38%), then generalizations (9%), and finally principles (5%) .

## Abstract

The current research aims to know the cognitive structure in the content of history books for the preparatory stage and the extent of its use within the achievement tests .

To achieve the objectives of the research, the researcher followed the descriptive analytical approach. Because it is one of the most appropriate methods to achieve the goals of the research, and the research community consists of history books for the preparatory stage, which number (496) pages, and the research community also included questions at the end of the first semester of the history subject for the three preparatory classes for the academic year 2020/2021, which numbered (68). A model was developed by (45) teachers and schools in the holy city of Karbala, and the researcher prepared a research tool that included four components (facts, concepts, generalizations, principles) distributed over 144 items, and the tool was presented to a number of experts in the field Curricula and teaching methods to extract their validity. As for the reliability, the researcher extracted it in two ways, the first is re-analysis by the researcher himself over time, and the second is through external analysts used by the researcher. the chi-test; To analyze the data statistically .

The results of the analysis showed the availability of (8541) components in the history books for the preparatory stage, distributed as follows: The history book of Arab-Islamic civilization for the fourth literary grade got (3226) recurrences, while the book of Modern and Contemporary History of Europe and America for the fifth literary grade got (1847) recurrences. Concerning the book The Modern and Contemporary History of the Arab Countries for the sixth literary grade, it obtained (3468) iterations, and the results showed that the facts are superior to the rest of the components of the knowledge structure in these books, where the percentage was

*The Republic of Iraq  
Karbala University-College of Education for Humanities  
Department of History  
Teaching Methods of History*



## **The cognitive structure in the content of history books for the preparatory stage and the extent of its employment within the achievement tests**

*A letter submitted  
to the Council of the College of Education for Human Sciences at  
the University of Karbala, which is part of the requirements for  
obtaining a master's degree in Education  
(Teaching Methods of History)  
from the student  
(Hussein Awad Sawadi Al-Shibli)  
under the supervision of Assistant Professor Dr.  
(Salah Majeed Kazem Al-Saadi)*

A.D . 2022

A.H . 1443